



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

في العلوم التجارية - تخصص : إدارة المشاريع

بغنوان

## واقع اليات تمويل المشاريع الاستثمارية

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ولاية

سعيدة

إعداد الطلبة :

سكات جلال

معاريف احمد

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ .....رئيسا

الأستاذ ..... مشرفا

الأستاذ ..... ممتحننا

الأستاذ .....ممتحننا

تحت إشراف :

الأستاذ : معاريف محمد

السنة الدراسية : 2012-2013

## التشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

«ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين» .

صدق الله العظيم

سورة النمل، الآية 19

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم وأعطانا القوة والمقدرة ما نحتاجه للوصول إلى هذا المستوى وإتمام عملنا المتواضع . وما التوفيق إلا بالله.

ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين صاحب الخلق العظيم محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونحن على ذلك من الشاهدين.

نتقدم باسمي عبارات الشكر وأخلصها إلى :

الأستاذ المشرف معارف محمد علي نصائحه وتوجيهاته القيمة دون أن ننسى تقديم الشكر إلى كل من الأساتذة : -أ. مولاي -أ. صوار -أ. طاوش -أ. بن حميدة وإلى جميع أساتذة الكلية.

والشكر الخاص إلى كل موظفي الهيئات العمومية الذين استقبلونا وأفادونا بالمعلومات .

كل أساتذة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة .

كل عمال المكتبة.

إلى من قيل فيهم من علمني حرفا صرت له عبدا ، جميع أساتذتنا طوال مشوارنا الدراسي.

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد.

## الأهداء

بسم الله الكريم الحنان ذو الفضل العظيم والإحسان ، نور السماوات والأرض . والصلاة والسلام عبير الورد والريحان  
السراج المنير في كل وقت وحين محمد صلى الله عليه وسلم ، لأولي الألباب رفح ولأصحاب العلم وما نفع .

إلى الشمعة التي أحرقت نفسها لتضيء طريقتي ، والتي تمثل البداية والنهاية لكل فرحة في  
حياتي أُمِّي الغالية .

إلى من كان يغرق ويطفو في بحر الحياة ، يقاوم ويقاوم من أجل أن يضع مصيري من أجل حياة  
يبنيها لي كما أريد أبي الحنون . إليك يا منبع العنان أُمِّي وأبي

إلى كل اخوتي رضوان وجويذة ومنظار ومنال و عبد الرحمان . و الي أُمينة الغالية .

إلى كل أصدقائي نجيب هواربي أمين عزيز حكيم قدور كريم رضوان لعباني رضوان عزوز  
زقاي موسى حمادة عبد الصمد نور الدين سيد احمد صفيان و الي كل من نساه قلمي و اليك  
أسية و زميلاتي فافة صبرين خديجة ايمان مريم زهيرة .. كل طلبة العلوم الاقتصادية .

إلى من تمننت لي الخير كله ، وكننت لها قرة عين روح جدتي الطاهرة من سقنت جذوري

دعوتها العذبة جدتي أطال الله في عمرك .

إلى من شاركني مشاق هذا العمل أخي التي لم تلده أُمِّي احمد معارفه و إلى عائلته الكريمة .

إلى الشموع التي أضاءت لي مشواربي ، إلى الذين كانوا سندا لي أخوتي .

إلى كل خالتي و أخوالي وزوجاتهم و إلى عماتي وأعمامي .

إلى كل من حمل لي ذرة ود ومحبة في قلبه وابتسم في وجهي

سكات جلال .

## الأهداء

أسجد أولا بخشوع حمدا لله على توفيقه لنا في إتمام هذا وإنجاز هذا البحث المتواضع راجين منه أن يشفعنا بما علمنا و يزيدنا علما ، هذا فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان .

- اهدي عملي هذا قبل كل شيء ، التي كانت دعواتي وسندي وأملتي الباقي طوال مشوار الحياة إلى التي سقت جذوري دعوتها العذبة وتمنيت لي الخير كله إلى من اكتوت بلسان الدنيا حتى نعيش محترمين.... أمي الحبيبة حفظها الله

- إلى من كان يغرق ويطفو في بحر الحياة ، يقاوم ويقاوم من أجل أن يضع مصيري من أجل حياة ليبنهما لي كما أريد أبي حفظها الله

- إلى كل الأهل أخي منطار . محمد و أخواتي و ميمونة . نصيرة . عومرية . سومية و حاجة فتية وأبنائها زمزم و آدم و كتكوتة سندس و الى جميع الاهل و الأقارب .

- إلى جميع أصدقائي محمد ، علي ، عبد الله ، كريم ، قدور ، رضوان و جميع أصدقائي في الفريق عبد الوهاب ، عماد ، عياشي ، سمودا ، عمر ، مولاي

- إلى جميع أصدقائي في الكلية

عبد الصمد ، فافة ، صبرينة ، سيد أحمد ، مريم ، خديجة زهيرة ، ايمان ، فاطمة والى أسية زميلتي الجديدة

- إلى من شاركني مشاق هذا العمل أخي التي لم تلده أمي سكاره جلال وإلى عائلته الكريمة .

وإلى جميع طلبة العلوم التجارية و الاقتصادية .

إلى كل من كان لي وهاب ولو ذرة من الحب والحنان و الدفيء .

إلى من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بأبتسامة .

معاريف أحمد

## الملخص:

قامت الجزائر بوضع اجراءات تهدف إلى تشجيع و ترقية الاستثمار من خلال انشاء هياكل داعمة للمؤسسات ، نالت فئة الشباب القسط الأوفر منها. و تمثلت هذه الهياكل في وكالات متخصصة من أهمها: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، و الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. بهدف تنشيط الاقتصاد المحلي والوطني، و من بين الهياكل الداعمة سنركز في دراستنا على الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ولاية سعيدة وهي مؤسسة عمومية أنشأت سنة 1998، تمنح الوكالة الإعانات المالية والامتيازات الجزائرية وشبه الجائية في مرحلتي الانطلاق و الاستغلال، تضمن تمويل الشباب ومتابعتهم.

يشمل دور الوكالة في مساعدة الشباب في انشاء مشاريعهم الاستثمارية، وسنحاول من خلال هذه الدراسة الوقوف على المساهمة الفعلية للوكالة في إنشاء هذه المشاريع من خلال حصيلة نتائج من سنة 2005 الى غاية سنة 2012 وما مدى تحققها على ارض الواقع.

## Résume :

L'Algérie a mis en place des procédures visant à encourager et à promouvoir l'investissement à travers la mise en place d'institutions structures de soutien, Jeunesse a remporté la majorité d'entre eux, Ce sont des structures dans les institutions spécialisées de la plus importante : Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes, Association Nationale des Jeunes Economistes de micro-crédit et caisse national d'assurance chômage, Afin de stimuler l'économie locale et nationale Parmi les structures d'appui, nous allons concentrer notre étude sur l'Agence nationale de soutien l'emploi des jeunes. au niveau de la wilaya de Saida Est un établissement public créé en 1998, Agence a accordé des subventions et des allègements fiscaux et parafiscaux Lors des phases et d'exploitation, afin d'assurer le financement de la jeunesse de début et de suivi.

Le rôle de l'agence est d'aider les jeunes dans la création de leurs projets d'investissement, Nous allons essayer à travers ce support d'étude sur la contribution effective de l'Agence à la création de ces projets Grâce à l'issue de l'année 2005 jusqu'à l'année 2012 et plus réalisés sur le terrain.

**Les mots clés :** investissement, Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes, financement, Les projets d'investissement.

المقدمة العامة..... أ

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المشاريع الاستثمارية

مقدمة الفصل:..... 1

المبحث الأول: الاستثمار ..... 2

المطلب الأول: تعريف الاستثمار ..... 2

المطلب الثاني: أنواع الاستثمار ..... 7

المطلب الثالث: أهداف الاستثمار ..... 12

المبحث الثاني: مفاهيم حول المشاريع الاستثمارية ..... 14

المطلب الأول: ماهية مشروع استثماري ..... 14

المطلب الثاني: عناصر مشروع استثماري ..... 15

المطلب الثالث: أهداف مشروع استثماري ..... 16

المطلب الرابع: أنواع المشروعات الاستثمارية..... 17

المبحث الثالث : مصادر تمويل الاستثمارات ..... 18

المطلب الأول: تعريف التمويل ..... 18

المطلب الثاني: أهمية التمويل..... 19

المطلب الثالث: مصادر التمويل ..... 20

المطلب الرابع: القرض بصفة عامة ..... 22

المبحث الرابع: مكونات محددات قرارات الاستثمار ..... 23

المطلب الأول: مكونات الاستثمار ..... 23

المطلب الثاني: محددات الاستثمار ..... 24

المطلب الثالث : القرارات الاستثمارية ..... 26

خاتمة الفصل..... 28

## الفصل الثاني: آليات تمويل المشاريع الاستثمارية في الجزائر

- 29.....مقدمة الفصل.
- 30.....المبحث الأول:الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ
- 30.....المطلب الأول:تقديم الوكالة
- 30.....المطلب الثاني: مهام الوكالة
- 31.....المطلب الثالث:تنظيم وتسيير الوكالة
- 35.....المطلب الرابع: .واقع ومميزات المؤسسات المنشأة من طرف الوكالة
- 35.....المطلب الخامس: الآليات و الحوافز الممنوحة للشباب المستثمر
- 38.....المبحث الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
- 38.....المطلب الأول:تقديم الوكالة
- 38.....المطلب الثاني: مهام الوكالة
- 39.....المطلب الثالث تنضيم وتسيير الوكالة
- 39.....المطلب الرابع: ميزانية الوكالة ANGEM
- 40.....المبحث الثالث: صندوق ضمان القروض
- 40.....المطلب الاول: .تقديم الصندوق
- 40.....المطلب الثاني: دور الصندوق
- 41.....المبحث الرابع: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC
- 41.....المطلب الأول: تقديم الصندوق
- 44.....المطلب الثاني:الهيكل التنضيمي للمديرية العامة للصندوق
- 46.....المطلب الثالث: الوظائف التي يقوم بها الصندوق و صلاحيتها
- 54.....خاتمة الفصل
- الفصل التطبيقي : دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ لولاية سعيدة
- 55.....المبحث الأول:تقديم الوكالة
- 57.....المبحث الثاني: دراسة على مستوى الوكالة و البنوك

المبحث الثالث: الدراسة الاستقصائية ..... 64

المبحث الرابع: الدراسة على مستوى العينة ..... 66

خاتمة الفصل ..... 84

الخاتمة العامة ..... 85

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول :

رقم	الجدول بالعربية	الصفحة
1-2	المستوى الأول: استثمار بمبلغ يقل أو يساوي 2 مليون دج	37
2-2	المستوى الثاني: استثمار بمبلغ يفوق 2 مليون دج ويقل عن 5 مليون دج	37
2-2	الوكالات الجهوية والمحلية للصندوق في الجزائر	45
3-3	تطور الأعداد التي تم التكفل بها من طرف الوكالة خلال الفترة 2005 2006	57
2-3	التنقلات الميدانية للمستغلين من طرف الوكالة لسنة 2005	58
-306	التنقلات الميدانية للمستغلين من طرف الوكالة لسنة 2006	59
-307	التنقلات الميدانية للمستغلين من طرف الوكالة لسنة 2007	60
-308	عدد الملفات الممولة من طرف البنك الوطني الجزائري و عدد الملفات التي لم تسدد	61
-309	عدد الملفات الممولة من طرف البنك الخارجي الجزائري و عدد الملفات التي لم تسدد	62
-310	عدد الملفات الممولة من طرف القرض الشعبي الجزائري و عدد الملفات التي لم تسدد	63

66	الجنس	-311
67	العمر	-312
68	المستوى الدراسي	-313
69	دوافع اختيار القطاع الحر	-314
70	مدة البطالة	-315
71	مميزات القطاع الحر	-316
65	ثبات التقياس Cronbach $\alpha$	21-3
72	سماع القطاع بتلبية الحاجات	-317
76	رقم الأعمال	23-3
73	ممارسة مع النشاط نشاط آخر	-318
74	قبول وظيفة في القطاع المتوقع العمومي	24-3
78	فكرة حول VAN	25-3
79	فكرة حول فترة السداد	26-3
80	فكرة حول العائد المتوقع	27-3
82	تقديم نموذج	<b>29-3</b>
81	فكرة حول TIR	28-3
82	جدول تحليل ANOVA	<b>30-3</b>
82	معاملات نموذج الانحدار	<b>31-3</b>

قائمة الأشكال

الصفحة	الأشكال باللغة العربية	رقم
34	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية بالعاصمة	-201
55	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لولاية سعيدة	-302
66	الجنس	-303
67	العمر	
68	المستوى الدراسي	-304
69	دافع اختيار القطاع الحر	-305
70	مدة البطالة	-306
71	مميزات القطاع الحر	-307
72	سمح القطاع بتلبية الحاجيات	-308
73	ممارسة نشاط مع النشاط المستغل	-309

74	قبول وظيفة في الوظيف العمومي	-310
75	مجال المشروع	-311
76	رقم اعمال	-312
77	فكرة حول الربح المتوقع	-313
78	فكرة VAN حول	-314
79	فكرة حول فترة السداد	-315
80	فكرة حول العائد المتوقع	-316
81	فكرة TIR حول	-317

## مقدمة:

يعد موضوع الاستثمار من المواضيع التي نالت اهتماما كبيرا من قبل الدول المتقدمة و النامية على حد سواء و ذلك نظرا لعلاقتهم الوثيقة بعملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و ما مدى تحقيق الاستقرار الاقتصادي خاصة في الظروف الراهنة التي تتسم بموجة من التطورات العلمية والتي اصبحت مظهرا من مظاهر العصر الحديث و كذى لكون الاستثمارات احد أسس التي يجب على المؤسسة أن تركز عليها لضمان بقائها و استمرارها في مزاولة نشاطها و تحقيق الديناميكية التي تسعى اليها وذلك باستخدام الامثل للموارد المتاحة من خلال ترشيد القرارات الاستثمارية وبالتالي التخفيف من درجة المخاطر و ايجاد نوع من الأمان للاموال المستثمرة و تحقيق مستوى من العائد.

فالمشروع هو عصب المؤسسة الاقتصادية و عامل محدد لوجودها و استمراريتها، كما يعتبر من الادوات المساعدة للتنمية خاصة لو تم التخطيط لها بشكل جيد، فالمشروع الاستثماري يمكن ان يكون نشاط جديد بالكامل او يشكل اضافات راسمالية للمشروع القائم كما قد يقتصر على تجديد و استبدالات لبعض الاصول و الموجودات او طرق الانتاج و التكنولوجيا كما يهدف المشروع الاستثماري الى تحقيق الربح و العائد الاقتصادي أي المشروع الناجي.

وتعد عملية تمويل هذه المشاريع أصعب وأهم العمليات لأن المشروع الاستثماري يتوقف على فعالية هذا الأخير في التنمية من خلال تحقيق عوائد كبيرة بأقل التكاليف، وكذا دراسة وتحليل المخاطر التي يمكن أن تعرقل هذا المشروع مثل مخاطر عدم التسديد. و يتم تمويل المشاريع الاستثمارية بطريقتين:

إما بالتمويل الذاتي أي تقوم المؤسسة بتمويل المشروع عن طريق التدفقات النقدية المحققة أو أرباح المؤسسة أو عن طريق التمويل الخارجي وذلك باللجوء إلى مختلف الهيئات المالية الأخرى، و ذلك لتحقيق قفزة نوعية في الاقتصاد الوطني.

وعليه فقد اتبعت الدولة الجزائرية إستراتيجيات في شكل آليات داعمة للمشاريع الاستثمارية من بينها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وهذا لتقديم الإعانات المالية والإدارية لبناء مشاريع استثمارية ، و تحفيز المبادرة الفردية والجماعية في القدرة على الاستثمار والإنشاء والتمويل كل هذه الإجراءات تهدف إلى تهيئة إمكانيات إدماج الشباب البطال في الحياة المهنية الاقتصادية والاجتماعية.

## 1-اشكالية البحث:

تكمن اشكالية بحثنا في:

-ما واقع آليات تمويل المشاريع الاستثمارية من طرف وكالة دعم تشغيل الشباب في ولاية سعيدة ؟

للاجابة على هذه الاشكالية كان لازما علينا التطرق الى الاسئلة الفرعية و التي سنحاول الاجابة عليها من خلال هذا البحث:

- ماذا نعني الاستثمار ما أنواعه و اهم أهدافه ؟
- ما المقصود بالمشروع الاستثماري ؟ عناصره و أنواعه ؟ وماهي أهدافه ؟
- ما مفهوم التمويل ؟ أهميته و مصادره ؟
- ما حقيقة و جود و عدم وجود المشاريع الاستثمارية ؟
- ماهية أسباب عدم وجود هذه المشاريع ؟

## 2-فرضيات البحث:

- لمعالجة اشكالية بحثنا هذا انطلقنا من الفرضيات التالية :
- كل المشاريع المطلوبة تحققت (عن طريق التواجد و التسديد).
- طبيعة المستفيدين لها تأثير على نجاعة برنامج الوكالة.

## 3-مبررات و دوافع اختيار الموضوع:

- إن ما دعانا لاختيار هذا الموضوع يكمن اجمالا في:
- شعورنا بأهمية الموضوع في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها المؤسسة الجزائرية و التطورات التي عرفتها في الاونة الأخيرة.
- فشل العديد من المشاريع الاستثمارية نتيجة نقص كفاءة المستفيدين وذلك لسوء دراسة و تسيير المشاريع الاستثمارية .

## 4-أهمية الموضوع:

- التطرق الى مفاهيم عامة حول الاستثمار و المشاريع الاستثمارية و طرق التمويل و الأليات الداعمة لها.
- معرفة مدى تطابق الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

## 5-صعوبات الدراسة:

- تكمن في صعوبة الحصول على المعلومات و البيانات الدقيقة من طرف بعض الهيئات العمومية بالولاية.

## 6-منهج البحث و الأدوات المستعملة:

- SPSSاستخدمنا في هذا البحث المنهج الكمي التحليلي و برنامج وهذا ما يتناسب مع الاشكالية المطروحة.

## 7-تقسيمات البحث:

لدراسة و معرفة هذا الموضوع اعتمدنا على الخطة و قمنا من خلالها بتقسيم هذا البحث الى ثلاث فصول منها فصليو نظريين و فصل تطبيقي بحيث تطرقنا في الفصل الأول الى مفاهيم عامو حول الاستثمار و المشروع الاستثماري اي قمنا بتعريف الاستثمار و ذكره أنواعه و أهدافه ثم وضحنا مفهوم مشروع استثماري و عناصره و أنواعه ثم أهدافه وبعدها تطرقنا الى اهم محددات و قرارات الاستثمار و بعدها انتقلنا الى مفهوم التمويل و مصادره و أهميته.

اما الفصل الثاني فقد اشتمل على مختلف الاليات الداعمة للمشاريع الاستثمارية في الجزائر من خلال تقديم و ابراز مهام كل وكالة و كيفية تنظيمها و تسييرها و اهم الوظائف التي تقوم بها. و من اجل توضيح الجانب النظري في الواقع حاولنا القيام بدراسة تطبيقية و هذا ما قمنا به في الفصل الثالث من هذا البحث بحيث تطرقنا الى تقديم الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ثم قمنا بدراسة على مستوى الوكالة للولاية و هذا لمعرفة عدد الملفات الممولة ثم قمنا بزيارة ميدانية لمشاريع لمعرفة حقيقة وجودها او عدم وجودها ثم بدئنا بدراسة على مستوى البنوك لمعرفة نسبة السداد فيها و بعد ذلك استهدفنا عينة من الشباب المتوجة للوكالة و قمنا بتوزيع استبيان يحتوي على اسئلة تدرس شخصية المستفيد و ما مدى كفاءته لتسيير مشروعه .

## مقدمة:

الاستثمار من الأسس التي ينبغي أن تركز عليها المؤسسات كونها تمثل ضمانا لبقائها واستمرارها في مزاولة نشاطها وتحقيق الديناميكية التي تسعى إليها.

ان نجاح أي مشروع اقتصادي يتطلب العوامل المؤثرة فيه. باعتبار المشاريع الاستثمارية العمود الفقري لأي تطور اقتصادي وأساس النمو الاقتصادي على المستوى الكلي والجزئي.

## المبحث الأول: مفهوم الاستثمار

### المطلب الأول: تعريف الاستثمار

من الصعب وضع تعريف محدد له ولهذا سوف نتعرض في هذا الجانب إلى مفهوم الاستثمار وأهميته سواء على الجانب الخاص أو العام ولكل المستويات إضافة إلى تقسيمات الاستثمارات والمخاطر الناتجة عن هذه الأخيرة ومختلف أنواع الاستثمارات المعروفة..

لقد اختلف الباحثون الاقتصاديون في تعريف الاستثمار وهذا حسب أسس وضوابط اقتصادية متعارف عليها من بين هذه التعاريف ما يلي :

الاستثمار هو التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من إتباع استهلاك حالي من أجل الحصول على منفعة مستقبلية يمكن الحصول عليها من استهلاك مستقبلي.<sup>1</sup>

الاستثمار هو سلسلة من المصروفات تليها سلسلة من الإيرادات وذلك في فترات وزمنية متعاقبة

و هذا الاستثمار قد يكون مادي كالاراضي و المباني و الالات أو غير مادي كالنقود تحت الطلب كالسندات و الاسهم<sup>2</sup>

و يمكن تعريفه على انه استعداد الشخص لتحمل درجة معقولة من عدم التأكد من النتائج املا في الحصول على ربح ملائم.<sup>3</sup>

الاستثمار هو التخلي عن استخدام الأموال الحالية ولفترة زمنية معينة من أجل الحصول على المزيد من التدفقات النقدية في المستقبل تكون بمثابة تعويض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وكذلك تعويض عن الانخفاض المتوقع في القوة الشرائية للأموال المستثمرة بسبب التضخم على إمكانية الحصول على عائد تحمل عنصر المخاطرة.<sup>4</sup>

نتيجة العلاقة بين الادخار و الاستثمار يمكن تعريف الاستثمار بأنه استخدام المدخرات في تكوين الاستثمارات (الطاقات الإنتاجية الجديدة) اللازمة لعمليات إنتاج سلع وخدمات والمحافظة على الطاقات الإنتاجية القائمة أو

<sup>1</sup> دكتور كاظم الجاسم العيساوي الديوان النشر و الطبع 1990 ص 12

<sup>2</sup> مذكرة تخرج لشهادة ماجستير علوم اقتصادية "نظم تمويل مشروع استثماري" جامعة معسكر 2008 ص 30 .

<sup>3</sup> الدكتور شقيري نوري موسى "دراسة الجدوى الاقتصادية" دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة 2000 ص 32 .

<sup>4</sup> الدكتور سمير محمد عبد العزيز "الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية" مكتبة الاشعاع الفتية للطبع و النشر الاسكندرية 1990 ص 43 .

تجديدها كما أن هذه الطاقات الإنتاجية أو الاستثمارات إن هي إلا سلع إنتاجية أي سلع لا تشبع أغراض الاستهلاك بل تساهم في إنتاج غيرها من السلع أو الخدمات

وتسمى هذه السلع أيضا السلع الرأسمالية أي السلع التي تتمثل في راس المال العيني أو الحقيقي الذي لاغني عنه لأنه عملية انتاجية.

إنما يلاحظ إن التعريف السابق للاستثمار كمتغير اقتصادي كلي لا يقتصر على تكوين طاقات إنتاجية جديدة لإقامة المشروعات الجديدة أو التوسع في المشروع القائمة بفرض زيادة حجم طاقتها الإنتاجية بل يؤدي أيضا إلى تكوين استثمارات بهدف المحافظة على الطاقات الإنتاجية في المشروعات القائمة أو تجديد هذه الطاقات اد من المعلوم أن أية سلعة إنتاجية ذات عمل إنتاجي معين وإن المحافظة على قدرتها الإنتاجية على مدار عمرها الإنتاجي تحتاج إلى عمليات صيانة وتجديدات لبعض أجزاء الطاقة الإنتاجية القائمة.

هو مجموعة الوسائل المادية التي تنشئها المؤسسة أو تشتريها لغرض استعمالها في عملية الاستغلال نشاطات الاستثمار هي تلك العملية التي تقوم بها المؤسسة لفترات طويلة وهي تهدف بالخصوص إما على وسائل النتاج ومعداته وإما على عقارات مثل الأراضي والمباني الصناعية والتجارية والإدارية وعليه فالاستثمار هو عبارة عن اتفاق حالي ينتظر من ورائه عائد أكبر في المستقبل ويتم هذا الإنفاق عادة مرة واحدة في بداية المدة (إنشاء المؤسسة).<sup>1</sup> الأمر الذي يشكل عبئا ثقيلا على المؤسسة بينما تكون العائدات متقطعة وتندفق خلال سنوات عمر الاستثمار وهذا لا يعني أن المؤسسة لا تبدأ في التخلص من العبء المالي للاستثمار إلا بعد مرور مدة معينة ويعطي هذا الأمر في حد ذاته فكرة حول كيفية تسديد القرض المستعمل في التحويل ويعتبر تحقيق الأرباح من وراء الاستثمار من الضمانات الأساسية التي تسهل عملية التسديد فيما بعد وعندما تقوم المؤسسة بالاستثمار فهي بذلك تتخذ قرار يمكن أن يرهن مستقبلها آدا لم يكن صائبا و عليه تتطلب هذه العملية القيام بدراسات معمقة للمشروع حتى يمكنها ذلك من التقليل من احتمالات عدم التأكد وبالتالي التقليل من المخاطر الناجمة عن الاستثمار وتأثيراتها على وضع المؤسسة ووضع البنك الممول للعملية.<sup>2</sup>

هو توظيف الأموال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح والمال عموما قد يكون الاستثمار على شكل مادي ملموس أو على شكل غير عادي

فلو حاولنا أن ننظر إلى الموجودات المالية سواء لدى الأفراد ( الأسر ) أو لدى المشروعات لوجدت أنها تتكون من موجودات مادية وموجودات مالية (غير مادية )

الموجودات المادية البنائيات الأراضي منشئات السلع ( المعمرة ) الآلات والمعدات السيارات --- الخ

<sup>1</sup> مكايي مكي " أثر الاستثمار الاجنبي على التنمية الاقتصادية" مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير معسكر 2000 ص 19  
<sup>2</sup> مكايي مكي " أثر الاستثمار الاجنبي على التنمية الاقتصادية" مرجع سبق ذكره ص20

الموجودات المالية (غير مادية) النقود الودائع تحت الطلب الودائع لأجل السندات الأسهم والتعهدات --- الخ

وعليه فان أي عمل لتوظيف الأموال سواء كانت في موجودات مادية أو مالية تعتبر استثمار

مفهوم الاستثمار عموما يقصد به معنى اكتساب الموجودات المادية والمالية لكن هذا المفهوم للاستثمار يختلف في الاقتصاد عنه في الإدارة المالية وبذلك سوف نميز بين مفهومين للاستثمار: مفهوم الاستثمار بالمعنى الاقتصادي - مفهوم الاستثمار بالمعنى المالي .

## 1\_ مفهوم الاستثمار بالمعنى الاقتصادي:

فيالاقتصاد غالبا ما يقصد بالاستثمار معنى اكتساب الموجودات المادية وذلك لان الاقتصاديين ينظرون إلى التوظيف أو التثمين للأموال على انه مساهمة في الإنتاج والإنتاج هو ما يضيف منفعة أو يخلق منفعة تكون على شكل سلع وخدمات وهذا الإنتاج له عدة عناصر مادية وبشرية ومالية وبالتالي فادا كان المال عنصر إنتاج فلا بد أن يكون على شكل خلق طاقة إنتاجية جديدة أو توسيع طاقة إنتاجية موجود.<sup>1</sup>

## 2- مفهوم الاستثمار في الإدارة المالية:

عادة ينظر إلى الاستثمار(من قبل رجال الإدارة) على انه اكتساب الموجودات حسب ويصبح الاستثمار في هذا المعنى هو التوظيف المالي في الأوراق أو الأدوات المالية المختلفة من أسهم وسندات وودائع --- الخ المالية.<sup>2</sup>

وهناك من يضع تعريف الاستثمار على انه تعامل بالأموال للحصول على الأرباح وذلك بالتخلي عنها في لحظة زمنية معينة ولفترة زمنية محددة بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وتعوض عن عامل المخاطر المرافقة للمستقبل.

الاستثمار هو عملية اقتصادية تهدف إلى توظيف رؤوس الأموال بهدف الحصول أو شراء مواد الإنتاج والتجهيزات وذلك لتحقيق تراكم رأسمالي جديد ورفع القدرة التاجية أو تجديد وتعويض راس المال

وتمثل هذه الاستثمارات في سلع إنتاجية لا تشبع الأغراض الاستهلاكية تسهم في إنتاج غيرها من السلع والخدمات وتسمى بالسلع الرأسمالية التي تتمثل في راس المال العيني أو الحقيقي.

-ويلاحظ من التعريف السابق للاستثمار انه لاقتصر على تكوين طاقة إنتاجية جديدة لإقامة المشروعات الجديدة أو التوسع في المشروعات القائمة لغرض زيادة حجم طاقتها

<sup>1</sup>الدكتور حسين عمر " الاستثماروالعولمة" ديوان النشر و التوزيع 1990ص9

<sup>2</sup>Abdallah BOUGHABA "Analyse Evaluation des projets berti edition "paris 2000 p25.

ويلاحظ من التعريف السابق للاستثمار انه اقتصر على تكوين طاقة إنتاجية جديدة لإقامة المشروعات الجديدة أو التوسع في المشروعات القائمة لغرض زيادة حجم طاقتها الإنتاجية بل يهدف أيضا إلى المحافظة على الطاقة الإنتاجية القائمة أو تجديد هذه الطاقة اد من المعلوم إن أي سلعة إنتاجية ذات عمر إنتاجي معين و أن المحافظة على الصيانة وتجديدات لبعض أجزاء الطاقة الإنتاجية يمكن تعريف الاستثمار على ثلاثة أوجه:<sup>1</sup>

- محاسبيا

-اقتصاديا

- ماليا

1-محاسبيا: يشمل الاستثمار كل الأصول المادية وغير المادية المنقولة وغير المنقولة المكتسبة والتي تنتجها المؤسسة موجة للبقاء مدة طويلة محافظة على شكلها داخل المؤسسة وتمثل في الصنف الثاني من الميزانية.

2- اقتصاديا: كل تضحية بالأموال أو الموارد لاستغلالها في الوقت الحالي من اجل الحصول على عائد في المستقبل والنتيجة لا تظهر إلا عن طريق الحاصل الأعلى الإجمالي للنفقات الابتدائية أو الأساسية

يتركز الاستثمار اقتصاديا على ثلاثة عناصر في التحليل وهي:

1-الزمن (المدة)

2-فعالية العملية

3- المخاطر المقيدة بالمستقبل

**الاستثمار من المنظور المالي** هو نفقات مالية في مدة معينة مقابل الحصول او عدم الحصول على ايرادات في المستقبل

ولكي نتعرف على مفهوم الاستثمار يجب التطرق إلى دراسة المفاهيم الأساسية:

1)المدة: هي التي يختارها المستثمر للدخول في عملية الإنتاج وليست الدخول في عملية الاستثمار وتكون هذه المدة إما على مدى القصير أو المتوسط أو الطويل

<sup>1</sup> ادارة المشروعات الاستثمارية اقتصاديا تمويلا مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية مصر 2007 ص 27

2) المردودية : ما أن المشاريع تختلف حسب مدتها فلا بد من أنها تختلف كذلك على حسب مردود ديتها أي الفائدة المرجوة من هذا المشروع حيث هناك مشاريع ذات مردودية عالية وأخرى متوسطة

3) المخاطرة : تتمحور هذه الأخيرة في السوق لأنه معرض للاضطرابات المختلفة في ميدان الإنتاج والطلب عليه ويمكن اعتبار الاستثمار نوع من أنواع المخاطرة وهذا بسبب الفوائد المحتملة عند قيام المؤسسة باستثماراتها فإنها تواجه مخاطر.<sup>1</sup>

### أهمية الاستثمار:

يعتبر موضوع الاستثمار من بين العديد من المواضيع الاقتصادية التي حظيت باهتمام كبير من قبل العديد من الاقتصاديين و السياسيين و المفكرين و خاصة بعد الحرب العالمية الثانية نظرا لما له من اثر فعال و من علاقة وثيقة الدخل القومي و في تحقيق عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية حيث أن اي زيادة في الاستثمار سوف تؤدي إلى زيادة مضاعفة في الدخل و الإنتاج والاستخدام وانتقال الاقتصاد من حالة إلى حالة أفضل.

إنظرة الدول النامية بصفة عامة لموضوع الاستثمار والجزائر بصفة خاصة تتوقف على الندرة الحادة التي تواجهها تلك الدول بالنسبة لراس المال والذي يمثل العقبة الأساسية التي تواجه عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

تلك الدول بالنسبة لراس المال والذي يمثل العقبة الأساسية التي تواجه عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

وما يلاحظ كذلك بان هذا الموضوع لم يعطى الاهتمام الكافي إذ يلاحظ وفي معظم الدول النامية انه على الرغم من الندرة الحادة في راس المال لكن هناك سوء استخدام للموارد المالية المتاحة إضافة إلى سوء توزيع المال المتاح بين الاستخدامات المختلفة وتكمن أهمية الاستثمار في تحريك النشاط الاقتصادي ويتمثل أهم دور له على المدى الطويل في انه يمثل المحرك الوحيد والرئيسي للنمو الاقتصادي فهو ذو بعد مستقبلي وله منفعة شبه دائمة.<sup>2</sup>

ويعتبر وسيلة في استغلال المصادر الخامة والطاقات و القدرات الجامدة وهو كذلك يزيد في تنوع الإنتاجية ويفتح باب المنافسة الحرة في السوق التجارية ويقوم أيضا بخلق فرص التشغيل لطبقة من المجتمع و بالتالي توفير مداخيل فردية.<sup>3</sup>

ولهذا فان الاستثمار عملية حتمية على المؤسسة بحيث تحقق من خلاله مردودية مستقبلية تنعش النشاط الاقتصادي للبلاد ويمكن أن نستخلص أهم النتائج التي تحققها الاستثمارات

-تحقيق المداخيل أو الموارد المالية

-توفير مناصب العمل وبالتالي تحسين المستوى المعيشي

<sup>1</sup>Abdallah BOUGHABA "Analyse Evaluation des projets "p31

<sup>2</sup>الدكتور:حسين عمر مرجع سابق ص 22

<sup>3</sup>رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية "تقييم المشروعات الاستثمارية في ظل عدم التأكد"

-تنويع المنتوجات

-تحسين وضع العملة الوطنية

-الاعتماد على الثروات الباطنة والتخفيف من عملية الإستيراد.

## المطلب الثاني : انواع الاستثمار

تعددت أنواع الاستثمارات تبعاً لظروف ومتطلبات المشروع ونتيجة لذلك فإن هناك عدة أنواع وتصنيفات للاستثمار هي:<sup>1</sup>

### الاستثمار الحقيقي و الاستثمار المالي

يقصد بالاستثمار الحقيقي هو الاستثمار بالأصول الحقيقية كالاستثمار في المباني و الاراضى ويعتبر هذا النوع من الاستثمار هو الأساس في زيادة الدخل القومي.

أما الاستثمار المالي فهو ذلك النوع الذي يتعلق بالاستثمار في الأوراق المالية كالأسهم والسندات وشهادات الإيداع.<sup>2</sup>

### الاستثمار طويل الأجل و الاستثمار قصير الأجل:

تمثل الاستثمارات قصيرة الأجل في الاستثمار بالأوراق المالية التي تأخذ شكل أدوات الخزينة القبولات البنكية او بشكل شهادات الايداع وغالبا ما يطلق على هذا الاستثمار بأنه استثمار نقدي لان مكوناته تدخل في عرض النقد

أما الاستثمار طويل الأجل فيأخذ شكل الأسهم والسندات فهو استثمار راس مالي لان مكوناته تدخل في تكوين راس المال كما يمكن للاستثمار المالي أن يصبح استثمارا حقيقيا ولتوضيح هذه النقطة فإن مؤسسات الأعمال بعد أن تقوم بإصدار الأسهم والسندات فإن ذلك يكون من اجل خلق طاقة إنتاجية أو توسيع الطاقة القائمة وهذه الطاقة تعتبر نوع من الاستثمار الحقيقي

لذا يمكن القول بأنه ليست هناك حدود فاصلة بين الاستثمار الحقيقي والاستثمار المالي إذ أن العلاقة بينهما تكاملية وليست تنافسية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الدكتور عقيل باسم عبدالله " مدخل في تقييم المشروعات " ص 12  
<sup>2</sup> د حسين عمر مرجع سابق ص 12

## الاستثمار المستقل والاستثمار المحفز:

الاستثمار المستقل هو ذلك الاستثمار الذي يعتبر الأساس في زيادة الدخل والنتائج القومي الذي يأتي من خارج دورة الدخل الجاري ولو كان ذلك من قبل قطاع الأعمال الحكومة أو ممكن أن يكون بشكل استثمار أجنبي أما الاستثمار المحفز فهو ذلك النوع من الاستثمار الذي يأتي نتيجة لزيادة الدخل وهذا يعني أن هذا النوع من الاستثمار يعتمد على الدخل (العلاقة بينهما طردية) حيث أن زيادة الدخل لا بد أن يذهب جزء منها للدخار وبالتالي لزيادة الاستثمار – استنادا إلى معادلة الدخل.<sup>2</sup>

## الاستثمار المادي والاستثمار البشري:

يمثل الاستثمار المادي الشكل التقليدي للاستثمار والذي يتمثل في الاستثمار الحقيقي

أما الاستثمار البشري يمكن القول أن هذا النوع من الاستثمار لا يقل أهمية عن الاستثمار المادي إذا انطلقنا من فكرة أساسية وهي أن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها ويتمثل هذا النوع بالاستثمار في المجالات التي تخص وتعلق بالعنصر البشري كاستثمار في التعليم والصحة والثقافة وفي مجالات التدريب.

## الاستثمار في مجالات البحث والتطوير

يتحلى هذا النوع من الاستثمار في اهتمام الشركات الصناعية الكبيرة في مجالات البحث والتطوير إذ تقوم تلك الشركات بتخصيص أموال كبيرة في هذا المجال سواء من خلال إقامة مراكز البحوث والدراسات و تجهيزها بكل ما تحتاجه من معدات وأجهزة واستقطاب لها الكوادر المتخصصة تلك المراكز التي تهدف إلى إيجاد طرق جديدة في الإنتاج ومحاولات التوصل إلى إحلال عناصر جديدة محل العناصر التقليدية ذات كلف عالية أو الدخول إلى أسواق .

## الاستثمار في تكوين راس المال الثابت:

إذا أخذنا الاستثمار على أنه بمثابة تكوين راس المال الثابت فإننا نقصد بهذا المعنى كل إضافة إلى الأصول المفضية إلى توسيع الطاقات الإنتاجية في المجتمع.

أماميزة هذه الطاقات الإنتاجية فهي أصول ( معمرة ) بمعنى أنها دائمة الاستعمال ولا تفتنى باستخدامها في عملية إنتاجية أو بضع عمليات وإنما تبقى فترة من الزمن تحددها الاعتبارات الفنية وتكون خلال هذه الفترة صالحة

<sup>1</sup> - Jean Barreau – jacouline Delahye Gestion Financiere « Manuel & Application » France edition paris 2009 p33.

<sup>2</sup> الدكتور عبد الغفار حنفي "اساسيات التمويل و الاستثمار" دار الحامد للنشر و التوزيع 2002 ص 14

للاستعمال بصفة متكررة في توليد تيار متدفق ومتجدد من السلع والخدمات أما في نهاية هذه الفترة فان هذه الأصول تمتلك بمعنى أنها تفقد صلاحيتها للاستخدام و تجري المنشآت في استقطاع جزء من الأرباح الإجمالية ليوضع في احتياطي خاص لمقابلة اهتلاك الأصول حتى اذا ما انتهت الفترة المحددة لاستخدامها أي اذا انتهى عمرها الإنتاجي يكون قد تكون من الأصول السائلة.<sup>1</sup>

**يتكون الاستثمار في تكوين راس المال الثابت من ثلاثة عناصر :**

1- تكوين راس المال الثابت يولد زيادة مباشرة في الطاقة الإنتاجية

2- تكوين راس المال الثابت يولد زيادة غير مباشرة في الطاقة الإنتاجية

3- تكوين راس المال الثابت لا يولد زيادة مباشرة أو غير مباشرة في الطاقة الإنتاجية

**الاستثمار في تكوين المخزون السلعي:**

أما اذا أخذنا استثمار في معنى تكوين المخزون السلعي فان هذا المعنى يضم الاضافة إلى المخزون السلعي إلى جانب تكوين راس المال الثابت و الواقع أن التوسع في المخزون السلعي كأحد بنود الاستثمار ينفرد بوضع خاص اذا لا يؤدي إلى توسيع الطاقة الإنتاجية القائمة وإنما الفرض الرئيسي منه هو تكوين مخزون سلعي في كل من المنشآت الصناعية أو التجارية اد أن تكوين هذا المخزون يعمل على تسهيل العمليات الإنتاجية واستمرارها دون تعطل.

**الاستثمار في فائض الصادرات:**

ثمة ثلاث مجموعات رئيسية تتم عن استخدامات الموارد التي يضمها الناتج القومي وهذه المجموعات هي العناصر التي يكون منها النفاق على الناتج القومي النهائي ونعبر عنه ( الإنفاق القومي)

\_\_ الاستهلاك النهائي بشقيه ( الاستهلاك الخاص والاستهلاك العام )

\_\_ الاستثمار بشقيه تكوين راس المال الثابت والإضافة إلى المخزون السلعي (

\_\_ فائض الصادرات.

**الاستثمار من حيث التركيب ومن حيث المستويات :**

<sup>1</sup>مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير "دور الإصلاحات في تفعيل الاستثمار الاجنبي" ص13

أ - من حيث التركيب وهي العناصر المكونة للاستثمار ونجد فيه::

الاستثمار الإجمالي: وهو عبارة عن القيمة الحقيقية للاستثمار مضاف إليها مخصص الاستهلاك

ب- من حيث المستويات: وهو عبارة عن درجة أهميته وتأثيره على العملية الإنتاجية وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

### 1- الاستثمارات لإنتاجية المباشرة:

وهي التي تؤثر على العلية الإنتاجية بالزيادة أو النقصان كالمواد الأولية و الآلات والتجهيزات و المعدات أو بمعنى آخر هي العناصر الأساسية في العملية الإنتاجية

### 2- الاستثمارات الإنتاجية الغير مباشرة:

وهي التي تؤثر على العملية الإنتاجية بصفة غير مباشرة ولكن تعتبر عاملا أساسيا في زيادة الإنتاج لتوفر طرق المواصلات والمخازن و المباني ---- الخ

### 3- الاستثمارات الاجتماعية (الإنتاجية ) طويلة المدى:

وهي عبارة عن الأموال التي توجه إلى تكوين الإطارات وبناء المعاهد والجامعات لأنها تؤثر على العملية الإنتاجية بالنسبة للأمد البعيد .

### الاستثمار العمومي والاستثمار الخاص:

1) الاستثمار العمومي: هو كل استثمار مسير من طرف الدولة كشخص معنوي أو احد فروعها بحيث يهدف إلى رفع القوى الإنتاجية وتلبية رغبات المستهلكين ومن الملاحظ أن حجمه يزداد في الدول التي اعتنقت النظام الاشتراكي الذي كرس مبدأ التأميم والمصادرة ونزع الملكية للمنفعة العامة .

2) الاستثمار الخاص: هو الذي يهدف إلى تحقيق مصلحة خاصة وعامة ويقوم به سواء شخص معنوي أو طبيعي والغرض منه تحقيق أكبر ربح ممكن وهو متعلق بدرجة توفير الأشخاص للأموال عن طريق رفع القدرة الشرائية للمواطن.

### - تقسيمات الاستثمار:

تخضع عملية تقسيم الاستثمار إلى عدة مقاييس من بينها:<sup>1</sup>

### أ-التقسيم حسب طبيعة الاستثمار:

<sup>1</sup>رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية "تقييم المشروعات الاستثمارية"ص48.

\*الاستثمار المادي هو كل شيء مادي مثل الأراضي الآلات,البنائيات ---الخ

\*الاستثمار المالي مثل الأسهم والسندات القروض

\*الاستثمار الغير مادي وهو الاستثمار في جميع الأشياء باستثناء المادية منها والمالية مثل راس المال التجاري براءة

وشهادة التصنيع تنشيط وتكوين العمال

### ب-التقسيم حسب الوظيفة:

\***الاستثمار الإنتاجي:** وهو كل استثمار له اثر مباشر ينصب على الإنتاج مثل التجديد أو التوسيع في

تجهيزات الإنتاج هذا ما يؤدي إلى رفع الإنتاج وحجمه ولهذا النوع من الاستثمار أهمية خاصة ضمن كافة الاستثمارات

حيث أن له اثر مباشر على التطور الاقتصادي ولهذا الاستثمار عدة أشكال من بينها

\* استثمارات التوسيع تساعد على الزيادة في الإنتاج.

\* استثمارات التجديد والتغيير هي تغيير المعدات القديمة بأخرى جديدة أكثر إنتاجا واكل تكلفة

\* استثمارات الاختراع تعامر فيه المؤسسة بإطلاق منتج جديد غير معروف حيث يكون رد فعل المستهلك مجهول

\* استثمارات استثنائية تكون من اجل التحسين التقني والفني والتكنولوجي.<sup>1</sup>

### \*الاستثمار غير الإنتاجي:

يكون الاستثمار غير إنتاجي اذا كانت آثاره تنصب بطريقة غير مباشرة على رفع القدرة الإنتاجية مثل بناء

المؤسسات التعليمية والتكوينية ورغم أن هذا النوع من الاستثمارات غير إنتاجي إلا انه مفيد وضروري للتنمية

الاقتصادية وهذا يظهر من خلال تكوين العمال وتحسين مستواهم المعيشي.<sup>2</sup>

### التقسيم الاقتصادي:

### التقسيم التعويضي:

يكون هذا الاستثمار على الهياكل الموجودة في المؤسسة من قبل حيث انه يأتي لتعويضها وذلك نظرا للتقدم التقني

الذي يمر به العالم الاقتصادي فيقوم هذا الاستثمار بتغيير نظام الإنتاج للرفع من الإنتاجية و التخفيض من التكاليف

وتحسين النوعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د حسين عمر مرجع سبق ذكره ص 36

<sup>2</sup> دكتور أمين السيد احمد لطفي "دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية"دار النشر و التوزيع للطبع الاسكندرية 1998 ص 37

<sup>3</sup>د أمين احمد سيد مرجع سابق ص 37

## الاستثمار التنموي :

التنمية الداخلية وهي زيادة طاقة الإنتاج وإنتاج المواد الجديدة التي لها علاقة مع استراتيجية المؤسسة التنموية الخارجية شراء الأسهم للمؤسسات أخرى مع أخذ دور المراقبة لها.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهداف الاستثمار و مخاطره

إن اغلب الدراسات التي تتناول موضوع الاستثمار تركز على الاستثمارات في قطاع الأعمال أي ذلك الاستثمار الذي يهدف إلى تحقيق عائد أو ربح والذي يتوافق بمستوى معين من المخاطرة ويمكن إجمال أهم أهداف عملية الاستثمار كما يلي:<sup>2</sup>

\*تحقيق عائد مناسب الذي يساعد على استمرارية المشروع.

\*المحافظة على قيمة الأصول الحقيقية أي المحافظة على قيمة راس المال الأصلي المستثمر في المشروع ومن اجل ذلك لا بد من اللجوء إلى أسلوب المفاضلة أو الاختيار والتي تتضمنها دراسات الجدوى الاقتصادية وصولاً إلى اختيار البديل أو الفرصة الاستثمارية المناسبة من بين عدة فرص مختارة أو مقترحة .

\*استمرارية الحصول على الدخل و العمل على زيادته وهذا يعني أن المستثمر يسعى دائماً من وراء استثماره لأمواله في مشروعات استثمارية في الحصول على عائد مستثمر وزيادته وتنميته بالاستمرار.

\*ضمان السيولة اللازمة أي توفير حد مناسب من السيولة لتغطية متطلبات العمل والعملية الإنتاجية من اجل التمكن من تغطية الطوارئ والحالات الغير محسوبة التي قد تواجه العملية الإنتاجية.

\*تكوين الثروة وتنميتها ويقوم هذا الهدف عندما يضحى الفرد في الاستهلاك الجاري على أمل تكوين الثروة في المستقبل وتنميتها.

\*تأمين الحاجات المتوقعة وتوفير السيولة لمواجهة تلك الحاجات وبذلك فان المستثمر يسعى وراء تحقيق الدخل المستقبلي .

\*المحافظة على قيمة الموجودات و عندما يسعى المستثمر إلى التنوع في مجالات استثماره حتى لا تنخفض قيمة موجوداته ( ثروته) مع مرور الزمن بحكم عوامل ارتفاع الأسعار وتقل.

<sup>1</sup>د عبد الغفار حنفي مرجع سبق ذكره ص 38  
<sup>2</sup>دراسات الجدوى التجارية والاقتصادية والاجتماعية مع مشروع Bot ص 65

## مخاطر الاستثمار:

بكل بساطة هي عدم التأكد من تحقيق العائد المتوقع من وراء الاستثمار بل قد تمتد تلك المخاطر لتشمل مال المستثمر ( راس المال ) بالإضافة الى العائد المتوقع

ولما كان لكل نوع من أنواع الاستثمار عائد فانه أيضا لكل نوع من أنواع الاستثمار مخاطرة ولكن هذه قد تكون كبيرة مرتفعة وقد تكون قليلة متدنية فماهية مخاطر الاستثمار.

-تتفق حالة المخاطرة مع حالة عدم التأكد لان كلاهما يحمل عنصر الشك وعدم اليقين في أحداث المستقبل بسبب التغيرات التي يمكن أن تؤثر على القرارات المتخذة

عادة تنقسم المخاطر إلى قسمين مخاطر نظامية ومخاطر غير نظامية:<sup>1</sup>

### 1)المخاطر النظامية:

هي تلك التي تتعلق بالنظام العام للأسواق وحركتها وعوامل طبيعية وعوامل سياسية، ومثل هذه العوامل لا ترتبط بنوع معين من الاستثمار وإنما عندما تقع عندها تصيب جميع مجالات وقطاعات الاستثمار.

### 2)المخاطر غير نظامية:

وهي المخاطر التي تبقى بعد طرح المخاطر النظامية مثل التغيرات في أسعار الفائدة و تدهور العمليات الإنتاجية ومثل هذه المخاطر عندما تقع قد تصيب مجال معين من الاستثمار ولا تصيب مجال آخر وعموما يمكن أن تعدد من مخاطر الاستثمار ما يلي :

**مخاطر العمل:** قد تنتج عن الاستثمار في أدوات عائدة إلى مجال عمل معين قد يفشل هذا العمل وبالتالي لا تتحقق: وهي المخاطرة التي قد تعيق أهداف الاستثمار .

**مخاطرة السوق:** وهي التي قد تنتج عن التغير العكسي في الأسعار أدوات الاستثمار المتعامل بها أو الضمانات العائدة لها نتيجة تقلب أوضاع السوق.

**مخاطر السعر:** وهي المخاطرة التي قد تنتج عن الاستثمار في أسعار فائدة منخفضة اذا ما ارتفعت الفائدة بعد ذلك أو المخاطرة التي تنتج عن خسارة الفائدة المرتفعة اذا ما تم استثمار لأجل قصير.

**مخاطر القوة الشرائية للنقود:**تنتج عن ارتفاع في المستوى العام للأسعار الذي يؤدي بدوره إلى الانخفاض في قيمة النقود معبرا عنها بالقوة الشرائية

<sup>1</sup>الدكتور سعيد عبدالعزيز عثمان "دراسات جدوى المشروعات بين النظرية و التطبيق"ص22

**المخاطر المالية:** وهي الناجمة عن عدم القدرة على سداد الأموال المقترضة لغايات الاستثمار أو حتى عن عدم القدرة على تحويل الاستثمارات إلى سيولة نقدية بالأسعار المعقولة .

**المخاطر الاجتماعية أو التنظيمية:** وهي المخاطر التي تنجم عن التغيرات العكسية في الأنظمة الاجتماعية والتعليمات والقوانين التي يكون من شأنها التأثير على مجالات الاستثمار والأسعار أدوات الاستثمار ( تنجم عن سن التشريعات المتعلقة في التأمين والمصادرة أو رفع معدلات الضرائب والرسوم على الإنتاج ---- )

### المبحث الثاني: مفاهيم حول المشاريع الاستثمارية .

يعتبر المشروع الاستثماري النواة الأساسية في بناء الاقتصاد الوطني وهو محور رئيسي

في التحليل الاقتصادي في جميع المجتمعات، ونظرا لهذه الأهمية البالغة وكذلك لأنه عنصر مهم في الموضوع الذي نقوم بالبحث فيه فقد خصصنا هذا المبحث لمحاولة أخذ نظرة واضحة عن المشروع الاستثماري وتحديد مفهوم له رغم صعوبة ذلك نظرا لاختلاف وتعدد المفاهيم المقدمة له وكذلك تعدد الزوايا التي يمكن النظر منها إلى المشروع الواحد.<sup>1</sup>

وسنحاول في هذا المبحث كذلك معرفة عناصر المشروع الاستثماري وأهدافه وكذلك أنواعه

### المطلب الأول: مفهوم مشروع استثماري

لقد تعددت الآراء والمفاهيم فيما يتعلق بتحديد معنى ومفهوم المشروع الاستثماري أو الاقتصادي، وذلك راجع لتعدد الجوانب والأهداف والأشكال التي يتخذها المشروع إلا أن هذه المفاهيم رغم تعددها وتنوعها بسبب المدخل الذي نقوم من خلاله بدراسة مفهوم المشروع الاقتصادي "الاستثماري" فكلها تجمع على طبيعة المشروع الاقتصادي<sup>2</sup> و يمكن أن نذكر هنا بعض المفاهيم والتعاريف المقدمة للمشروع الاستثماري:

أ- يمكن تعريف المشروع الاستثماري على أنه: "اقتراح بتخصيص قدر

من الموارد في الوقت الحاضر ليستخدم في خلق طاقة إنتاجية جديدة، أو إعادة تأهيل

<sup>1</sup> <http://vista.maktoobblog./doc/ptrk/mrt/maktoob2013>

<sup>2</sup> بن مسعود عبد الله "تقييم المشاريع الاقتصادية دراسة حالة شركة الاسمنت تموشنت" رسالة ماجستير علوم اقتصادية سنة 2010 ص31

طاقة إنتاجية قائمة أو توسيعها بهدف الحصول على منفعة صافية من تشغيلها في المستقبل خلال فترة زمنية طويلة نسبياً "

ب- كما تم تعريفه على أنه: "خليط من الأنشطة التي تستخدم جانباً من الموارد الطبيعية و البشرية المتاحة في المجتمع بهدف الحصول على مجموعة من المنافع التي يفترض بالضرورة أن تكون أكبر قيمة من تلك الموارد المستخدمة من أجلها " ويديره أو يديره فقط منظم أو مسير يعمل على التآليف والمزج بين عناصر الإنتاج ويقوم بتوجيهها لإنتاج أو تقديم سلعة أو خدمة أو مجموعة من السلع والخدمات وطرحها في السوق من أجل تحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية معينة"

ومن التعاريف المذكورة يمكن تعريف المشاريع الاستثمارية على أنها: " فكرة محددة لاستخدام بعض الموارد الاقتصادية الطبيعية منها والبشرية المتاحة في المجتمع، بطريقة معينة ولفترة زمنية معينة للوصول إلى هدف معين أو عدة أهداف على أن تزيد الإيرادات المحققة من هذا المشروع على التكاليف التي بذلت لإنشائه وتشغيله

### المطلب الثاني: عناصر مشروع استثماري<sup>1</sup>

من خلال دراستنا للتعريف المختلفة المقدمة للمشروع الاستثماري والتي ذكرنا بعضها أعلاه نلاحظ أن كل مشروع استثماري لابد أن يتكون من ستة عناصر لا غنى عنها، ويمكن ذكرها فيما يلي:

النشاط الاستثماري: وهو مجموعة الأنشطة التي تؤدي إلى وجود منتجات وهو يلوح كفرصة وسرعان ما يتحول إلى فكرة متميزة فنياً و اقتصادياً

المنظم: هو الذي يقوم بالتآليف والمزج بين عناصر الإنتاج، ويمكن أن يكون المنظم هو

---

<sup>1</sup>الدكتور أمين السيد احمد لطفي "دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية" مرجع سبق ذكره ص32.

صاحب المشروع، كما يمكن أن يكون عبارة عن موظف لصالح صاحب المشروع

· **السوق:** التي يتم فيها تصريف الإنتاج الذي ينتج في المشروع من سلع أو خدمات، كما

يجب أن يكون هناك طلب على منتجات المشروع الاستثماري

· **الربح أو العائد من المشروع:** ويعتبر هذا هو الهدف المسطر لهذا المشروع، ولا مانع

من وجود أهداف أخرى، وهذا العائد يشمل العائد المادي والعائد الاجتماعي

\***الاستقلالية النسبية** يجب ان يتمتع المشروع باستقلالية نسبية و ذلك حتى يتمتع المشروع بشخصية معنوية اعتبارية معنوية

· **المخاطرة:** هناك دائما في كل المشاريع درجة معينة من المخاطرة عند اختيار المشاريع

الاستثمارية حيث يحتمل كل مشروع الربح والخسارة الناتجة عن نشاطه.

**المطلب الثالث : أهداف المشروعات الاستثمارية**

(أ) **أهداف المشروعات الاستثمارية الخاصة :**

تنقسم اهداف المشروعات الاستثمارية الى قسمين:<sup>1</sup>

**أهداف المشروعات الاستثمارية الخاصة**

إن الهدف الرئيسي من إنشاء المشروعات الاستثمارية الخاصة هو تحقيق أقصى ربح ممكن والمقصود بالربح هنا هو

صافي الربح وهو الناتج عن الفرق بين الإيرادات والتكاليف الخاصة بالمشروع وقد يخطط للربح وتعظيمه في الأجل

القصير كما قد يكون التخطيط لتعظيم الربح على

المدى الطويل، ومعظم المشروعات في وقتنا هذا تخطط لتعظيم الربح في المدى الطويل.

إن اعتبار تحقيق الربح وتعظيمه هو الهدف الرئيسي من المشاريع الخاصة لا يعني بتاتا

أنه الهدف الوحيد لهذا النوع من المشاريع فهناك عدة أهداف أخرى قد يتم السعي

لتحقيقها، نذكر منها

1- الاحتفاظ بدرجة سيولة مناسبة

---

<sup>1</sup> بن مسعود عبد الله "تقييم المشاريع الاستثمارية" مرجع سبق ذكره ص 40

2-تعظيم الإيرادات

3-الاحتفاظ بسمعة حسنة

4-تحسين المركز النسبي بالسوق

5-تحقيق أكبر قدر من المبيعات

6-كسب السوق الخارجية وتعظيم الصادرات.

### ب) أهداف المشروعات الاستثمارية العامة:

يكون الهدف المسيطر في المشروعات العامة هو تحقيق الأهداف العامة للاقتصاد والمصلحة العامة للمجتمع وتعظيم المنفعة العامة إلا إن هذا الهدف ليس الهدف الوحيد للمشروعات الاستثمارية العامة وإنما هناك أهداف أخرى يمكن أن تأتي في مقدمتها تحقيق الربح ادا تطلب نشاط المشروع أن يحقق الربح حتى يضمن الاستمرار والبقاء في دنيا الأعمال في ظل التحول نحو التخصصية بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الاقتصادية والمالية والاستراتيجية واجتماعية أخرى<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع : أنواع المشروعات الاستثمارية

يمكن تقسيم المشروعات الاستثمارية إلى أنواع مختلفة وفقا لعدد من المعايير أهمها<sup>2</sup>:

معيار قابلية القياس: يمكن التفرقة بين نوعين من المشاريع وفقا لهذا المعيار وهما:

أ-مشاريع قابلة للقياس: وهي تلك المشاريع التي تنتج منتجات "سلع أو خدمات" أو تولد

منافع قابلة للتقييم النقدي، كالمشاريع الزراعية والصناعية.

ب -مشاريع غير قابلة للقياس: هي تلك المشاريع التي يصعب تحديد قيمة منتجاتها بدقة

في صورة نقدية بل يتطلب ذلك أبحاث إضافية، كمشاريع التعليم والصحة والمرافق

الاجتماعية المختلفة.

<sup>1</sup> تقييم المشروعات الاستثمارية في ظل عدم التأكد " رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية 2009 جامعة تلمسان " ص42-  
<sup>2</sup> د. عبد القادر محمد عيد القادر عطية " تنمية المشروعات الاقتصادية " ص 12

معيار العلاقة التبادلية: وهنا يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من المشاريع:

مشاريع مانعة بالتبادل: هي المشاريع البديلة التي تتنافس على قدر محدد من الموارد .

بحيث يمنع اختيار أحدها اختيار الآخر

مشاريع مستقلة: هي المشاريع التي لا يمنع إقامة أحدها إقامة الآخر كما لا يتطلب إقامة

أحدها إقامة الآخر، ولا يوجد بين هذه المشاريع ارتباط من الناحية الفنية

مشاريع متكاملة: هي المشاريع التي يستلزم القيام بأحدها القيام بالآخر

معيار البعد الاجتماعي: حسب هذا المعيار يمكن التمييز بين نوعين من المشاريع.

مشروعات الإنتاج المباشر: هي التي تنتج سلعا وخدمات يمكن بيعها مباشرة للجمهور .

على أساس فردي، ولا يكون البعد الاجتماعي فيها ظاهرا، ويمكن استبعاد الأفراد الذين لا

يدفعون مقابلا لها.

مشروعات البنية الأساسية: هي التي تقدم خدمات للجمهور لها بعد اجتماعي يجعل .

الحكومة مسؤولة عن توفيرها بأسعار معقولة، مثل: الطرق، المطارات، القطاع الصحي

والتعليم.

إلى جانب التقسيمات السابقة للمشاريع الاستثمارية يمكن أيضا تقسيم المشاريع الاستثمارية

:حسب الأسس التالية

1- التقسيم حسب الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي ترتبط بالمشروع خلال دورة

حياته المتوقعة ويتم ذلك على النحو التالي:<sup>1</sup>

المشروعات الزراعية: مثل مشاريع استزراع المحاصيل الزراعية كالقمح والبقول .

المشروعات التجارية: مثل مشاريع التجارة في المواد الغذائية .

المشروعات الصناعية: مثل مشروعات إنتاج الأسمدة والأدوية .

---

<sup>1</sup> الدكتور باسم عبد الله "مدخل تقييم المشروعات" مرجع سبق ذكره ص 12

المشروعات الخدمية: مثل المشروعات السياحية والفنادق والمطاعم .

2-التقسيم حسب نطاق النشاط الذي يتم فيه القيام بنشاط المشروع بأن يتم تقسيم

المشروعات إلى مشروعات محلية ومشروعات دولية تتعدى حدود الدولة التي نشأت بها.

3-التقسيم على أساس الملكية فهناك المشروعات الفردية والمشروعات المساهمة

المملوكة لأكثر من فرد .

4-التقسيم على أساس زمني مثل المشروعات المستمرة والمشروعات المؤقتة

### المبحث الثالث : مصادر تمويل الاستثمارات

إن عملية تمويل الاستثمارات تعتبر من أعقد المشاكل التي تعوق التنمية الاقتصادية.

#### المطلب الاول: مفهوم التمويل

يقصد بتمويل مشروع بصفة عامة منحه الموارد المالية الدائمة أو المؤقتة اللازمة لمواصلة نشاطه الذي أسست من

اجله سواء من ناحية الاستثمارية أو الاستغلالية

إن النظرة التقليدية للتمويل هي الحصول على الأموال و إستخدامها لتشغيل أو تطوير المشاريع و التي تتركز أساساً على

تحديد أفضل مصدر للحصول على أموال من عدة مصادر متاحة. ففي الاقتصاد المعاصر أصبح التمويل يشكل أحد

المقومات الأساسية لتطوير القوى المنتجة و توسيعها و تدعيم رأس المال خاصة لحظة تمويل رأس المال المنتج

يقول (موريس دوب) " التمويل في الواقع ليس إلا و سيلة لتعبئة الموارد الحقيقية القائمة"

أما الكاتب (بيش) فيعرفه على أنه "الإمداد بالأموال اللازمة في أوقات الحاجة إليها"

و كذلك يعرفه على أنه : "توفير المبالغ النقدية اللازمة لدفع و تطوير مشروع خاص و عام"<sup>1</sup>

كما يعرف التمويل على أنه الحقل الإداري أو مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بإدارة مجرى النقد و إلزاميته

<sup>1</sup>Jean Barreau – jacoueline Delahye « Manuel & Application » Gestion Financiere p20

لتمكين المؤسسة من تنفيذ أهدافها ومواجهة ما يستحق عليها من التزامات في الوقت المحدد. وبصفة عامة يتمثل التمويل في كافة الأعمال التنفيذية التي يترتب عليها الحصول على النقدية واستثمارها في عمليات مختلفة ساعد على تعظيم القيمة النقدية المتوقع الحصول عليها مستقبلا في ضوء النقدية المتاحة حاليا للاستثمار والعائد المتوقع الحصول تحقيقه منه، والمخاطر المحيطة به، واتجاهات السوق المالية.

كما يعر أيضاً التمويل على أنه أحد مجالات المعرفة تختص به الإدارة المالية وهو نابع من رغبة الأفراد ومنشآت الأعمال لتحقيق أقصى حد ممكن من الرفاهية.<sup>1</sup>

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص أن التمويل هو توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية و تطويرها و ذلك في أوقات الحاجة إليها إذ أنه يخص المبالغ النقدية و ليس السلع و الخدمات و أن يكون بالقيمة المطلوبة في الوقت المطلوب.

## المطلب الثاني: أهمية التمويل

فالهدف منه هو تطوير المشاريع العامة منها و الخاصة و في الوقت المناسب

لكل بلد في العالم سياسة اقتصادية و تنموية يتبعها أو يعمل على تحقيقها من أجل تحقيق الرفاهية لأفراده، و تتطلب هذه السياسة التنموية وضع الخطوط العريضة لها و المتمثلة في تخطيط المشاريع التنموية و ذلك حسب إحتياجات و قدرات البلاد التمويلية .

و مهما تنوعت المشروعات فإنها تحتاج إلى التمويل لكي تنمو و تواصل حياتها , حيث يعتبر التمويل بمثابة الدم الجاري للمشروع , ومن هنا نستطيع القول أن التمويل له دور فعال في تحقيق سياسة البلاد التنموية و ذلك عن طريق

أ- توفير رؤوس الأموال اللازمة لإنجاز المشاريع التي يترتب عليها

- توفير مناصب شغل جديدة تقضي على البطالة.

- تحقيق التنمية الاقتصادية البلاد .

- تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الدولة .

ب- تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع عن طريق تحسين الوضعية المعيشية لهم (توفير السكن, العمل....)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الإدارة المالية و التمويل للدكتور محمد صالح الحناوي دار النشر 1998 ص50

<sup>2</sup> اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،: "آلية تشجيع و ترقية الاستثمار كأداة لتمويل التنمية الاقتصادية" جامعة الجزائر، سنة 2007 / 2008 ص41

## المطلب الثالث: مصادر التمويل<sup>1</sup>

يمكن تقسيم مصادر التمويل إلى قسمين هما :

### أ-مصادر داخلية:

تعتبر هذه المصادر إحدى وسائل التمويل مادامت المشروعات في حاجة إليها من طرف الشركات ذات الفائض النقدي حيث أن دور الاستغلال يتبع عنها فوائد غير كافية لضمان احتياجات المؤسسة والجزء الغير موزع لهذه الفوائد سيضاف إلى راس المال الموجود من قبل.

### التمويل الذاتي:

وهو تمويل الاحتياجات للمنشأة ويتم من موارد المنشأة نفسها والتمويل الذاتي تلجأ إليه أغلبية المؤسسة العامة خاصة التي تكون تتمتع باستقلالية مالية مع تحقيق فائض مالي والتمويل الذاتي له مزايا هي:

1- يقوي الهيكلة المالية الموجودة

2- لا تنتج عنه مصاريف مالية

3- ارتفاع التمويل الذاتي يسهل توسيع المؤسسة

4- يحافظ على الاستقلالية المالية وبالتالي يسهل التحاور مع البنوك

### ب-مصادر خارجية:

في حالة عدم التأكد كفاية المصادر الداخلية للمؤسسة يمكن أن تلجأ إلى رؤوس الأموال الخارجية كالزيادة في راس المال فهي تحصل للمساهمين الجدد على فوائدهم حسب النتيجة المحققة إضافة إلى القروض وتنظيمها علاقة تعاقدية.<sup>2</sup>

1- فقد ياخذ القرض طويل الأجل سندات تصدرها المنشأة وهي على أنواع مختلفة نذكر منها :

2- سندات غير مضمونة برهن أصول

3- سندات مضمونة برهن أصول معينة

4- سندات مضمونة بأوراق مالية أخرى

<sup>1</sup> <http://bu.umc.edu.dz/opacar/theses/economie/ABEN3561.pdf> 2013

<sup>2</sup> الدكتور عبد الغفار حنفي "اساسيات التمويل و الاستثمار" مرجع سبق ذكره ص 40

5-سندات قابلة للتمويل وهي تعطي لحاملها الحرية في اختيار تحويلها إلى أسهم عادية خلال فترة معينة

6-سندات ربح وتلتزم بدفع فوائد تحقيق الأرباح

7-أما التمويل عن طريق عملية إيجارية فهي إحدى طرق التمويل الاستثماري حيث أنها مرتبطة ببيع الآلات الإنتاجية والمعدات النقل بحيث بنك التأجير يتجه إلى شركات ضعيفة الإمكانية وبالتالي تتحصل في خزيتها على سعر التخلي وبالمقابل تقوم شركة تأجير هذه الاستثمارات التي تحصل عليها المؤسسة.

### المطلب الرابع: مصادر التمويل حسب المدة

للقيام بعملية التمويل ينبغي على المدير المالي أن يقوم بالإلمام أولاً بطبيعة الأموال التي يحتاج إليها حتى يمكن تحديد أنواع الأموال اللازمة أي البحث عن المصدر الذي سيستخدمه للحصول على النوع المعين من الأموال اللازمة.

وفيما يتعلق بمصادر التمويل سنقوم بتقسيمها إلى ثلاثة أقسام وذلك على النحو التالي:<sup>1</sup>

1-التمويل قصير الأجل

2-التمويل متوسط الأجل

3- التمويل الطويل الأجل

وهناك بعض القواعد المتفق عليها في هذا المجال :

-لا بد من تمويل الأصول الثابتة عن طريق المصادر الدائمة (متوسطة وطويلة الأجل)

-ينبغي الاعتماد على المصادر الدائمة لتوفير مبلغ ما يعادل على الأقل الحد الأدنى للأصول المتداولة

-يجب الاقتصاد على المصادر المؤقتة (قصيرة الأجل -تمويل الحاجات الموسمية) أو الحاجات قصيرة الأجل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أساسيات التمويل و الإدارة المالية دار الجامعة الجديدة الإسكندرية مصر 2007 ص77  
<sup>2</sup> الدكتور حسن عطا غنيم "أساسيات التمويل " مرجع سبق ذكره ص23

## تمويل عمليات الاستثمار:

تحتاج العمليات الاستثمارية إلى أموال كبيرة ولهذا يجب أن تكون السياسة ناجحة تستطيع التصرف في هذه الأموال و كيفية استغلالها وعلى هذا الأساس تتعدد مصادر تمويل العمليات الاستثمارية في إعطاء الأموال إلى المستثمرات(المؤسسات).

## المساهمين في التمويل:

يمكن للتمويل الذاتي أن يغطي تكاليف التجهيز والتنمية بالنسبة للمستثمرات لكن عامة المستثمرات تلجا إلى البنوك من اجل الحصول على القروض اللازمة لسد حاجاتها من التكاليف.<sup>1</sup>

## التمويل من طرف الدولة :

يتفرغ هذا النوع من التمويل إلى :

1- التدييمات التي توفرها الدولة إلى المؤسسة وهذا الدعم للتكاليف يكون موزع من طرف الخزينة العمومية للدولة

2- القروض التي يمنحها البنك إلى المؤسسة لتغطية تكاليف التجهيز مع الاخذ بعين الاعتبار إجراءات المراقبة وذلك عن طريق دراسة طلبية القرض .

## -التمويل من طرف المؤسسة نفسها:

يسمى بالتمويل الذاتي يعني اعتماد المؤسسة على تمويل التكاليف المتعلقة بالإنتاج ذاتيا لكن هذا يكون نادرا، مع العلم انه في معظم الأحيان تمويل عمليات الاستثمار لا يكون إلا عن طريق القروض البنكية.

## المطلب الرابع: القرض بصفة عامة :

القرض هو الطريقة التقليدية لتمويل الاستثمارات أو الحاجات لرأسمالها العامل أي تمويل الدورة الاستغلالية ويعد أكثر الاستثمارات جاذبية بالنسبة للبنوك التجارية نظرا للعائد الناتج عنها، تستعمل البنوك الأموال المودعة لديها من

<sup>1</sup> أثر الاستثمار الأجنبي على التنمية الاقتصادية "رسالة نيل شهادة الماجستير دراسة حالة الجزائر سنة 2010 جامعة معسكر "ص88

طرف زبائنها بمنح للصناعيين التجار الجمعيات الخواص والمؤسسات - الخ لإنشاء أو توسيع أو تطوير أعمالهم للاستفادة من قروض لشراء مواد أولية وبضائع أولية تخفف انعكاسات الأزمة العابرة.

ومعالجة مؤقتة لانقباض خزائن المؤسسات (استحقاقات صعبة) و البنوك لا تمنح القروض إلا اذا كانت عدم التسديد معطاة بشكل جيد وملائم ولفهم أكثر أخطار القروض نرجع إلى معرفة المفهوم الدقيق للقرض "منح قرض يعني منح ثقة " اعطاء بحرية وبطريقة فورية سلع حقيقية أو قدرة مقابل وهذا بان نفس السلع تعود إليك خلال اجل معين.

وهو عقد بمقتضاه يضع المصرف تحت العميل مبلغا معيناً خلال فترة زمنية معينة بمعنى آخر هو تنازل البنك عن منفعة أو فائدة الحالية مقابل منفعة مستقبلية بحيث يتحصل على مبلغ القرض إضافة إلى الفوائد السنوية.<sup>1</sup>

#### المبحث الرابع : مكونات ومحددات وقرارات الاستثمار

سوف نتعرض في هذا الجانب إلى العناصر المكونة للاستثمار سواء من الناحية الخاصة الفردية أو من ناحية الاقتصاد بالإضافة المحددات الاستثمار كما لا ننسى الشرط الأهم والمتمثل في القرارات الاستثمارية التي تعتبر الجزء الأهم في مجال الاستثمارات.

#### المطلب الأول :مكونات الاستثمار

قدما أنواع مختلفة للاستثمار وان احديهما هو الاستثمار في تكوين راس المال الثابت وهنا قد نتساءل عن العناصر المختلفة التي يتكون منها الاستثمار ولالإجابة عن هذا السؤال لابد من التمييز بين الاستثمار على مستوى المشروع الفردي وبين الاستثمار على المستوى الاقتصاد القومي.<sup>2</sup>

#### - مكونات الاستثمار في المشروع الفردي:

من وجهة نظر المشروع الفردي يتكون الاستثمار من :

الآلات والمعدات \_الأراضي \_المباني \_التشييدات \_التجهيزات \_وسائل النقل

<sup>1</sup>قادري عبد العزيز الاستثمارات الدولية دار النشر و التوزيع بوزريعة الجزائر 2004ص64 .  
<sup>2</sup>د.عبد الغفار حنفي مرجع سبق ذكره ص24

ويلاحظ أن الأرض تختلف عن المكونات الأخرى للاستثمار في أنها هبة الطبيعة بمعنى أنها ليست من صنع الإنسان ولا يستطيع أن يزيد أو ينقص من المساحة الكلية منها وكل ما يمكن أن يحدثه من اثر في هذا البند من بنود الاستثمار هو أن يزيد أو ينقص مساحة الأرض المخصصة لاستخدام معين كزيادة ارض البناء مثلا على حساب النقص في الأرض الزراعية .

أما الأصول الثابتة الأخرى وهي المباني والتشييدات والآلات والمعدات والتجهيزات ووسائل النقل فمن الممكن للإنسان أن يتحكم في الكميات المتوافرة منها في المجتمع لان هذه الأصول لا تتوافر إلا عن طريق النتاج فان أية زيادة في النتاج هذه الأصول الرأسمالية الثابتة تؤدي إلى زيادة الكمية المتاحة منها والعكس صحي.

### مكونات الاستثمار القومي:

باعتبار أن الأرض أصل رأسمالي ثابت محدود المساحة وليست من صنع الإنسان فان لهذه الخاصية أهميتها في تحديد مكونات الاستثمار القومي إذ أن قيام أي مشروع شراء قطعة من الأرض لبناء مصنع يعتبر استثمارا من وجهة نظر المشروع فحسب ولكنه ليس كذلك من وجهة نظر المجتمع لان قطعة الأرض هذه تمثل إضافة إلى الأصول الثابتة للمشروع أما بالنسبة للمجتمع في مجموعه فلا يعتبر إنفاق المشروع على شراء الأرض احد مكونات الاستثمار القومي وإنما عملية انتقال ملكية الأرض من طرف بائع إلى المشروع كطرف مشتري ولهذا يميز الاقتصاديون بين رقم الاستثمارات العينية شاملا ثمن الأرض وبين رقم الاستثمارات العينية باستبعاد ثمن الأرض.<sup>1</sup>

إنما يلاحظ أن استبعاد الأرض من مكونات الاستثمار القومي لا يعني استبعاد العمليات التي تجرى على الأرض لجعلها صالحة للاستعمال آدا احدنا مثلا عملية استصلاح الأراضي أو ردم البرك والمستنقعات أو حفر الآبار أو مد الطرق فإننا نجد أنها جميعها عمليات إنتاجية يترتب عليها إضافة إلى رأسمال المجتمع وعلى ذلك فإنها تدخل ضمن الاستثمار القومي على أنها تشييدات وتبعاً لذلك فان الاستثمار القومي يتكون من المباني والتشييدات والآلات والمعدات و التجهيزات ووسائل النقل .

ويلاحظ أيضا في هذا الصدد إن مجموع الإنفاق المشروعات على هذه العناصر لا يعادل بالضرورة مجموع الاستثمار القومي أد إن بعض المشروعات قد تلجا إلى زيادة رأسماله الثابت عن طريق شراء أصول مستعملة وهنا لا تخرج عملية شراء الأصول المستعملة عن انتقال ملكيتها من طرف البائع لها إلى الطرف المشتري وهي وان كانت استثمارا من وجهة نظر المشروع القائم بالشراء فإنها في الوقت ذاته تصفيه لجزء من الاستثمارات المشروع القائم بالبيع وعلى ذلك فان شراء هذه الأصول المستعملة لا يترتب إضافة إلى راس المال القومي ومن وجهة نظر المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الدكتور سمير محمد عبد العزيز "الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية" مرجع سابق ص 26

<sup>2</sup> الدكتور أمين السيد أحمد لطفي مرجع سابق ص 51

## المطلب الثاني: المحددات الرئيسية للاستثمار:

يعتبر الاستثمار عنصر متقلب في الاقتصاد القومي وهذا راجع الى العناصر التالية:<sup>1</sup>

\_\_ سعر الفائدة \_\_ التوقعات \_\_ مستوى الأرباح \_\_ معدل التغير في الدخل القومي

### - الاستثمار وسعر الفائدة :

يتحقق الكثير من الإنفاق الاستثماري عن طريق الاقتراض وهنا فان سعر الفائدة عن القروض الممنوحة للمستثمرين في سوق النقود تعتبر في الواقع عن نفقة اقتراض النقود وعلى ذلك فانه يمكن أن تتوقع مقدار الاستثمار الذي يكون مربحا في الإقدام عليه من جانب المستثمرين يناسب عكسيا مع سعر الفائدة وتوحي بعض الدراسات العلمية في بعض المجتمعات بأنه لو أخذنا بعين الاعتبار بالتغيرات قصيرة المدى فان الطلب على الاستثمار الجديد في المعدات الرأسمالية لا يكون هناك أي تأثير في التغيرات لسعر الفائدة.

### الاستثمار والتوقعات:

يحتاج الاستثمار إلى بعض الوقت ليساهم في إنتاج المنتجات التي تجعله مجزيا (مربحا) للمستثمر في نهاية المطاف بعبارة أخرى إن القرار الاستثماري الذي يصدره المستثمر الآن هو تصرف يتم عن الثقة في المستقبل .

- يقوم المستثمر بعدة توقعات حول عائد النشاط الذي يقوم به ويمكن إن يؤثر على هذه التوقعات مدى التوسع في السوق.

-ويمكن القول بوجه عام أن القرارات الحكيمة والدقيقة حول الاستثمار معظم الوقت اذ لو أنها أخفقت في ذلك لكشف النظام الاقتصادي عن صورة من عدم الاستقرار أكثر حدة مما هو عليه في واقع الأمر ومع ذلك فقد يحدث عرضا حالة نفسية بين المستثمرين تدعو إلى النظرة التشاؤمية نتيجة نقص عام في النفاق الاستثماري وقد يحدث أن تكون نظرة تفاؤلية حول المستقبل نتيجة التوسع في الإنفاق الاستثماري .

ومن المتفق عليه بين المحللين الاقتصاديين أن التوقعات تلعب دورا هام في اتجاهات السلوك الاستثماري سواء اثبتت هذه التوقعات أن لها ما يبررها من عدمه .

<sup>1</sup> ابراهيم رمضان "آلية تشجيع و ترقيّة الاستثمار كأداة لتمويل التنمية الاقتصادية"ص103

## الاستثمار ومستوى الأرباح:

إن النظرية المنطوية على أن الاستثمار يتأثر بمستوى الأرباح قد تعرضت للكثير من الجدل حولها في ضوء الصعوبات الإحصائية حول تحديدها اذا كانت الوقائع الحياة الاقتصادية تتطابق مع مضمون هذه النظرية بل ومن المشكلات الرئيسية حسب (لبيسي ويستر) هي أن مجرد مشاهدة أن الاستثمار مرتفع في مستواه عندما تكون الأرباح مرتفعة و العلاقة النسبية بين الاستثمار و الأرباح تكون في الاتجاه العكسي بمعنى لن الاستثمار قد يكون سببا في المستوى المرتفع للدخل حسب نظرية مضاعف الاستثمار الذي يكون بدوره سبب في الأرباح المرتفعة .

## الاستثمار ومعدل التغير في الدخل:

وأخيرا فانه لا يتأثر الاستثمار بمستوى الدخل القومي بقدر ما يتأثر بمعدل التغير في الدخل القومي وعليه فان الاستثمار يرتفع بمستوى ارتفاع الدخل القومي يعني ذلك أن ارتفاع مستوى الدخل القومي يؤدي إلى ارتفاع مستوى الاستثمار وقد يرتفع مستوى الاستثمار كذلك لان توقعات المؤسسة على الاتجاه التصاعدي لرقم المبيعات قد تكون توقعات ملائمة والعكس عند انخفاض الدخل القومي في حالة التوقعات غير ملائمة وعلى ذلك فان الاستثمار دالة للتغيرات في الدخل .

## المطلب الثالث: قرارات الاستثمار

إن القرار الاستثماري يتوقف إلى حد ما على الاعتبار العقلاني في اتخاذ القرار لإحدى البدائل المطروحة والتي هي مبنية على أسس الدراسة الدقيقة والعميقة وحتى المفصلة لمختلف عناصر المشروع وللوصول إلى مشروع استثماري على ارض الواقع كما لا بد من المرور على مراحل أساسية ومتعاقبة غير أن هذه الأخيرة تتبنى على الإجماع هذه المراحل:<sup>1</sup>

أ)- حسب البنك العالمي: لسير القرارات المتعلقة باختيار المشروع نجد هناك خمس مراحل والمتمثلة في:

1- تحديد معالم المشروع

2- تحضير المشروع

3- تنفيذ المشروع

4- التقييم الاستيعادي للمشروع.

<sup>1</sup> محمد فنور "تقييم المشاريع الاستثمارية" علوم تجارية - جامعة الجزائر سنة 2008 ص47

ب)- حسب منطقة التعاون الاقتصادي والتنمية: أما حسب هذه المنطقة فيمر إعداد المشروع استثماري بالمرحلة التالية:<sup>1</sup>

1-مرحلة التعرف على المشروع

2-مرحلة الدراسة الفنية للمشروع

3-مرحلة تقدير المردودية المالية وحتى الاقتصادية للمشروع

4-مرحلة تنفيذ المشروع .

ج)- حسب منطقة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية : حسب هذه المنطقة يمر المشروع هو الآخر بمجموعة من المراحل هي:

1-دراسة السوق

2-الدراسة الفنية للمشروع

3-التقييم المالي والاقتصادي للمشروع.

د)- حسب البنك الدولي للإنشاء والتعمير : لاتخاذ قرار سير المشروع نجد هناك ثلاثة مراحل :

1-مرحلة التعرف على المشروع

2-مرحلة التقييم الاقتصادي والمالي للمشروع

3-مرحلة الإشراف على تنفيذ المشروع.

---

<sup>1</sup> الدكتور جاسم كاظم العيساوي "دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات) الديوان النشر و الطبع1990 ص 60

## خاتمة الفصل :

يعتبر موضوع المشروعات الاستثمارية ذا أهمية كبيرة خاصة في الدول المتقدمة كجزء من اهتمامها بضرورة العمل على تحقيق الاستخدام والتوزيع الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة. ذلك الاهتمام الذي يظهر واضحا من خلال اتجاه جميع إدارات المشروعات نحو إخضاع المشروعات المقترحة لمثل تلك الدراسات، من أجل ضمان مستوى معين من الأمان وتخفيف درجة المخاطرة التي يمكن أن تتعرض لها الأموال المستثمرة، هذا مما جعل أغلب المشروعات القائمة أو الجديدة تكون عادة من نوع المشروعات الناجحة والجدية اقتصاديا.

## مقدمة:

اعتمدت الدولة في محاربتها البطالة على سياسات ناجعة، تهدف إلى تشجيع و ترقية الاستثمار من خلال انشاء هياكل داعمة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، نالت فئة الشباب القسط الأوفر منها. و تمثلت هذه الهياكل في وكالات متخصصة من أهمها: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، و الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

## المبحث الأول : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل و الشباب (ANSEJ) واحدة من الآليات التي اعتمدها الحكومة في العشرية الأخيرة لتقليل من البطالة في صفوف الشباب خاصة خريجي الجامعات و المعاهد و مساعدته على إنشاء مؤسسات مصغرة.

### المطلب الأول : تقديم الوكالة

الوكالة هي هيئة ذات طابع خاص ، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، توضع تحت سلطة رئيس الحكومة مباشرة حتى يقوم بتمويل و دعم و متابعة المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف الشباب أصحاب المشاريع<sup>1</sup>.

و يتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة ، و يكون مقرها بمدينة الجزائر ، و يمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بمرسوم تنفيذي يتخذ على أساس تقرير للوزير المكلف بالتشغيل و يمكن أن تحدث الوكالة أي فرع جهوي أو محلي على أساس قرار مجلسها التوجيهي<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني : مهام الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ( ANSEJ )

تتولى الوكالة الاتصال مع المؤسسات و الهيئات المعنية ، و تضطلع بالمهام التالية<sup>3</sup>:

- تدعم و تقدم الاستشارة و ترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
  - تسيير وفق التشريع و التنظيم المعمول بهما ، تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات و تخصيص نسب الفوائد، في حدود العلاقات التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها.
  - تبليغ الشباب ذوي المشاريع التي ترشح مشاريعهم للاستفادة من قروض البنوك و المؤسسات المالية، بمختلف الإعانات التي يمنحها لدعم تشغيل الشباب و الامتيازات الأخرى التي يتحصلون عليها.
  - تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها ذوي المشاريع و متابعة بالخصوص مدى احترام البنود و دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة و مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.
  - تشجيع كل أشكال الأعمال و التدابير الأخرى الرئيسية الهادفة إلى ترقية تشغيل الشباب ، لاسيما من خلال برامج التكوين و التشغيل و التوظيف الأولي .
- و بهذه الصفة تكلف الوكالة و على الخصوص بما يلي:

<sup>2</sup> ANSEJ. المواد 1-2-3-4-5 من الجريدة الرسمية، العدد 41. 1417/1996، المرسوم التنفيذي رقم 96-96 المتضمن إنشاء

<sup>3</sup> ANSEJ . المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم : 96-269 المحدد لمهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع ، كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي و التقني و التشريعي و التنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم.
- تحدث بنك للمشاريع المفيدة اقتصاديا و اجتماعيا.
- تقدم الاستشارة و يد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب المالي و تعبئة القروض.
- تقيم علاقات متواصلة مع البنوك و المؤسسات في إطار التركيب المالي للمشاريع و تطبيق خطة تمويل و متابعة إنجاز المشاريع و استغلالها.
- تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مقاول أو مؤسسة إدارية عمومية هدفها في أن تطلب لحساب الوكالة إنجاز برامج التكوين و التشغيل الأولي للشباب لدى المستخدمين العموميين أو الخواص.

### المطلب الثالث : تنظيم و تسيير الوكالة:

يسير الوكالة مجلس التوجيه و يديرها مدير عام ، وتزود بمجلس المراقبة.<sup>1</sup>

**مجلس التوجيه :** يعين الوزير المكلف بتشغيل أعضاء مجلس التوجيه بقرار بناءً على اقتراح من السلطات التي

ينتمون إليه ولفترة 3 سنوات قابلة للتجديد. ويتكون هذا المجلس من 17 عضواً وهم كالتالي:

1. ممثل الوزير المكلف بالتشغيل.
2. ممثل الوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية والبيئة.
3. ممثل الوزير المكلف بالشباب.
4. ممثلان عن الوزير المكلف بالمالية.
5. ممثل عن الوزير المكلف بالفلاحة والصيد البحري.
6. ممثل الوزير الكلف بالتخطيط.
7. المجلس الأعلى للشباب.
8. رئيس أو ممثل الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.
9. المدير العام لوكالة ترقية الاستثمارات ودعمها ومتابعتها أو ممثلون عنها رئيس أو ممثل الغرفة الوطنية للفلاحة.
10. رئيس أو ممثل الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف.
11. رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية أو ممثله.
12. مسؤول الصندوق للنشاطات الصناعية والتجارية والحرية المشتركة أو ممثلة.
13. ممثلان عن الجمعيات الشبانية ذات الطابع الوطني والذي يشبه هدفها هدف الوكالة.

أما أمانة مجلس التوجيه فيتولاها المدير العام للوكالة وتنتهي عضوية الأعضاء المعنيين بحكم وظيفتها وفي حالة انقضاء عضوية أحد الأعضاء يخلفه عضو جديد يتم تعيينه حتى انقضاء مدة العضوية، ويجتمع أعضاء مجلس التوجيه

<sup>1</sup> - وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة.

كل ثلاثة أشهر كما يمكن أن يجتمع في دورات غير داعية بدعوة من الرئيس أو باقتراح من ثلثي أعضائه، أو بطلب من الوزير المكلف بالتشغيل إذا دعت الحاجة إلى ذلك،

ويداول مجلس التوجيه ويصادق وفقاً للقوانين والتنظيمات المعمول بها على ما يأتي.<sup>1</sup>

- برامج تسيير نشاط الوكالة.
- نفقات تسيير الوكالة وتجهيزاتها.
- تنظيم الوكالة ونظامها الداخليان.
- المخطط السنوي لتمويل نشاطات الوكالة.
- القواعد العامة (استعمال الوسائل المالية الموجودة).
- إنشاء فروع جهوية أو محلية للوكالة.
- المسائل المترتبة بشروط توظيف مستخدمي الوكالة وتكوينهم.
- كل تدبير أو برنامج غرض مشاركة الوكالة في تحفيز الأجهزة والمؤسسات التي يعود عمل الوكالة في مجال الاستثمارات التي يقوم بها الشباب من مشاريع.

## المدير العام:<sup>2</sup>

\* يعين المدير العام للوكالة بالمرسوم التنفيذي بناءً على اقتراح الوزير المكلف بالتشغيل وتنتهي مهامه بأشكال نفسها، ويمارس المدير العام للوكالة المهام التالية:

- ممثل الوكالة إزاء غير الموقع على العقود الملزمة للوكالة.
- يرخص على إنجاز الأهداف المسندة للوكالة ويتولى قرارات مجلس التوجيه.
- يتضمن سير المصالح ويمارس السلطة السليمة على جميع موظفي الوكالة ويعين الموظفين حسب الشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.
- يقاضي أما العدالة ويقوم بكل إجراء تحفظه.
- يعد البيانات التقديرية للإيرادات والنفقات ويعرضها على مجلس التوجيه.
- يقوم مع كل نهاية سنة مالية بتقدير سنوي للنشاطات ويقدمه إلى الوزير المكلف بالتشغيل بعد موافقة مجلس التوجيه.
- يعد مشروع النظام الداخلي للوكالة وتعرضه على مجلس التوجيه للموافقة عليه ويحرص على احترامه وتطبيقه.

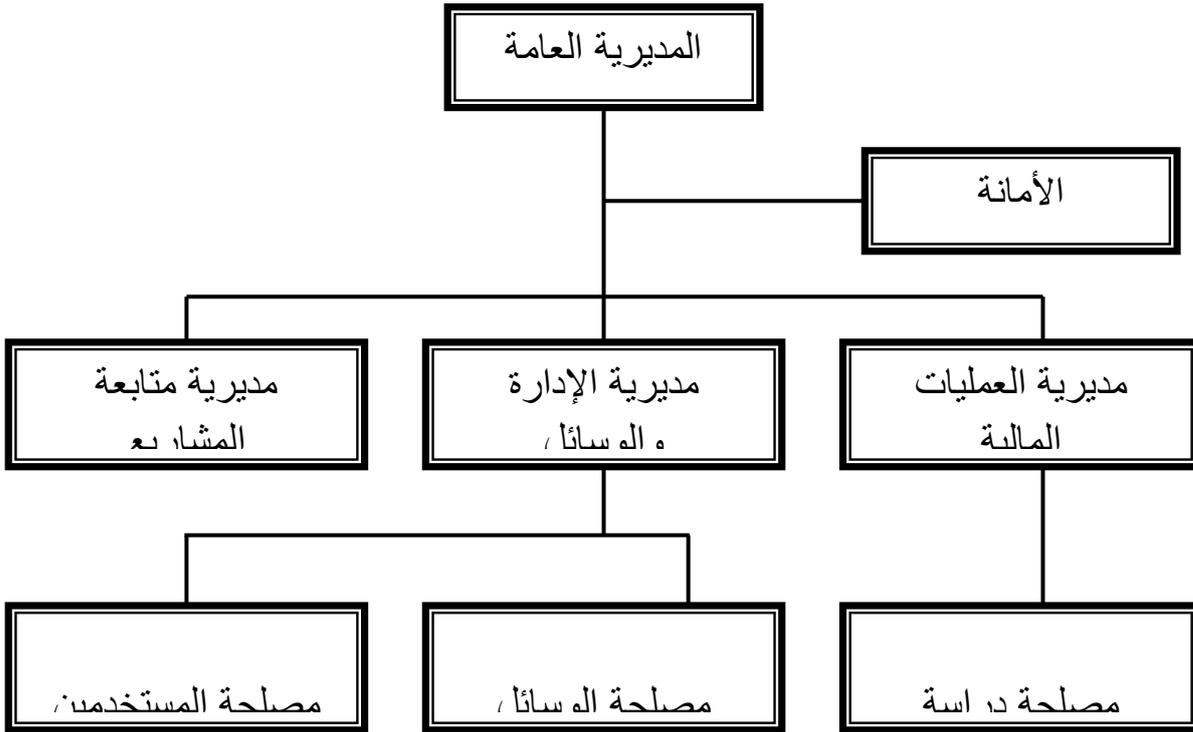
وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة.<sup>1</sup>

: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة.<sup>2</sup>

## لجنة المراقبة:

تتكون لجنة المراقبة من 3 أعضاء يتم تعيينهم من طرف مجلس التوجيه ثم يتم تعيين رئيسها من بين أعضائها وتجتمع بحضور المدير العام في نهاية كل 3 أشهر وعند انقضاء بطلب من المدير العام من عضوين من أعضائها، يتمثل عمل هذه اللجنة في ما يلي:

- تقديم الملاحظات والتوصيات المفيدة وأحسن الكيفيات لتطبيق البرامج والمشاريع إلى المدير العام.
  - الإدلاء بالرأي في التقارير الدورية عند المتابعة والتنفيذ والتقييم التي يعدها المدير العام.
  - تقديم مختلف الملاحظات والتوصيات إلى مجلس التوجيه فيما يخص البيانات التقديرية لإيرادات الوكالة ونفقاتها وبرامج نشاطها وكذا التقرير السنوي حق تسيير المدير العام.
  - المراقبة والتدقيق في حسابات عن استعمال أموال الوكالة.
  - إعداد محاضر ترسل إلى الوزير المكلف بالتشغيل.
  - تقديم تقارير سنوية للوالي وكذا الهيئات الإحصائية التابعة للولاية.
  - تقديم تقارير لرئيس الحكومة لإظهار الوضعية العامة التي تسيير عليها عمل الوكالة.
- الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (الوكالة المركزية بالعاصمة):<sup>1</sup>



المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة.

و كون هذه الوكالة تتمتع بالشخصية المعنوية فإن لها موارد متمثلة في:

- تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب.
  - حاصل استثمارات الأموال المحتملة، الهبات و الوصايا.
  - المساهمات المحتملة التي تقدمها الهيئات الوطنية و الدولية بعد الترخيص من السلطات المعنية، و كل حاصل آخر يرتبط بنشاطاتها.
- كما أن لها نفقات تتمثل في: نفقات التثبيت، التسيير و الصيانة و كذا النفقات الضرورية المرتبطة بمهدفها و إنجاز مهامها.

## 1- مميزات المؤسسة المصغرة المنشأة من طرف الشباب المستثمر:

و تتميز المؤسسة المصغرة المنشأة من طرف الشباب المستثمر بالمميزات التالية:<sup>1</sup>

- يمكن للمؤسسة المصغرة أن تنشأ من طرف شاب بمفرده أو مجموعة من الشباب أصحاب المشاريع
  - يجب أن لا يكون الشاب أو الشباب أصحاب المشاريع يشغلون مناصب عمل مأجورة عند إيداع ملفاتهم فيما يخص استثمار الإنشاء.
  - يجب أن يتراوح سن الشاب أو الشباب لصحاب المشاريع ما بين 19 سنة و 35 سنة عند إيداع ملفاتهم فيما يخص استثمار الإنشاء، أما فيم يخص المسير يمكن أن يصل السن إلى 40 سنة بتعهد خلق منصبين شغل دائمين إضافيين ( بما فيهم أصحاب المشاريع، أي الشركاء في المؤسسة المصغرة ).
  - الحد الأقصى لمؤسسات الإنشاء أو التوسيع هو 10 ملايين دينار جزائري.
  - يجب على الشباب أصحاب المشاريع أن يساهموا في استثمار الإنشاء أو التوسيع بمساهمة شخصية يتغير مستواها حسب مستوى الاستثمار و موطنه.
  - قابلية الشاب أو الشباب أصحاب المشاريع لإعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب بالنسبة لاستثمارات الإنشاء.
  - يتعلق جهاز المؤسسة المصغرة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بشكلين من الاستثمار، يتمثل الشكل الأول في إنشاء مؤسسات مصغرة جديدة و يتمثل الشكل الثاني في توسيع نشاط هذه المؤسسات المصغرة.
- ## 2- الآليات و الحوافز الممنوحة للمؤسسات المصغرة المنشأة من طرف الشباب المستثمر:

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة.

علاوة على الامتيازات المنصوص عليها في التشريع المعمول به و المتعلق بترقية الاستثمار و الممنوحة في إطار الإجراءات القائمة يستفيد ذوو المشاريع من إعانة من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب المنصوص عليه في المادة 16 من قانون المالية التكميلي لسنة 1996.<sup>1</sup>

#### - بالنسب لاستثمار الإنشاء بتمويل ثنائي :

الاستفادة من قرض بدون فوائد الذي تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و الذي تتغير قيمته حسب مستوى الاستثمار،

- الاستفادة من إعانات حسب المراحل، ففي مرحلة الإنجاز تمنح نوعان من الإعانات للمؤسسة المصغرة، يتعلق الأمر بإعانة مالية و إعانة جبائية و شبه جبائية. الإعانة المالية تأخذ شكل قرض بدون فائدة، و هو قرض طويل المدى تمنحه الوكالة للمؤسسة المصغرة و هو معفي من دفع الفوائد.

أما الإعانات الجبائية و الشبه جبائية فتتمثل فيما يلي:

- الإعفاء من الرسم على القيم المضافة لاقتناء التجهيزات و الخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- تطبيق المعدل المنخفض بـ 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة و التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار. الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة
- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و إضافات البناءات .
- و في مرحلة الاستغلال تمنح المؤسسة المصغرة إعانات جبائية و شبه جبائية لمدة 3 سنوات ابتداء من تاريخ انطلاق النشاط أو ستة سنوات في المناطق الخاصة و يتعلق الأمر بالإعانات الجبائية و الشبه جبائية التالية :
- الإعفاء الكلي من الضريبة على ارباح الشركات ، الضريبة على الدخل الإجمالي ، الدفع الجزائي و الرسم على النشاط المهني
- الاستفادة من المعدل المنخفض بـ 7% لاشتراكات أصحاب العمل فيما يتعلق بالمرتبات المدفوعة لإجراء المؤسسة المصغرة.
- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و إضافات البناءات .

<sup>1</sup> www.ansej.org-saida.dz

- بالنسبة لاستثمار الإنشاء بتمويل ثلاثي :

استثمار الإنشاء بتمويل ثلاثي هو بالإضافة إلى مساهمة الشخصية للشباب أو الشباب المستثمر هناك مساهمة ثالثة و هي القرض البنكي .

و التركيبة المالية في هذا النوع هي كالتالي :<sup>1</sup>

- المساهمة المالية للشباب أو الشباب المستثمر التي تتغير قيمتها حسب مستوى الاستثمار و موطنه.

- القرض بدون فائدة الذي تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تتغير قيمة هذا القرض حسب مستوى الاستثمار.

- القرض البنكي الذي تُخفض جزء من فوائده من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و يتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان الأخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع.

**3- الهيكل المالي للمؤسسة المصغرة المنشأة من طرف الشباب المستثمر :**

حسب المادة 05 من المرسوم رقم 300-2003 المؤرخ في 2003/09/11 يعدل و يتم المرسوم الرئاسي

رقم 234-96 فإنه لا يتجاوز مبلغ الاستثمارات 10 ملايين دينار جزائري ( سابقا حسب المرسوم رقم 234-96 لا يتجاوز 04 ملايين دج) ، و الجداول التالية توضح هيكل التمويل:<sup>2</sup>

**\_ الهيكل المالي للتمويل الثنائي:**

**• الجدول (2-1): المستوى الأول:**

قيمة الاستثمار	قرض بدون فائدة	مساهمة شخصية
2.000.000	%25	%75

المصدر: وثائق المؤسسة

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة.  
<sup>2</sup> وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة.

• الجدول (2-2): المستوى الثاني:

مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة	قيمة الاستثمار
%80	%20	2.000.000 - 10.000.000 دج

\* الجدول (3-2): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي:

• المستوى الأول:

مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة	قرض بفائدة ( البنك )	قيمة الاستثمار
% 05	%25	%70	أقل أو يساوي 2.000.000 دج

• المستوى الثاني:

مساهمة شخصية	قرض بدون فائدة	قرض بفائدة ( البنك )	قيمة الاستثمار
% 10	%20	%70	من 2.000.000 دج إلى 10.000.000 دج

المصدر: وثائق مقدمة من طرق الوكالة .

## المبحث الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

### المطلب الأول : تقديم الوكالة

عقب التوصيات المقدمة خلال الملتقى الدولي المنعقد في ديسمبر 2002 حول موضوع "تجربة القرض المصغر في الجزائر" و الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، و طبقا لأحكام المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 13-04 و المتعلق بجهاز القرض المصغر، تحدث هيئة ذات طابع خاص تسمى "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر"، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي. يكون مقرها بمدينة الجزائر و يمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني، لها فروع على المستوى المحلي بناء على قرار مجلسها التوجيهي.<sup>1</sup>

### الأهداف العامة:<sup>2</sup>

- محاربة البطالة و المهشاشة في المناطق الحضرية و الريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي و المنزلي، إضافة إلى الصناعات التقليدية و الحرف خاصة لدى النسوة.
- استقرار سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية بعد خلق نشاطات اقتصادية، ثقافية منتجة للسلع و الخدمات المدرة للمداخيل.
- تنمية روح المقاولة عوضا عن الاتكالية التي تساعد الأفراد في اندماجهم الاجتماعي و إيجاد ضالتهم.
- تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتحسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر و المهشاشة.

### المطلب الثاني : مهام الوكالة<sup>3</sup>

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التشريع و القوانين المعمول بها.
- دعم، نصح و مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار إنجاز نشاطاتهم.
- منح القروض بدون فائدة.
- إبلاغ المستفيدين ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف المساعدات التي سيحظون بها.
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام دقاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.
- مساعدة المستفيدين لدى الحاجة لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.
- متابعة إنجاز المشاريع و استغلالها.

<sup>1</sup> المواد 1-3-4 من الجريدة الرسمية، العدد 06، 1424/2004، المرسوم التنفيذي رقم 14-04.

<sup>2</sup> [www.anjem.org-saida.dz](http://www.anjem.org-saida.dz)

<sup>3</sup> وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية سعيدة.

- إبرام الاتفاقيات مع كل هيئة أو مؤسسة أو منظمة يكون هدفها تحقيق عمليات الإعلام.
- ولأجل تأدية مهامها على أحسن وجه يمكن أن تقوم بـ:
- الاستعانة بأي شخص طبيعي أو معنوي متخصص للقيام بأعمال تساعد في إنجاز مهامها.
- تكليف مكاتب دراسات متخصصة بإنجاز مدونات نموذجية خاصة بالتجهيزات و دراسات مونوغرافية محلية و جهوية.
- تنفيذ كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المتخصصة لدعم تحقيق أهداف الجهاز.

## 1- التنظيم و التسيير:

تزود الوكالة بمجلس توجيهي و لجنة للمراقبة، يديرها (الوكالة) مدير عام، حيث يتكون المجلس من الممثلين المعنيين بأداء مهامها (المادة 8).

أما المدير العام فيعين بمرسوم بناء على اقتراح الوزير المكلف بالتشغيل، و تنهى مهامه بنفس الشكل. كما أن لجنة المراقبة تتكون في الوكالة من ثلاثة أعضاء يعينهم مجلس التوجيه، إذ تعين الرئيس من ضمن أعضائها للمدة التي تستغرقها مهامها.

## 2- ميزانية الوكالة:<sup>1</sup>

\*الموارد (المادة 26):

- تخصيصات الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر.
- حصيلة الودائع المالية المحتملة، الهبات، الوصايا و الإعانات.
- المساهمات المحتملة التي تقدمها الهيئات الوطنية و الدولية بعد ترخيص من السلطات المعنية، و كل الموارد المختلفة المرتبطة بنشاطها.

\*النفقات (المادة 27):

- نفقات التثبيت، نفقات التسيير و الصيانة.
  - النفقات الضرورية المرتبطة بأهدافها و إنجاز مهامها.
- تحدد نفقات التسيير 8% من المبلغ الإجمالي للبرامج كحد أقصى، بعد انتهاء مرحلة إنجاز الوكالة و التي لا يمكن أن تتعدى السنة الواحدة.

## المبحث الثالث: صندوق ضمان القروض:

تطبيقا لنص المادة 14 من القانون التوجيهي لترقية المؤسسة الصغيرة و المتوسطة، صدر المرسوم التنفيذي رقم 373/02 المؤرخ في 11 نوفمبر 2002، المتضمن إنشاء صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و تحديد قانونه الأساسي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية سعيدة

الصندوق عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، يهدف إلى تسهيل الحصول على قروض بنكية استثمارية و ضمانها لفائدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

## المطلب الأول : دور الصندوق

يقدم الصندوق ضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة للحصول على القروض من مؤسسات البنكية، و تقدم هذه الضمانات للنشاطات الاستثمارية المتمثلة في إنشاء مؤسسة أو توسيعها أو في عملية تجديد التجهيزات. غير أن الصندوق في أدائه لمهامه يبدي رأيه حول مدى أهلية المشاريع و الضمانات المطلوبة، أي أن تكون المؤسسات المستفيدة من ضمان الصندوق قد استوفت معايير الأهلية للقروض البنكية، لكن لا تمتلك ضمانات عينية أو لديها ضمانات غير كافية لتغطية مبلغ القرض المطلوب.

كما يضمن الصندوق متابعة المخاطر الناجمة عند منح الضمان، فيأخذ على عاتقه مخاطر عدم تسديد القروض البنكية من طرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المنخرطة فيه. وهذا يبين دور الدولة الكبير ليس في منح الأموال فقط و إنما ضمان القروض كذلك، و هذا ما جسده الصندوق من خلال الدور الذي يقوم به.<sup>1</sup>

غير أن تحقيق الصندوق لأهدافه بصورة فعالة و فعلية يتوقف على عوامل أخرى منها:<sup>2</sup>

- مدى تجاوب البنوك مع النظام الجديد بمنح القروض.
- مدى جدية و موضوعية دراستها لملفات طلب القروض.
- أن تتوفر لدى المؤسسات المستفيدة شروط نجاح المشروع من قدرات بشرية، مادية و تقنية.

و يتلخص ميكانيزم منح الضمان على القروض البنكية فيما يلي:<sup>3</sup>

- تقوم المؤسسة الصغيرة و المتوسطة بتقديم طلب الحصول على قرض إلى المؤسسة المالية (البنك).
- إذا وافق البنك على طلب القرض، يقدم الصندوق شهادة ضمان القرض لفائدة المؤسسة المالية، ثم تقوم المؤسسة المستفيدة بدفع علاوة سنوية للصندوق خلال مدة القرض.
- و إذا لم تتمكن المؤسسة من تسديد المبلغ المقرض في ميعاد الاستحقاق يقوم الصندوق بتعويض البنك حسب نسبة الضمان المتفق عليها مسبقاً، و التي يمكن أن تصل إلى 70%، و يتم تحديدها من طرف مجلس الإدارة للصندوق.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية سعيدة

<sup>2</sup> وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية سعيدة

<sup>3</sup> وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية سعيدة

## المبحث الثالث: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

### المطلب الأول: تقديم الصندوق:

CNAC نص عليه القانون في المادة 30 من المنشور التشريعي رقم 94-11 المؤرخ في 1994/05/26

الذي يحدث التأمين عن البطالة لفائدة الأشخاص الذين قد يفقدون عملهم بصفة لا إرادية لأسباب اقتصادية.

- الصندوق يسير بواسطة قوانين وتنظيمات محددة بواسطة أحكام المنشور الوزاري وتعطى له الشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.
- الصندوق موضوع تحت وصاية الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي.
- مركز الصندوق بالجزائر العاصمة ويمكن أن يحول إلى أي مكان آخر في القطر الوطني بمنشور تنفيذي.<sup>1</sup>

### ➤ التسيير الإداري و المالي للصندوق:<sup>2</sup>

1. التسيير الإداري: يدير الصندوق المجلس الإداري ويسيره المدير العام، ويتضمن الصندوق مصالح مركزية ومحلية ووكالات جهوية و ولائية كما يتم تنظيم وظائف الصندوق وفقاً لمنشور الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي.

#### أ. المجلس الإداري للصندوق:

\* تكوين المجلس الإداري: يتكون المجلس الإداري من 18 عضو مقسمين كالتالي:

- 09 ممثلين عن الأشخاص المعنيين من طرف المنظمات النقابية.
- 05 ممثلين عن العمال المعنيين من طرف المنظمات المهنية الأكثر تمثيلاً على المستوى الوطني.
- ممثلين عن السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.
- ممثل الإدارة المركزية للعمال.
- ممثل موظفي الصندوق.

\* صلاحياته: تتمثل وظائف المجلس الإداري في:

- إبداء الرأي فيما يخص التنظيم الداخلي ل ص.و.ت.ب.
- وضع القانون الداخلي للصندوق.
- التصويت على الميزانية الوظيفية والاستثمارية.
- مراقبة تطبيق الإجراءات التشريعية والتنظيمية وأيضاً تنفيذ مداولاته.
- المصادقة على الميزانية والتقدير السنوي لنشاط الصندوق.

<sup>1</sup> www.cnac.org-saida.dz

<sup>2</sup> وثائق مقدمة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة

ب. المدير العام: وظيفته الأساسية تسيير الصندوق، يتعين المدير العام وفقاً للمنشور التنفيذي المقترح من الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي بعد أخذ رأي المجلس الإداري.

تتمثل وظائف المدير العام فيما يلي:

- يؤمن الوظيفة للصندوق تحت رقابة المجلس الإداري.
- يحدد تنظيم العمل في المصالح وتوزيع المهام بينهم.
- يقدم كل سنة للمجلس الإداري قبل 01 أكتوبر الحالات التنبؤية لإيرادات ونفقات الصندوق ومختلف ميزانياته.

وفي 31 مارس من كل سنة يقوم بتقديم التقرير الوظيفي الإداري للصندوق، بالإضافة إلى التقرير العام عن الاشتراكات وهذا قبل نهاية الشهر الأول من كل ثلاثي.

بالإضافة إلى هذه الوظائف يقوم المدير العام بمهام أخرى، حيث يعد هو الأمر بالإيرادات والمصاريف للصندوق، لأجل هذا يخصص النفقات ويتحقق من الديون، أيضاً يمثل الصندوق أمام العدالة وفي حالة غيابة ينوب عنه نائب المدير.<sup>1</sup>

## 2. التسيير المالي لـ CNAC:<sup>2</sup>

- المحاسبة: تسمح محاسبة الصندوق لمتابعة مميزة للعمليات المتعلقة بالتسيير، حيث يفتح في 1 جانفي من كل سنة وتغلق في 31 ديسمبر من كل سنة، وتقدم محاسبة الصندوق إجبارياً إلى الوزير المكلف بالضمان الاجتماعي.

- الميزانيات: تحدد الإيرادات والمصاريف والميزانيات الخاصة بالصندوق، حيث تكون مرفقة بالحالة المحددة لسنة (الوضعية المالية)، أيضاً العدد لكل فئة والبرامج الاستثمارية، كما يجب على الميزانيات أن تظهر تكلفة كل العمليات وطرق تمويلها.

### ➤ أهداف الصندوق: تتمثل أهداف الصندوق فيما يلي (المادتين 4-5):<sup>3</sup>

- ضبط رقابة بطاقية المنخرطين و ضمان تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداءات التأمين عن البطالة.
- تسيير الأداءات المقدمة بعنوان الخطر الذي يغطيه.
- مساعدة و دعم البطالين في إعادة الانخراط و الاتصال مع المصالح العمومية.
- تنظيم الرقابة التي ينص عليها التشريع المعمول به.
- تأسيس و حفظ صندوق الاحتياط لمواجهة التزاماته إزاء المستفيدين.
- المساهمة بالاتصال مع المؤسسات المالية و الصندوق الوطني لترقية التشغيل، في تطوير إحداث أعمال لفائدة البطالين.

<sup>1</sup> : وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة.

<sup>2</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة

<sup>3</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة

- التمويل الجزئي للدراسات المتعلقة بالأشكال غير النموذجية للعمل و الأجور، و تشخيص مجالات التشغيل و مكانه.
- التكفل بالدراسات التقنية الاقتصادية لمشاريع إحداث الأعمال الجديدة لفائدة البطالين عن طريق الاتصال بالمصالح العمومية.
- تقديم المساعدة للمؤسسات التي تواجه صعوبات في أعمالها من أجل المحافظة على مناصب الشغل.

## المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للصندوق:

تتضمن المديرية العامة للصندوق في ظل شروط و قواعد القوانين المعمول بها مايلي:<sup>1</sup>

### 1. مديرية التعويضات وتنظيم المنازعات:

تقوم هذه المديرية بتنسيق ومراقبة العمليات المتعلقة بمنح التعويضات المحققة عن طريق الهياكل لا مركزية في الشروط المشار إليها في المرسوم التنفيذي ساري المفعول، كما تحرص على تطبيق النصوص المسجلة في قطاع العمل، وتضمن تسيير الملفات والمنازعات.

تتكون هذه المديرية من:

- ✓ المديرية الفرعية للتعويضات.
- ✓ المديرية الفرعية لتنظيم المنازعات.

### 2. مديرية العمليات المالية:

يُسير هذه المديرية عون مكلف بالعمليات المالية في ظل التشريع القانوني ساري المفعول، وتقوم هذه المديرية بضمان العمليات المالية ومحاسبة الصندوق، بالإضافة إلى مراقبة وتنسيق الهياكل المالية واللامركزية.

تتكون هذه المديرية من:

- ✓ المديرية الفرعية للمالية.
- ✓ المديرية الفرعية للمحاسبة.

<sup>1</sup> www.cnac.erg-saida.dz

### 3. مديرية الإدارة العامة:

تقوم بتسيير أفراد الصندوق والمصالح المختصة في البحث عن العمل وتشغيل العمال.

تتضمن هذه المديرية من:

✓ المديرية الفرعية للمستخدمين.

✓ المديرية الفرعية للبحث عن العمل.

### 4. مديرية الدراسات ووضع البرامج:

تتمثل وظائفها في ضمان وخلق مناصب عمل بالإضافة إلى مساعدة الأشخاص والمؤسسات الخاصة التي

تعاني من ضغط عدد المستخدمين، حيث لا يكون ذلك إلا في ظل شروط وقواعد قانونية سارية المفعول، كما تقوم هذه

المديرية بوضع تقدير وتوقيع بواسطة دراسات تقويمية واقتراح إمكانيات ضرورية طويلة وقصيرة الأجل مع الأخذ بعين

الاعتبار أفضل الشروط للصندوق.

تضم هذه المديرية ما يلي:

✓ المديرية الفرعية للإحصائيات والمعلوماتية.

✓ المديرية الفرعية لوضع البرامج.

✓ المديرية الفرعية للدراسات والوثائق.

### 5. مديرية المراقبة والتدقيق:

يُسير هذه المديرية مستشار عام، تتمثل مهامه في التدقيق والمراقبة لنشاط الصندوق بقرار من المدير العام كما

يضع لذلك إمكانيات ووسائل بشرية ضرورية لهذا العمل.

أما الهيكل التنظيمي للوكالات الجهوية للصندوق فيتضمن مايلي:

✓ إدارة التعويضات، مصلحة التعويضات،

✓ مصلحة المحاسبة، المصفي و المراقب.

الجدول رقم (2-4): الوكالات الجهوية والمحلية للصندوق في الجزائر:

مقر الوكالة الجهوية	الوكالات المحلية التابعة
الجزائر	الجزائر
الشلف	الشلف، عين الدفلة، الجلفة
البليدة	البليدة، تيبازة، المدية
تيزي وزو	تيزي وزو، بومرداس، البويرة
قسنطينة	قسنطينة، ميلة، جيجل
عنابة	عنابة، قالمة سوق أهراس، الطارف، سكيكدة، تبسة
باتنة	باتنة، بسكرة، ختاشة، أم البواقي
سطيف	سطيف، مسيلة، بجاية، برج بوعريبيج
ورقلة	ورقلة، الوادي، الأغواط، تمنغاست، إليزي، غرداية
وهران	وهران، مستغانم، غليزان
بشار	بشار، أدار، تندوف، البيض
تيارت	تيارت، تيسمسيلت، معسكر
سيدي بلعباس	سيدي بلعباس، تلمسان، سعيدة، عين تموشنت، النعامة

المصدر: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة.

## المطلب الثالث: وظائف وصلاحيات ص.و.ت.ب

### ➤ الدور الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة<sup>1</sup>

#### 1. تعويضات التأمين عن البطالة:

يستفيد أجراء القطاع العام وخاصة المتأثرين من فقدان عملهم لأسباب خارجة عن إرادتهم سواء لأسباب اقتصادية أو لتوقيف نشاط المستخدم لأسباب أخرى كتقليص عدد العمال من التأمين عن البطالة.

التشريع القانوني يسمح ويخول لهذه الفئة من البطالين الاستفادة من تعويضات التأمين عن البطالة في مدة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات أي أكثر من 12 شهر وأقل 36 شهر تسمى بمدة التكفل، تحدد حسب ظروف كل عامل.

- يتم الدفع بصفة شهرية وفي آجال مستحقة.

- يتم الدفع حسب الاختيار عن طريق الحوالات أو التحويل البريدي.

- تتم الاستفادة من كافة امتيازات الضمان الاجتماعي لمدة سنة بعد انقضاء مدة التكفل في حالة عدم تمكن الشخص من الاندماج في الحياة العملية.

- الأداءات العينية للتأمين عن المرض وتأمين الأمومة.
- الأداءات العائلية.
- التثبيت لدى نظام التقاعد للفترات المتكفل بها من طرف ص.و.ت.ب.
- تعويضة الأجر الوحيد.
- رأسمال الوفاة لصالح ذوي الحقوق عند الاقتضاء.

#### إلغاء أو توقيف التعويضة:

يمكن إلغاء التعويضة أو إيقافها في:<sup>2</sup>

➤ يوقف دفع التعويضة في حالة ما إذا تمكن المستفيد من إيجاد عمل مأجور محدد المدة وقام بإشعار مصالح الصندوق مسبقاً (يتم التصريح عند خلية الاستماع لدى ص.و.ت.ب).

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة  
<sup>2</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة

➤ يعاد تقديم تعويض البطالة لكل الفترة المتبقية بمجرد انتهاء عقد العمل وذلك بزيادة تتراوح بين شهر واحد وثلاثة أشهر.

➤ توقف التعويض كذلك إن لم يودع المستفيد مرة كل شهر شهادة عدم العمل التي تسلمها له الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM.

➤ تلغى التعويض في الحالات التالية:

- ممارسة نشاط ينتج مدخولاً دون إعلام مصالح الصندوق مسبقاً.
- جمعها مع:

1. منح العجز، التقاعد أو التقاعد المسبق.

2. تعويضات العطل المدفوعة الأجر.

3. الخدمات العينية للتأمين على المرضى والأمومة.

ملاحظة: لا تخضع التعويض للضرائب (ضريبة الدخل العام)

➤ يعنى مبلغ التعويض الذي يساوي الأجر الوطني الأدنى المضمون أو يقل عنه من اشتراك الضمان الاجتماعي.

➤ يتعين على المستفيد من التأمين عن البطالة، الذي يغير مقر إقامته أن يطلب تحويل ملفه حتى يتفادى تنقلات طويلة ومكلفة.

➤ يرهن دفع التعويض بشهادة عدم العمل التي تستلم لدى ANEM وتسلم شهرياً وشخصياً ل ص.و.ت.ب الخاصة بمقر الإقامة.

2. مساعدة المؤسسات المواجهة لصعوبات:

ينص الجهاز التشريعي للتأمين عن البطالة على مساعدة المؤسسات المواجهة لصعوبات التي انطلقت بموجب

قرار من مجلس إدارة ص.و.ت.ب في جويلية 2000، وهي تغطي بدعم السلطات العمومية (وزارة العمل، والضمان

الاجتماعي، ووزارة المساهمة وتنسيق الإصلاحات المجلس الوطني ومساهمة الدولة) والهيئات المالية.<sup>1</sup>

غايات ومحاور التدخلات في مجال مساعدة المؤسسات المواجهة للصعوبات:

التخفيف من أخطار البطالة الاقتصادية عبر استعادة صحة المؤسسات المواجهة لصعوبات ويتعلق الأمر

بنشاطات ذات غاية اقتصادية تتم بالتعاون مع المؤسسات المالية.

ويتم تقدير الخطر الذي تمثله مقارنة الأخطار المحتملة في حالة التوقف التام للنشاطات، وينبغي أن تكون

التكلفة لكل منصب شغل مهدد يتم الحفاظ عليه أقل من تكلفة خلق منصب شغل جيد كما أنه يجب أن تكون

مساهمة ص.و.ت.ب في هذا الحفاظ أقل من التكفل بالبطالين.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة

## الإجراءات المتبعة:

أصحاب المؤسسات هم الذين يقترحون مؤسساتهم لعملية مساعدة المؤسسات لمواجهة لصعوبات، ثم تكون محل تشخيص يتم تحت المسؤولية التامة ل ص.و.ت. ب. يتطرق هذا التشخيص إلى <sup>1</sup>:

- تقديم سير أعمال المؤسسة.
- إعداد حصيلة مالية واجتماعية وتقنية وتجارية.
- التعرف على العوامل الهيكلية التي من شأنها التفكير في المستقبل في ظل الاقتصاد التنافسي، فيقوم الخبراء بالبحث عن الجمرات المشغلة تحت الرماد من أجل التفكير في ظل انطلاقة جديدة للنشاط التنافسي.
- تقييم شروط قابلية النجاح الاقتصادي ووجود إرادة جماعية لدى كافة الهياكل المعنية في المؤسسة من أجل بذل الجهود أو التضحيات الضرورية لنجاح جهود التقييم.
- إصدار التوصيات حول المؤسسات القابلة للمساعدة واقتراح برنامج دعم والتزامات من المؤسسة.
- وعلى أساس التشخيص الذي يتم إعداده، يقوم مجلس الانتقاء باختيار المؤسسات التي ستكون محل عناية مناسبة.
- وبعد مشاورات مع المؤسسات المعنية، تتحول هذه التوصيات إلى اتفاقيات موقفة برزنا مات التنفيذ.
- ويتولى CNAC تحديد ووضع آليات وهياكل متابعة النشاطات.

## ➤ وسائل إعادة الإدماج في سوق العمل

### التكوين التحويلي من أجل العودة إلى العمل:

من أجل تحسين حظوظهم في الحصول على وظائف و العودة السريعة للعمل، قام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتوفير فرص إيجاد عمل للمنحرفين فيه عن طريق التكوين التحويلي، و هو عبارة عن صيغ و برامج متنوعة و مدروسة تدخل في إطار اتفاقيات تم إبرامها مع هيئات التكوين العمومية و الخاصة، و تتمثل في:<sup>2</sup>

- **التكوين التحويلي بمركز التكوين التقني "باتيمتال"**: يعتمد هذا التكوين على النظام الداخلي، و يتم تنظيمه على مستوى المركز في اختصاصات: التلحيم، صناعة الأنابيب، طبوغرافيا، طبوغرافي-مساعد. و يمكن أن يشمل الاختصاصات الأخرى وفقا لاحتياجات المستفيدين. تدوم مدة هذا التكوين شهرين و نصف.
- **محو الأمية العملية**: يتولى هذه العملية الديوان الوطني لمحو الأمية، و تخص برنامجا مدته سنة واحدة: ستة أشهر فيما يخص محو الأمية (تلقين القراءة و الكتابة)، و ستة أشهر خاصة بالتكوين المهني في مجال مهنة مستقبلية.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة  
<sup>2</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة

➤ **التكوين التخصصي:** و هو عملية تنظم على مستوى مختلف مراكز التكوين الخاصة، و تخص توسيع المعلومات و المؤهلات المهنية في اختصاصات مختلفة. و يتم تقييم المستفيد و توجيهه من طرف المسؤول الجهوي أو المحلي و/أو من طرف مسؤول الهيئة المكلفة بالتكوين. كما يتم استعمال دليل انتقاء منهجي من طرف أخصائيين في عملية توجيه المترشحين.

أما فيما يخص دفع الأداءات فيتواصل دفعها طيلة مدة التكوين، كما يعفى المستفيد من تقديم شهادة عدم العمل التي تسلمها الوكالة الوطنية للتشغيل.

➤ **التكوين بشهادة مهنية:** ينظم على مستوى معاهد و مراكز التكوين المهني في الاختصاصات التالية:

الكهرباء-البناء، الترخيص و التدفئة، التغطية و الديكور، النقش على الخشب، النقش على الجبس، التلفيف الكهربائي.

تدوم مدة التكوين شهرين، و من أسبوع إلى أسبوعين فيما يخص التكوين التمهيدي لتحسين المستوى.

➤ **التكوين عن بعد:** يتم تنظيمه على مستوى هياكل التكوين التابعة للمركز الوطني للتكوين المهني عن بعد (المركز الوطني للدراسات المهنية عن بعد)، و هو يخص عشرين اختصاصا: تلقين مبادئ الإعلام الآلي، تصليح الراديو و التلفزيون، الخلاقة النسوية، الخياطة، التأمينات، تسيير البنوك، المحاسبة، القانون، التجارة، الجباية، تسيير المستخدمين، الإعلام الآلي للتسيير، الفلاحة، تربية الحيوان.

تتراوح مدة التكوين من شهر إلى اثني عشر شهرا.

### مراكز البحث عن الشغل (CRE):

تعتبر مراكز البحث عن الشغل هياكل تابعة لـ CNAC وهي تسمح للأشخاص الراغبين في إيجاد عمل مأجور ثانية بالاستفادة من طريقة للدعم وللبحث الجماعي تعتمد على تقنيات حديثة للمساعدة على العودة إلى الشغل وتمد هذه الطريقة إلى أن يصبح الباحث عن الشغل مستقبلاً في مساعده لإعادة الإدماج المهني في سوق العمل، ويتمثل مركز البحث عن الشغل في جماعي مدعم يشارك فيه 12 أو 14 شخص يلتقون يومياً مدة 3 أسابيع بحضور ودعم منشط مؤهل يمدهم بالمساعدة والمعلومة والأدوات الضرورية للمجموعة.

إن الغاية من مركز البحث عن الشغل هي:<sup>1</sup>

- تغيير سلوك الباحث عن الشغل بفضل ثقة أكبر في النفس، بحيث يمكنه على أحسن وجه تقييم قراراته في سوق العمل حيث يصبح يتحكم في معطياته بصفة أفضل وتستهدف هذه الطريقة الممارسة عبر النشاط.
- مقارنة إيجابية ومساهمة نشيطة.
- الدعم والتشجيع باستمرار للمساهمين سواء كان من طرف المنشط أو من طرف المجموعة ذاتها.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة

➤ معرفة معطيات سوق العمل ويولي مركز البحث عن الشغل الأولوية لسوق العمل المحجوبة أي تلك التي لا يعلن عنها أبداً والتي تمثل في الواقع وفي كافة البلدان القسط الأكبر من الشغل وتتكون الوسائل المتوفرة من:

- الوثائق الخاصة.
- الصحف.
- الوسائل السمعية (كاميرا، أجهزة المانتسكوب).
- الهاتف، الفاكس، آلات النسخ، الكمبيوتر.

وتبقى CRE مفتوحة للزبائن الذين استفادوا من التكوين وذلك لمدة 3 أشهر من انتهاء الدورة ويمكنهم على أثر انتهاء دورة CRE مواصلة استعمال الوسائل والحصول على المعلومة والاستشارة والدعم والذي يقدمه المستشارون، ويقدر متوسط نسبة النجاح للبحث عن الشغل بـ 21% ويصل إلى 37% في بعض الولايات.

**جهاز دعم أحداث النشاطات من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 35-50 سنة:**

في إطار السياسة الوطنية لمكافحة البطالة وترقية النشاطات المحدث للثروات، كلفت السلطات العمومية CNAC بتسيير جهاز دعم أحداث نشاطات الإنتاج والخدمات، حيث يتمثل مسعى CNAC عبر مراكز دعم العمل الحر في تمكين الأشخاص الذين لديهم مشاريع من الوعي بأهمية التحدي الذي أمامهم وأول خطوة هي تشكيل المشروع.

يتوجه ها الجهاز إلى كافة البطالين الذين يبلغون من العمر ما بين 35 و 50 سنة والراغبين في الاستثمار لأحداث نشاط مهني خاص بهم والمتوفرة لديهم الشروط التالية:<sup>1</sup>

- القاطنين بالجزائر.
  - المسجلين لدى مصالح ANEM منذ 6 أشهر على الأقل بصفة طالب للشغل أو مستفيد من نظام .CNAC.
  - الذين لا يشغلون منصب عمل مأجور عند تقديم الطلب.
  - الذين لا يمارسون نشاطاً لحسابهم الخاص منذ 12 شهراً على الأقل.
  - الذين لم يستفيدوا من إعانة عمومية في إطار أحداث النشاط.
- كما يجب أيضاً أن:
- يملكون مؤهلاً مهنياً أو معارف أدائية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به.
  - يكونوا قادرين على تجنيد مساهمة شخصية، نقدية أو عينية في شكل مساهمة في التركيب المالي للمشروع.
- وللاستفادة من هذا الجهاز يكفي فقط تكوين ملف خاص بجهاز 35-50 سنة.

➤ **تكوين الملف:**

<sup>1</sup> www.cnac.org-saida.dz

02 شهادة ميلاد أصلية

02 نسخة من بطاقة التعريف الوطنية

01 شهادة الإقامة وشهادة عدم الخضوع للضريبة

02 صور شمسية

01 شهادة التسجيل مصادق عليها من طرف الوكالة المحلية للتشغيل لمدة ستة أشهر على الأقل.

شهادة ديبلوم أو شهادة التأهيل ذات صلة بالنشاط المعني أو المشروع.

تتمحور مجالات النشاط المنصوص عليها في التنظيم فيما يلي:

- كافة نشاطات الإنتاج والخدمات باستثناء نشاط إعادة البيع دون تحويل المنتج.
- النشاطات المحدثة في قطاعات الفلاحة والصيد البحري والري أو في المناطق الخاصة وولايات الجنوب والهضاب العليا كلها مجبذة.

#### ➤ المساعدات والإعانات المقدمة:

تتمثل الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في:<sup>1</sup>

- سلفة غير مكافئة (دون فوائد).
  - مرافقة شخصية من طرف منشط مستشار ومن خلال:
    - استشارة ومساعدة في تركيب المشروع.
    - الدعم عند المرور أمام لجنة الانتقاء والاعتماد.
    - الاستشارة والمساعدة خلال مرحلتي الإنجاز وانطلاق المشروع.
- بالإضافة إلى القيام بدراسة تقنية ومالية (المصاريف + المدخول على مدى 5 سنوات).

أما فيما يخص المساعدات المالية المقدمة فيمكن إجمالها فيما يلي:

- تخفيض نسب الفائدة على القروض التي تمنحها البنوك وتتغير نسب التخفيض وفقاً لقطاعات النشاط والمنطقة التي ينجز فيها المشروع.
- تخفيض هذه النسبة إلى 75% من معدل الفائدة المطبق من طرف البنوك عندما ينجز الاستثمار في قطاع الفلاحة والري والصيد البحري.
- وتصل النسبة إلى 50% من معدل الفائدة المطبق من طرف البنوك عندما ينجز الاستثمار في باقي قطاعات النشاط.

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة

وعندما ينجز المشروع في منطقة خاصة (منطقة صنفها السلطات العمومية كمنطقة للترقية) أو في ولاية من الجنوب أو الهضاب العليا فإن نسب التخفيض تكون أعلى:

- 90% عندما ينجز المشروع في منطقة خاصة.
  - 75% عندما ينجز المشروع في ولاية من الجنوب أو الهضاب العليا.
- أما بالنسبة للامتيازات الجبائية التي يستفيد منها المستثمر خلال إنجاز مشروعه تكمن في:
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للتجهيزات والخدمات المرتبطة مباشرة بإنجاز المشروع.
  - نسبة مخفضة (5%) على الحقوق الجمركية.
  - الإعفاء من حقوق انتقال الملكية للاقتناءات العقارية.
  - امتيازات جبائية خلال مرحلة الاستغلال يتم تحديدها بموجب قانون المالية.

#### ➤ هيكل التركيبات المالية:

تقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بـ 5 ملايين دج كحد أقصى، ويكون تمويله ثلاثي (3 مصادر):<sup>1</sup>

- مساهمة نقدية أو عينية من البطل صاحب المشروع.
  - سلفة غير مكافئة دون فائدة يمنحها CNAC.
  - قرض يمنحه البنك بنسبة مخفضة كما سبق شرحه.
- تقترح صيغتان لتمويل المشروع وفقاً لمبلغ الاستثمار.

المستوى الأول: الجدول (2-5): استثمار بمبلغ يقل أو يساوي 2 مليون دج

منطقة الاستثمار	الحد الأدنى للمساهمة الشخصية	القرض الممنوح من طرف الصندوق	القرض الممنوح من طرف البنك
كل المناطق	5%	25%	70%

المصدر: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة.

المستوى الثاني: الجدول (2-6): استثمار بمبلغ يفوق 2 مليون دج ويقل عن 5 مليون دج

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة

منطقة الاستثمار	الحد الأدنى للمساهمة الشخصية	القرض الممنوح من طرف الصندوق	القرض الممنوح من طرف البنك
مناطق خاصة ولايات الجنوب الهضاب العليا	%8	%22	%70
مناطق أخرى	%10	%20	%70

المصدر: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لولاية سعيدة.

## خاتمة الفصل :

من خلال هذا الفصل الذي حاولنا فيه التعرض لأهم الهياكل الداعمة للمشاريع الاستثمارية ، تبين لنا مدى الدور الفعال الذي تلعبه هذه الوكالات في الاقتصاد الوطني من خلال إنشائها لمؤسسات مصغرة تنشط في مختلف القطاعات، و تنتج مختلف المنتوجات، و التي سمحت بخلق مناصب شغل للشباب البطال و تحسين الوضعية العامة. كما أن هذه المؤسسات تساهم بقدر كبير في الميزانية السنوية للبلاد من خلال الضرائب و الرسوم المدفوعة على نشاطها، و من خلال تقليص حجم الواردات. بالإضافة إلى تفعيل نشاط البنوك (فتح حسابات جديدة، منح القروض).

## مقدمة:

تكملة للفصلين النظريين حاولنا في هذا الفصل التطبيقي دراسة دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة في تمويل المشاريع الاستثمارية و هذا بمعرفة حقيقة تواجد هذه المشاريع على أرض الواقع و معرفة مدى نجاحها و ذلك بالنظر الى نسبة تسديد لدى البنوك.

## المبحث الأول: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة

### 1- تقديم وكالة دعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة

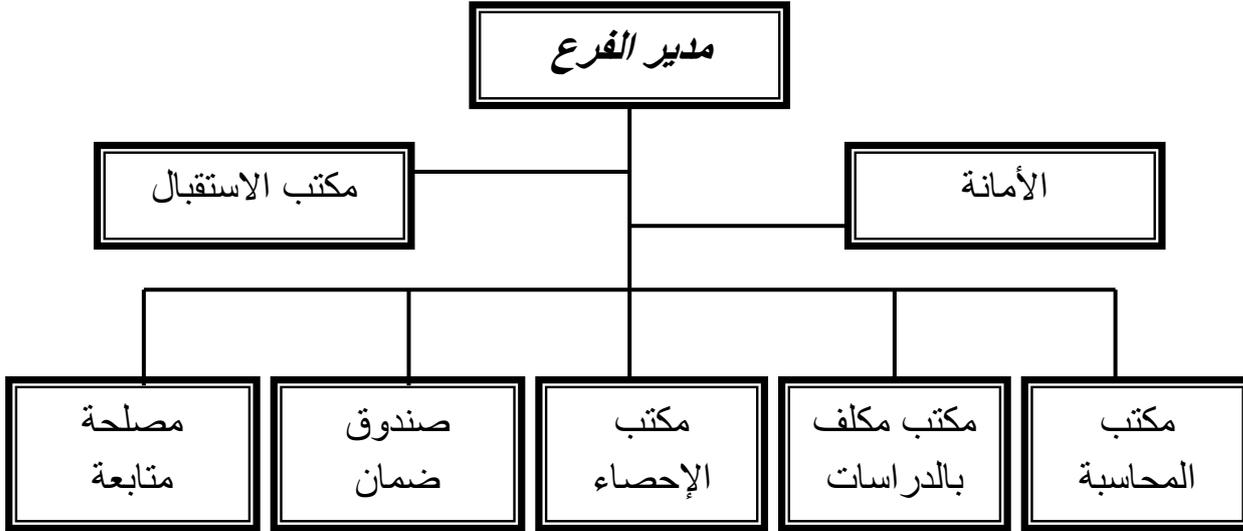
الوكالة هي هيئة ذات طابع خاص ، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، توضع تحت سلطة رئيس الحكومة مباشرة حتى يقوم بتمويل و دعم و متابعة المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف الشباب أصحاب المشاريع.<sup>1</sup>

و يتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة ، و يكون مقرها بمدينة الجزائر ، و يمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بمرسوم تنفيذي يتخذ على أساس تقرير للوزير المكلف بالتشغيل و يمكن أن تحدث الوكالة أي فرع جهوي أو محلي على أساس قرار مجلسها التوجيهي.

من خلال دراسة وتحليل المعطيات الإحصائية المحصل عليها ، حاولنا تقديم صورة عامة حول واقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة.

### 2-الهيكل التنظيمي للوكالة لولاية سعيدة:

#### الشكل 1: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ولاية سعيدة



المصدر: معلومات مقدمة من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة.ذ

### 3- مهام كل قسم:<sup>2</sup>

- مدير الفرع: هو الذي يقوم بالإشراف على إدارة جميع المكاتب الموجودة بالوكالة.
- مكتب الاستقبال: هو المكتب الذي يتم فيه استقبال الشباب المستثمر وإطلاعهم على كل الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة، ويقوم بمسك كل الملفات وتحويلها إلى طلب الدراسات.

<sup>1</sup> [www.ansej.org-saida.dz](http://www.ansej.org-saida.dz).2013/03/15

<sup>2</sup> معلومات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سعيدة

- مكتب الإحصائيات: هو المكتب الذي يقوم بالإحصائيات الخاصة بعدد الملفات التي تمسكها الوكالة وكذا عدد الملفات التي منحت لها الشهادات من هذا التأهيل وقرار الاحتمال.

- مكتب مكلف بالدراسات : يقوم هذا المكتب بدراسة الملفات وهذا بعد الإطلاع على صحة الوثائق المرفقة في هذا الملف.

- مكتب المحاسبة : يقوم هذا المكتب بدراسة ميزانية الوكالة أي دراسة الإيرادات والصفقات وكذا إعداد الميزانية التقديرية والافتتاحية للشباب حسب المشروع.

- صندوق ضمان الأخطار: تم إنشاؤه لضمان قروض ممنوحة من طرف البنوك للمؤسسات المنشأة في إطار جهاز

- صندوق متابعة المشاريع: تقوم هذه المصلحة بالسهر على مراقبة ومتابعة المشروع وكذلك بعد بداية مرحلة الاستغلال وخلال كل فترة الاستغلال.

المبحث الثاني: دراسة على مستوى الوكالة والبنوك.

1- إن الإشكالية التي سنحاول دراستها في البحث الميداني تتمثل في:

- ما مدى تحقق المشاريع الاستثمارية المطلوبة من عددها و ذلك في زيارات ميدانية للمشاريع الاستثمارية التي تكفلت بها الوكالة و هذا حسب الوثائق التي تم تسليمها من طرف الوكالة حيث يمكن حصر اشكالية رئيسية في هذا المقام :

-هل جميع المشاريع التي تم التكفل بها من طرف الوكالة تم تحقيقها فعلا؟

و بعد ذلك يمكن حصر أسباب تحقق أو عدم تحقق المشاريع و هذا عن طريق دراسة قمنا بها على عينة مأخوذة من الأشخاص المتوجهين الى الوكالة في دراسة احصائية سنقوم بشرحها لاحقا.

2- دراسة على مستوى الوكالة

قمنا بزيارة للوكالة لآخذ بعض الاحصائيات فيما يخص عدد الملفات المودعة و عدد الملفات التي تم تمويلها و عدد المناصب المحققة و ذلك من سنة 2005 الى غاية سنة 2012 .

الجدول 3-1: تطور الأعداد التي تم التكفل بها من طرف الوكالة خلال الفترة 2005-2012

السنوات	عدد الملفات المودعة	عدد المناصب المقترحة	عدد الملفات المؤهلة	عدد المناصب	عدد الملفات الممولة	عدد مناصب المحققة	المبالغ المالية
2005	646	1938	487	1462	173	327	94626679
2006	733	2199	471	1414	185	376	103803689
2007	549	1647	531	1585	132	243	860704340
2008	909	2727	358	1074	361	911	268690360
2009	1652	4956	816	2448	607	1735	4633451060
2010	932	2796	789	2367	610	1223	507132176
2011	6421	19263	3921	11763	850	1242	912599239
2012	1561	4683	1358	4075	2100	2120	2564299428

المصدر : وثائق مقدمة من طرف الوكالة لولاية سعيدة.

نلاحظ من خلال المعطيات و الأرقام مدى الإقبال الكبير للشباب على الوكالة للاستفادة من الجهاز فهناك حوالي 13403 ملف مودع بحيث تم تمويل 5018 منها أي بنسبة 37.49% و التي توفر 8177 منصب شغل ، و هو ما يبين أهمية هذا الأخير و نجاعته في خلق مناصب الشغل و تحسين الوضعية العامة من خلال التقليل من نسبة البطالة و تحسين الوضعية المعيشية.

أمام هذه المعطيات و للتحقق منها قمنا بزيارات ميدانية لمعرفة حقيقة تواجد أو عدم تواجد هذه المشاريع ولذلك توجهنا الى المركز الوطني للسجل التجاري بولاية سعيدة لإفادتنا بعناوين مقر أنشطة المستفيدين .

2- التنقلات الميدانية (وجود و عدم وجود للمشاريع المستفاد منها من طرف الوكالة)

الجدول 3-2 : عدد المستفيدين من الوكالة لسنة 2005

التعليق:الجدول اعلاه يوضح بعض من المستفيدين الذين استفادوا من الوكالة من سنة 2005 و كذلك مقر مؤسساتهم ، ونلاحظ ان : 83.34% من هذه المشاريع غير موجودة لم تنجز و أن 16.66% من هذه المشاريع تحققت فعلا. المصدر: معلومات مقدمة من طرف المركز الوطني للسجل التجاري لولاية سعيدة.

الجدول 3-3 : عدد المستفيدين من الوكالة لسنة 2006

المستغل	مقر المؤسسة	النشاط المطلوب	النشاط الحقيقي
المستفيد 1	50 سكن فيلاي عبد الجبار	مرشات	موجود
المستفيد 2	.....	.....	.....
المستفيد 3	.....	.....	.....
المستفيد 4	.....	.....	.....
المستفيد 5	سيدي أحمد/سعيدة	صناعة منتجات غذائية للحيوانات	موجود
المستفيد 6	قرية سيدي معمر	تاجر متنقل للمشروبات	موجود
المستفيد 7	تجزئة النهضة 163 قطعة رقم 90	مؤسسة نجارة و الالمنيوم	موجود
المستفيد 8	حي بوخرص رقم 125	تنظيف الملابس	موجود
المستفيد 9	شارع عقال عيسى رقم 20	مقهى	غير موجود
المستفيد 10	الحريق / تيفرت	صناعة منتجات حيوانية	غير موجود
المستفيد 11	شارع لعبان برزوق	نقل البضائع	موجود
المستفيد 12	حي عوفي ميلود ل 2 رقم 42	كراء سيارات	غير موجود
المستفيد 13	حي 102 سكن الرباحية رقم	كراء السيارات	.....
المستفيد 14	.....	.....	غير موجود
المستفيد 15	تجزئة ترافيا رقم 23 سيدي	مؤسسة الحفر و أشغال	غير الموجود
المستفيد 16	قاسم	انتاج صناعي لكل انواع	موجود

.....	الفرش	سوق الجملة ص.ب رقم 91	المستفيد 17
.....	كراء السيارات	رباحية	المستفيد 18
غير موجود	.....	تجزئة 212 حي الصومام رقم 19	المستفيد 19
	كراء السيارات	.....	المستفيد 20
		حي البرج 2 حي داودي موسى رقم 119	

المصدر: معلومات مقدمة من طرف المركز الوطني للسجل التجاري لولاية سعيدة.

التعليق: الجدول اعلاه يوضح بعض من المستفيدين الذين استفادوا من مشاريع من سنة 2006 و كذلك مقرر مؤسستهم بحيث نلاحظ أن 65% من المشاريع غير موجودة فيما أن 35% فقط من المشاريع موجودة تحققت فعلا

الجدول: 3-4: عدد المستفيدين من الوكالة لسنة 2007

النشاط الحقيقي	النشاط المطلوب	مقر المؤسسة	المستغل
غير موجود	مؤسسة نجارة ألإمنوم	مولاي العربي	المستفيد 1
غير موجود	طحانة	القرارة أولاد براهيم / سعيدة	المستفيد 2
موجود	صناعة المنتجات الحيوانية	تافراوة (القعدة)	المستفيد 3
موجود	صناعة المنتجات الحيوانية	مزارع سيدي عبد المومن	المستفيد 4
غير موجود	صناعة المنتجات الحيوانية	تاقدورة	المستفيد 5
غير موجود	نضاراتي	مغينة أزقرات عين السلطان	المستفيد 6
غير موجود	صنع معلبات الفاكه و الخضر	حي الصومام رقم 83/77	المستفيد 7
.....	.....	حي سيدي الشيخ رقم 48	المستفيد 8
.....	.....	.....	المستفيد 9
غير موجود	مجينة	.....	المستفيد 10
غير موجود	صناعة المنتجات الحيوانية	حي 250 سكن رقم 1	المستفيد 11
.....	.....	مزارع ان سواق (ويزغت)	المستفيد 12
.....	.....	.....	المستفيد 13
.....	.....	.....	المستفيد 14
غير موجود	مقولة بانواعها	حي البرج رقم 30	المستفيد 15
غير موجود	صناعة المنتجات الحيوانية	تجزئة 71 قطعة خريشفة	المستفيد 16
موجود	نقل البضائع	حي البدر شطر س 2/4	المستفيد 17
موجود	التسمين الصناعي للدواجن	سكن رقم 2	المستفيد 18
غير موجود	صناعة المنتجات الحيوانية	الضرو ويزغت	المستفيد 19
غير موجود	صناعة المنتجات الحيوانية	حي الواد رقم 34	المستفيد 20
.....	.....	دوار ولاد خالد.....	.....

المصدر: معلومات مقدمة من طرف المركز الوطني للسجل التجاري لولاية سعيدة.

التعليق: الجدول اعلاه يوضح بعض من المستفيدين الذين استفادوا من الوكالة من سنة 2007 و مقر مؤسساتهم اننا وجدنا نسبة 21.05% من هذه المشاريع تحققت موجودة وتقابلها نسبة 78.95% من للمشاريع غير موجودة

وبمأن نسبة 73,68% من المشاريع غير موجودة على أرض الواقع من خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها هذا ما دعانا للتوجه الى بعض البنوك لمعرفة نسبة السداد للمستفيدين .

### 3-دراسة على مستوى بنوك في ولاية سعيدة .

قمنا بالتوجه الى ثلاث بنوك (البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، القرض الشعبي الجزائري) وذلك لمعرفة السداد للملفات التي وصلت الى تاريخ الاستحقاقها .

جدول(5.3): عدد الملفات الممولة من طرف البنك الوطني الجزائري و عدد الملفات التي لم تسدد

السنوات	عدد الملفات الممولة	عدد الملفات التي لم تسدد	نسبة الملفات لم تسدد
2005	203	135	.....
2006	301	145	0.71
2007	390	165	0.54
2008	401	199	0.51
2009	407	205	0.51
2010	450	204	0.50
2011	430	264	0.58
2012	581	316	0.73

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري لولاية سعيدة

التعليق: جدول يبين عدد الملفات الممولة من طرف البنك الوطني الجزائري و عدد الملفات التي وصلت الى تاريخ استحقاقها و لم تسدد من سنة 2005 الى غاية سنة 2012 بولاية سعيدة و التي شهدت نسبة فوق المعدل في عدم التسديد و التي بلغت 57.65%.

الجدول(6.3): عدد الملفات الممولة من طرف البنك الخارجي الجزائري و عدد الملفات التي لم تسدد

السنوات	عدد الملفات الممولة	عدد الملفات التي لم تسدد	نسبة الملفات لم تسدد
2005	195	134	.....
2006	280	140	0.71
2007	410	160	0.57
2008	370	213	0.51
2009	387	192	0.52
2010	399	217	0.56
2011	407	293	0.73
2012	423	311	0.76

المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك الخارجي الجزائري لولاية سعيدة.

التعليق: جدول يبين عدد الملفات الممولة من طرف البنك الخارجي الجزائري و عدد الملفات التي لم تسدد رغم وصولها لتاريخ الاستحقاق من سنة 2005 الى غاية سنة 2012 بولاية سعيدة و التي نلاحظ فيها عدد كبير من الملفات التي لم تسدد و مقدرة بنسبة 63.15%.

الجدول(7.3): عدد الملفات الممولة من طرف القرض الشعبي الجزائري و عدد الملفات التي لم تسدد

السنوات	عدد الملفات الممولة	عدد الملفات التي لم تسدد	نسبة الملفات لم تسدد
2005	160	101	.....
2006	171	109	0.68
2007	213	106	0.61
2008	232	147	0.69
2009	268	165	0.71
2010	394	186	0.69
2011	411	251	0.63
2012	429	292	0.59

المصدر: وثائق مقدمة من طرف القرض الشعبي الجزائري لولاية سعيدة

**التعليق:** جدول يبين عدد الملفات الممولة من طرف القرض الشعبي الجزائري و عدد الملفات التي لم تسدد رغم انتهاء مدة الاستقصاء من سنة 2005 الى غاية سنة 2012 بولاية سعيدة و التي لم تختلف كثيرا عن احصائيات البنوك السابقة في عدد الملفات الممولة التي لم تسدد و التي قدرت بنسبة 67.92%.

نلاحظ بعد زيارتنا الميدانية أن نسبة 73,63% من المشاريع لم تحقق و للتأكد أكثر من الدراسة مررنا للبنوك لمعرفة نسبة السداد و لمعرفة حقيقة المشاريع التي وصلت تاريخ استحقاقها و لم تسدد ما عليها و هذا ما أكدته لنا الدراسة الميدانية.

\_\_ و لمعرفة السبب اعتمدنا على دراسة شريحة المتوجهة الى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية سعيدة.

## المبحث الثالث: الدراسة الاستقصائية

### 1- منهجية الدراسة

- إشكالية الدراسة: إن الهدف من الاستقصاء هو معرفة حقيقة عدم تواجد المشاريع حيث استهدفت دراستنا الأشخاص المتوجهين الى الوكالة في ولاية سعيدة ، و تكمن الاشكالية في:

#### -تحديد مجتمع الدراسة و العينة:

إن الهدف من الاستقصاء هو معرفة ما مدى كفاءة الاشخاص في تسيير مشاريعهم حيث استهدفت دراستنا الأشخاص المتوجهين للوكالة.

#### -مجتمع الدراسة

هو عدد من الأشخاص المتوجهين الى الوكالة لولاية سعيدة حيث تم اختيار عينة مكونة من 145 فرد من مجتمع الدراسة بصفة عشوائية تم تقسيمهم الى جزئين.

#### -تحديد طرق جمع المعلومات

لقد تم جمع المعلومات عن طريق تقسيم استبيان على الأشخاص المتوجهين الى الوكالة.

#### -إعداد الاستقصاء

لقد تم تقديم الاستبيان باللغة العربية حيث يحتوي على جزئين جزء فيه أسئلة تدرس شريحة المتوجه الى الوكالة و جزء فيه أسئلة حول ما مدى كفاءة المتوجهين الى الوكالة.

#### الجزء الاول:

يحتوي على أسئلة يتم التعرف على شخصية الشريحة.

#### الجزء الثاني:

يتم من خلاله معرفة كفاءة المتوجه الى الوكالة من خلال معرفته للأسس الجوهرية للمشروع.

#### -تحليل الاستقصاء

لقد توزع 145 استبيان و تم استرجاع 145 إجابة بمعدل رد قدره 100% حيث تم تحليل

SPSS.v19 الاستبيان إحصائيا مستعملين في ذلك برنامج

#### -صدق و ثبات الإستمارة

تم الإعتماد على مقياس معامل ألف كرونباخ للحكم على صدق و ثبات الإستبيان فيما يتعلق بالشريحة محل الدراسة ،أين وضحت لنا النتائج أن هناك إتساق و ثبات الإستبيان و الجدول التالي يبين ذلك.

### الجدول (8.3): تباين القياس

عدد الوحدات	كرومبا $\alpha$
6	,866

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS.

#### أ- التحليل الوصفي للإستمارة:

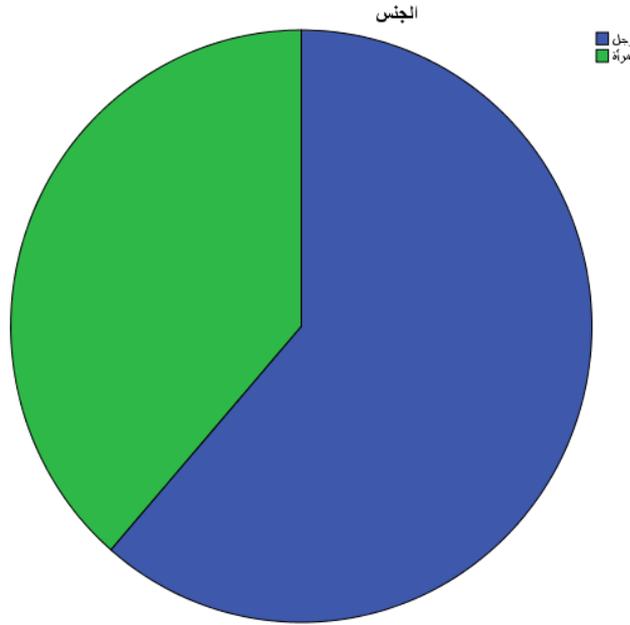
نتعرض فيما يلي لإحصائيات وصفية للجزء الأول تحدد شخصية العينة المدروسة و المتمثلة في جنس مستوى الدراسي، العمر،... حتى يتسنى إعطاء فكرة أولية و وصفية لمتغيرات الدراسة المحددة بالنموذج أعلاه و التي تبقى غير كافية مما جعلنا نلجأ إلى التحليل الإحصائي للحصول على نتائج أكثر دقة.

جدول (8.3) : الجنس:

	التكررات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
رجل	89	61,4	61,4	61,4
مرأة	56	38,6	38,6	100,0
المجموع	145	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

الشكل (2.3): الجنس



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

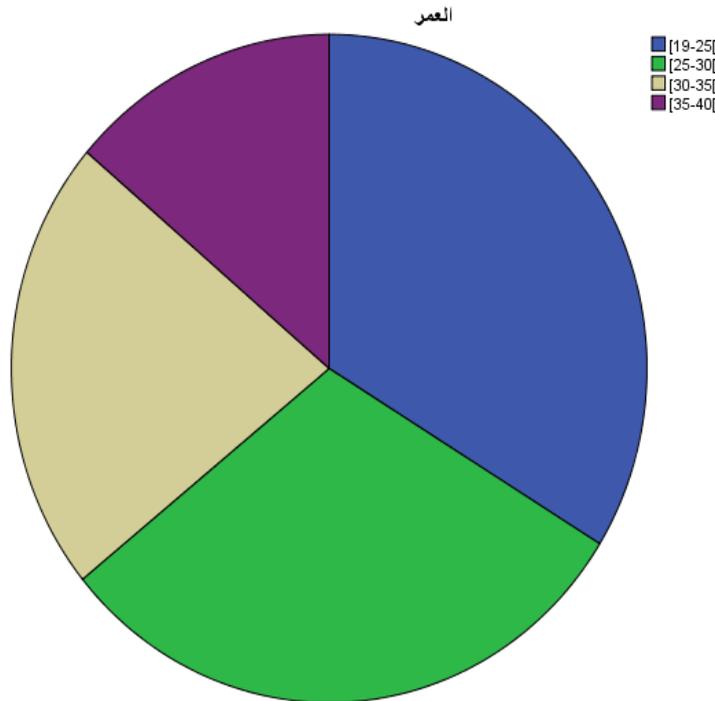
التعليق: من خلال الجدول نلاحظ ان الاقبال على الوكالة كان من الجنسين الا ان الاغلبية كانت للرجال وتمثلت بالنسبة 61.4 بالمئة و اما بالنسبة للنساء كانت مقدرة ب 38.6 بالمئة.

جدول (9.3): العمر :

	تكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
Valide [19-25	49	33,8	33,8	33,8
[25-30	44	30,3	30,3	64,1
[30-35	32	22,1	22,1	86,2
[35-40	20	13,8	13,8	100,0
	145	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

الشكل (3.3) العمر



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

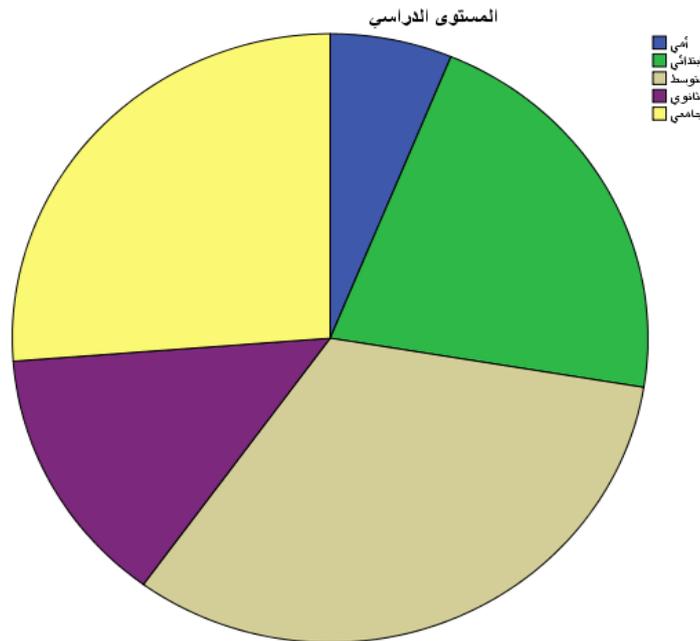
التعليق: يبين الجدول اعلاه انا كافة فئات العمرية فقبلت على الوكالة الا انه كان من حيث الاقبال فكانت الفئتين العمرية ما (19-25) و(25-30) بالنسبة 33.8 و 30.3 بالمئة على التوالي اما بالنسبة للفئتين (30-35) و(35-40) كانت اقل الاقبال بالنسبة 22.1 و 13.8 بالمئة على التوالي.

الجدول (10.3):المستوى الدراسي:

	التكررات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
أمي	9	6,2	6,2	6,2
ابتدائي	31	21,4	21,4	27,6
متوسط	47	32,4	32,4	60,0
ثانوي	20	13,8	13,8	73,8
جامعي	38	26,2	26,2	100,0
المجموع	145	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

الشكل (4.3):المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

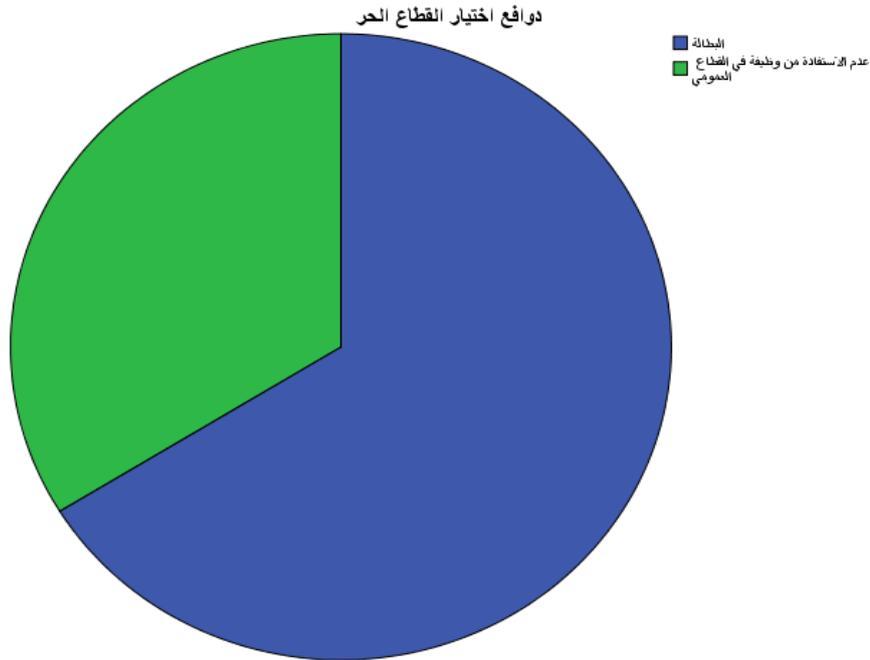
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن الشباب أكثر توجهها الى الوكالة مستواهم دون الجامعي بنسبة 73.8 % اما الذين لديهم مستوى جامعي كانت نسبتهم 26.2% .

الجدول(11.3):دوافع اختيار القطاع الحر:

	التكررات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
البطالة	96	66,2	66,2	66,2
عدم الاستفادة من وظيفة في القطاع العمومي	49	33,8	33,8	100,0
Total	145	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS.

الشكل(5.3):دوافع اختيار القطاع الحر



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

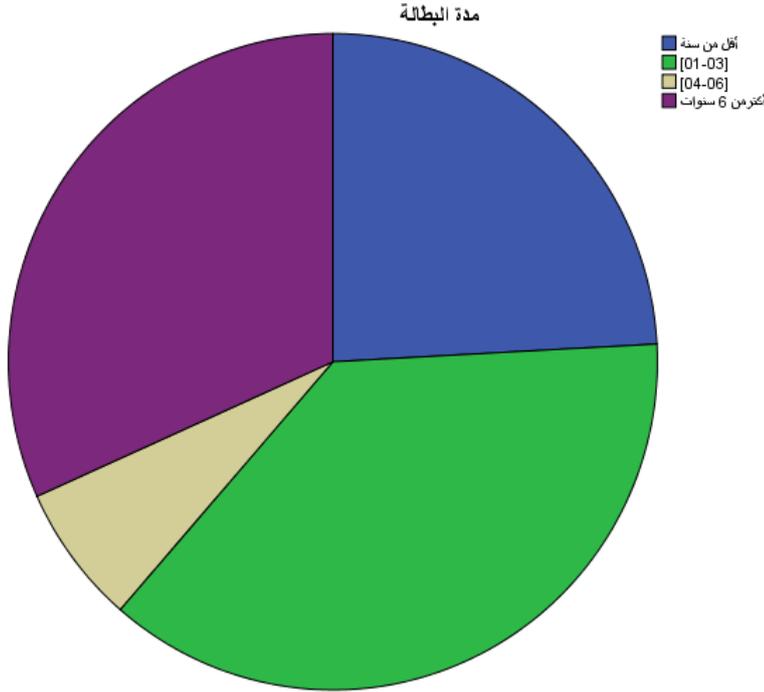
التعليق: من نتائج الجدول نجد ان اغلب المستغلين سببهم الوحيد للتوجه الى الوكالة كان البطالة بنسبة 66.2% اما البقية لم يستفيدوا من وظيفة في القطاع العمومي بنسبة 33.8%.

الجدول(12.3):مدة البطالة :

	التكررات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
Valide أقل من سنة	35	24,1	24,1	24,1
[01-03]	54	37,2	37,2	61,4
[04-06]	10	6,9	6,9	68,3
أكثر من 6 سنوات	46	31,7	31,7	100,0
المجموع	145	100,0	100,0	

المصدر: SPSS من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

الشكل(6.3):مدة البطالة



المصدر: SPSS من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

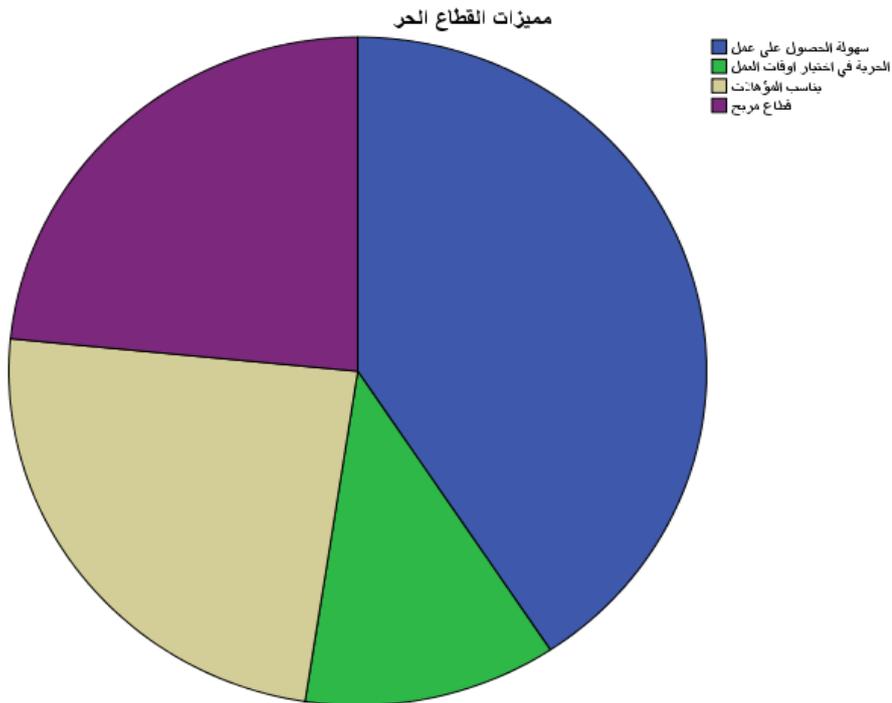
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن مدة البطالة الشباب المتوجه للوكالة لانشاء مشاريعهم كانت مدة بطالتهم من سنة الى ثلاث سنوات بنسبة 37.5% و ايضا المدة الاكثر من ستة سنوات بنسبة 31.5 بالمئة ومن خلال هذا التحليل نقول ان الدافع الاساسي لاقبال الشباب على الوكالة هو طول بطالتهم .

جدول (13.3): مميزات القطاع الحر:

النسبة المئوية المتراكمة	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية	التكررات	
40,7	40,7	40,7	59	سهولة الحصول على عمل
52,4	11,7	11,7	17	الحرية في اختيار اوقات العمل
76,6	24,1	24,1	35	يناسب المؤهلات
100,0	23,4	23,4	34	قطاع مريح
	100,0	100,0	145	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

الشكل (7.3): مميزات القطاع الحر



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

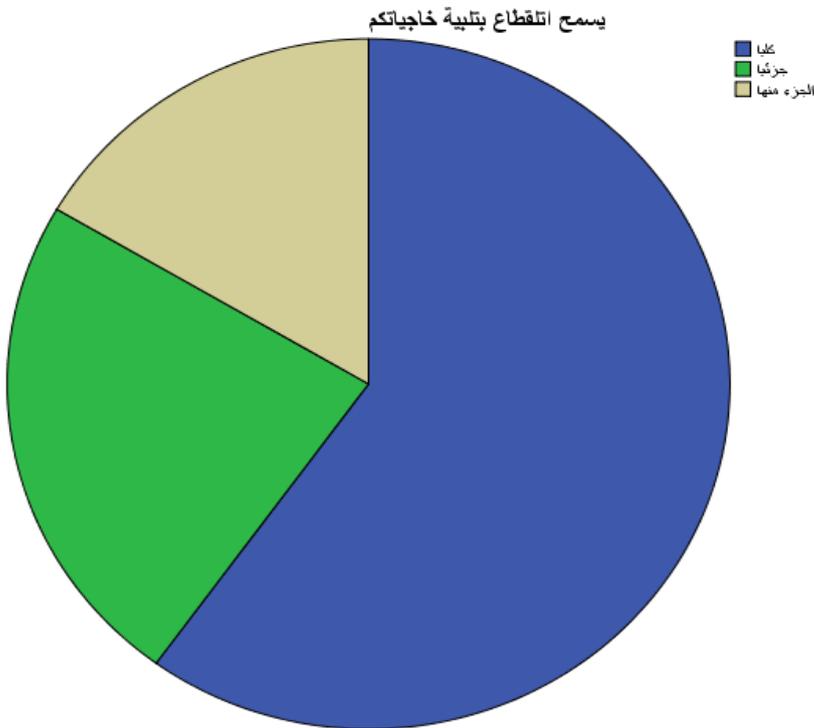
التعليق: يجد معظم المتوجهين للوكالة ان من مميزات القطاع الحر هو سهولة الحصول على العمل بنسبة 40.7% اما المميز الاخر يرون انه مناسب للمؤهلات بنسبة 24.1%.

الجدول (14.3) سماح القطاع بتلبية حاجياتكم:

	التكررات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
كلية	87	60,0	60,0	60,0
جزئيا	34	23,4	23,4	83,4
الجزء منها	24	16,6	16,6	100,0
المجموع	145	100,0	100,0	

المصدر: SPSS من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

الشكل (8.3): سماح القطاع بتلبية الحاجيات



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

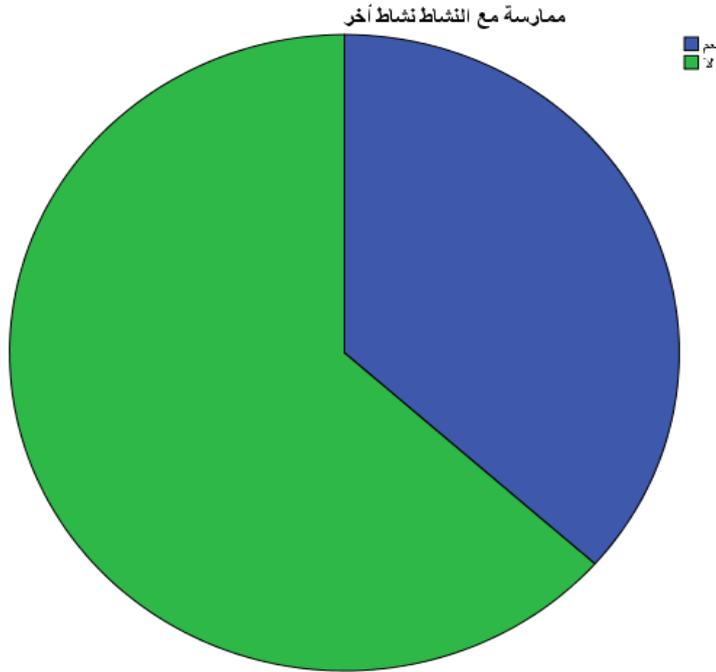
التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن القطاع الحر يسمح بتلبية حاجيات الشباب المتوجه الى الوكالة كلية و ذلك بنسبة 60 % .

الجدول(15.3):ممارسة مع النشاط نشاط آخر:

		التكررات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	نعم	53	36,6	36,6	36,6
	لا	92	63,4	63,4	100,0
	المجموع	145	100,0	100,0	

. . SPSS المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

الشكل(9.3):ممارسة مع النشاط نشاط اخر



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

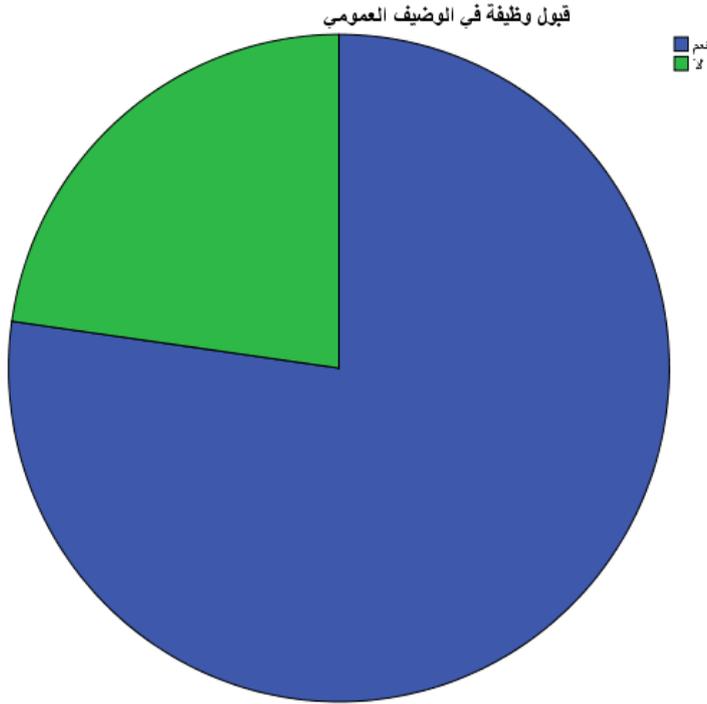
التعليق: من خلال مستخرجات برنامج نلاحظ أن الشباب المستمر لا يمارس مع نشاطه نشاط آخر. ذلك بنسبة 63.4%.

الجدول(16.3):قبول وظيفة في الوظيف العمومي:

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
Valid	نعم	112	77,2	77,2	77,2
e	لا	33	22,8	22,8	100,0
	المجموع	145	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS.

الشكل(10.3):قبول وظيفة في الوظيف العمومي



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

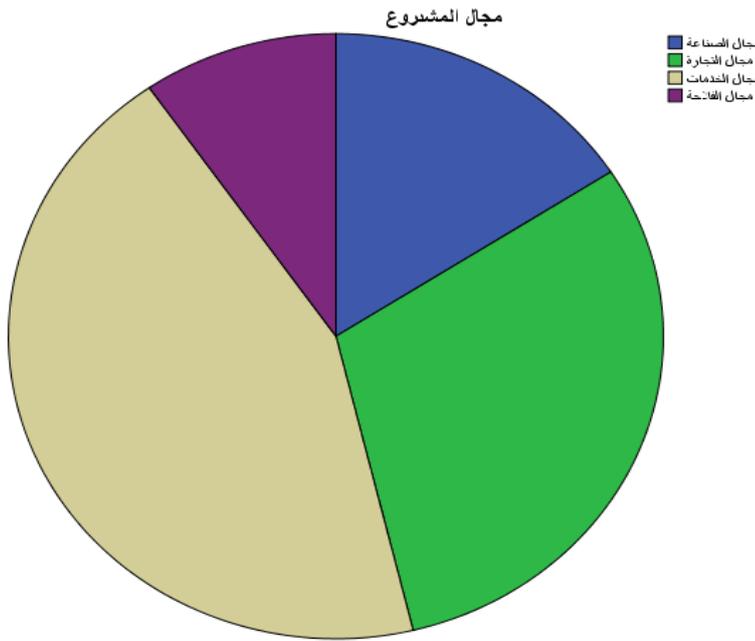
التعليق: حسب الجدول اعلاه تبين لنا أن 77.2% من الشباب يفضلون الحصول على وظيفه في الوظيف العمومي بدلا من التوجه الى الوكالة والتي كانت نسبتهم 22.8% .

الجدول (17.3): مجال المشروع:

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	مجال الصناعة	23	15,9	15,9	15,9
	مجال التجارة	44	30,3	30,3	46,2
	مجال الخدمات	64	44,1	44,1	90,3
	مجال الفلاحة	14	9,7	9,7	100,0
	المجموع	145	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS.

الشكل (11.3): مجال المشروع



المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ ان المجالات الأكثر المتوجه لها من طرف المستغلين كانت في مجال الخدمات و مجال التجارة بنسبة 44.1% و 30.3% على التوالي. اما بالنسبة للمجالات الاخرى كان التوجه لها بنسب قليلة و التي تمثلت في 15.9% في مجال الصناعة و 9.7% بنسبة الفلاحة.

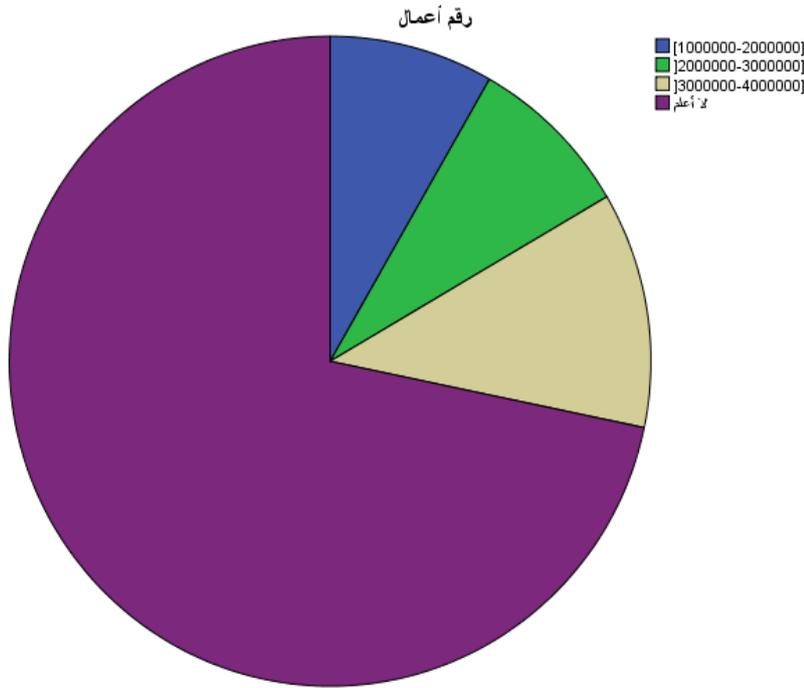
-أما الجزء الثاني من الاستبيان فيحتوي على اسئلة حول مدى كفاءة المستفيد من الوكالة و الاسس الجوهرية للمشروع.

جدول(20.3):رقم أعمال:

	تكرارات	النسب المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
[1000000-2000000]	12	8,3	8,3	8,3
]2000000-3000000]	12	8,3	8,3	16,6
]3000000-4000000]	17	11,7	11,7	28,3
لا أعلم	104	71,7	71,7	100,0
المجموع	145	100,0	100,0	

SPSS المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

الشكل(12.3):رقم الاعمال



بالاستعانة على معطيات الاستبيان Spss المصدر: من مستخرجات

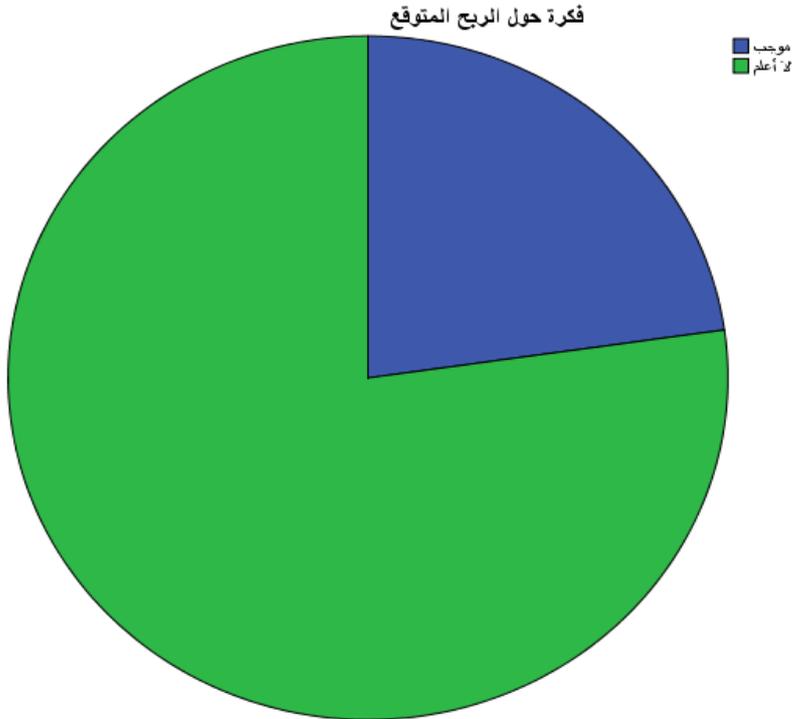
التعليق: من خلال جدول رقم الاعمال نجد ان معظم متوجهين للاستفادة من المشاريع لا يعلمون رقم اعمال مشاريعهم و كانت بنسبة 71.7%.

الجدول(21.3):فكرة حول الربح المتوقع:

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	موجب	33	22,8	22,8	22,8
	لا أعلم	112	77,2	77,2	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

SPSS المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

الشكل(13.3):فكرة حول الربح المتوقع



بالاستعانة على معطيات الاستبيان Spss المصدر: من مستخرجات

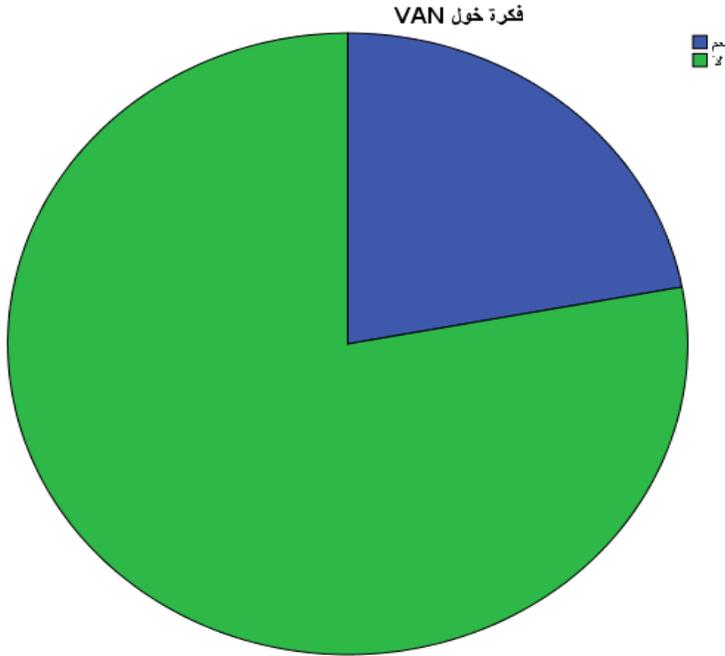
نجد ان معظم طالبي للمشاريع ليست لديهم أي spss التعليق: حسب مستخرجات برنامج حول الربح المتوقع بنسبة كبيرة 77.2%.

الجدول (22.3): فكرة حول VAN:

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	نعم	32	22,1	22,1	22,1
	لا	113	77,9	77,9	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

SPSS المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

van الشكل (14.3): فكرة حول



بالاستعانة على معطيات الاستبيان Spss المصدر: من مستخرجات

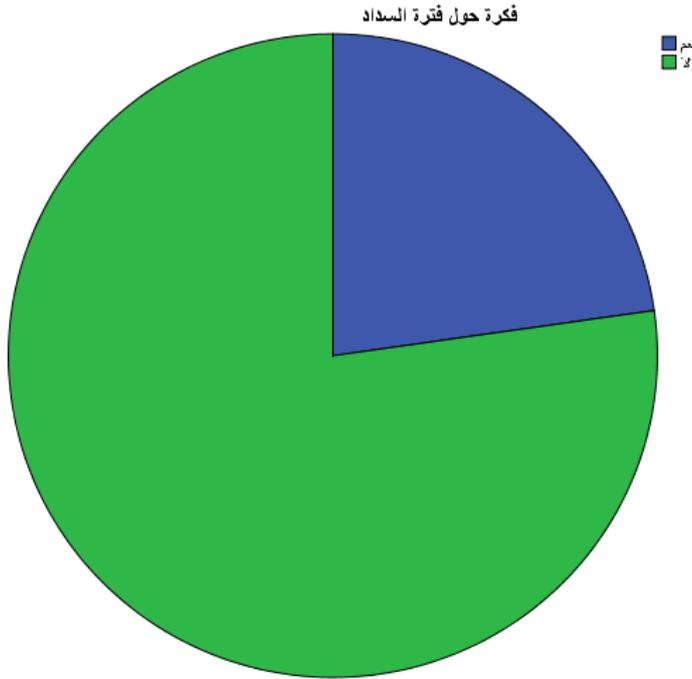
التعليق: النتائج الموضحة اعلاه تبين عدم معرفة متوجهين للوكالة للقيمة الحالية الصافية و التي قدرت ب 133 شخص من بين 145 و ذلك بنسبة 77.9 % اما بنسبة للذين لديهم فكرة قدرت ب 21.1%.

الجدول(23.3):فكرة حول فترة السداد:

		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	نعم	33	22,8	22,8	22,8
	لا	112	77,2	77,2	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

SPSS المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

الشكل(15.3):فكرة حول فترة السداد



بالاستعانة على معطيات الاستبيان Spss المصدر: من مستخرجات

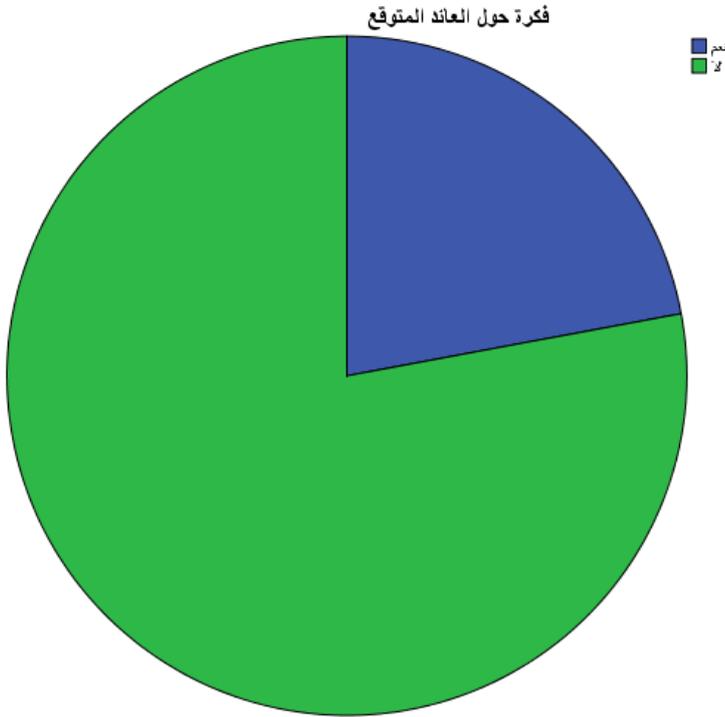
التعليق: من بين اهم معايير الاستثمار فترة الاسترداد الا ان من نتائج الجدول نجد ان معظمهم ليست لديهم فكرة حول فترة الاسترداد والتي قدرت بنسبة 77.2%.

الجدول (24.3): فكرة حول العائد المتوقع:

	التكررات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
Valide نعم	32	22,1	22,1	22,1
لا	113	77,9	77,9	100,0
Total	145	100,0	100,0	

SPSS المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات

الشكل (16.3): فكرة حول العائد المتوقع



بالاستعانة على معطيات الاستبيان Spss المصدر: من مستخرجات

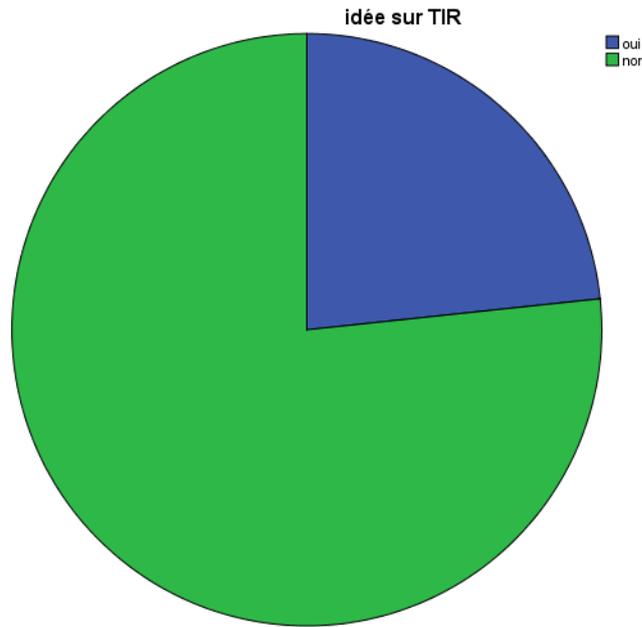
التعليق: يبين الجدول عدم معرفة المتوجهين للوكالة للعائد المتوقع لمشاريعهم و هذا بنسبة 77.9% مما ينعكس سلبا عند انشاء هذه المشاريع و يزيد من مخاطرتها.

الجدول (25.3) فكرة حول TIR:

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الأحادية	النسبة المئوية المتراكمة
نعم	32	22,1	22,1	22,1
لا	113	77,9	77,9	100,0
Total	145	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS.

TIR الشكل (17.3): فكرة حول



المصدر: من مخرجات Spss بالاستعانة على معطيات الاستبيان

التعليق: كانت نسبة عدم وجود ادنى فكرة حول معدل العائد الداخلي مرتفعة و قدرت ب 77.9% و هذا راجع الى عدم قدرة و كفاءة المتوجهين للوكالة لتسيير مشاريعهم.

بعد النتائج المتوصل اليها من بحثنا هذا اردنا معرفة هل هناك علاقة بين المستوى الدراسي للمتوجهين للوكالة و ما مدى كفاءتهم في تقييم مشاريعهم و بالتالي وضعنا الفرضية التالية:

لا توجد علاقة بين المستوى الدراسي و كفاءة المتوجهين للوكالة H0  
 يوجد علاقة بين المستوى الدراسي و كفاءة المتوجهين للوكالة H1

الجدول رقم(40): تقديم النموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري لتقدير
طريقة المربعات الصغرى	,604 <sup>a</sup>	,365	,361	,30735

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS.

ANOVA الجدول رقم (41): جدول تحليل

النموذج	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	المربع المتوسط	قيمة فيشر	المعنوية
	الانحدار	7,771	1	7,771	82,262	,000 <sup>a</sup>
	البواقي	13,509	143	,094		
	المجموع	21,279	144			

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

الجدول رقم (42): معاملات نموذج الانحدار

المعنوية	قيمة ستيودنت	معاملات الانحدار	نموذج
0,000	34,625	,8962	الثابت
0,000	-0,183	-7,772	المستوى الدراسي

المصدر: من إعداد الطالب باستخدام مخرجات SPSS

التعليق على النتائج:

من النتائج يتضح إن معامل الارتباط الثنائي 60% مما يدل على انه هناك ارتباط موجب بين المستوى الدراسي و كفاءة الاشخاص ، كما وضع معامل التحديد أن المستوى الدراسي يؤثر بما مقداره 36% في متغير الكفاءة. بما إن مستوى الدلالة في جدول تحليل ANOVA قدر ب 0.000 اصغر من 0.05 فإننا نرفض الفرضية التي مفادها لا توجد علاقة بين المستوى الدراسي و كفاءة المتوجهين للوكالة كما يمكن تحديد العلاقة الخطية البسيطة ما بين الكفاءة و المستوى الدراسي بالصيغة التالية:

الكفاءة = - 7,77 المستوى الدراسي + 2,89

حيث أن هذه العلاقة يمكن الاسترشاد بها لان معامل الانحدار له معنوية.

النتائج المستخلصة:

من خلال الإحصاءات المقدمة سالفًا يتضح بأن الوكالة تعرف إقبالاً مرتفعاً نسبياً حيث أن عدد الملفات المقدمة للاستفادة منهما وصلت إلى 5018 ملف مقبول و التي كانت مقدرة ان توفر حوالي 7877 منصب شغل في فترة ما بين 2005 الى 2012 الا ان اردنا تأكد من تواجد هذه المشاريع فقمنا بزيارة ميدانية فكتشفنا ان أغلب هذه المشاريع غير موجودة بنسبة 73,68% و من اجل التأكد قمنا بدراسة على مستوى البنوك فوجدنا عدد كبير من الملفات الممولة سابقا لم يتم تسديد ما عليها و قدرت بنسبة 62,90% و لمعرفة سبب عدم نجاح هذه المشاريع وضعنا استبيان لمعرفة مدى كفاءة المتوجهين للوكالة في تسيير مشاريعهم الا ان حسب النتائج المتحصل وجدنا عدم وجود القدرة و الكفاءة اللازمة لتسيير مشاريعهم وهذا بسبب عدم وجود أي أفكار حول الأسس الجوهرية لتقييم مشاريعهم

كـ "الربح المتوقع والقيمة الحالية الصافية. فترة السداد .مؤشر الربحية .معدل كفاية رأس المال . رقم الأعمال معدل الفائدة الحقيقي" و هذا راجع الى المستوى الدراسي المنخفض للاشخاص المتوجهين للوكالة.

### خاتمة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها وجدنا ان معظم المشاريع الممولة من طرف الوكالة ليس لها وجود على أرض الواقع وهذا بعد دراسة ميدانية و من أجل التأكد قمنا بدراسة على مستوى البنوك لمعرفة نسبة السداد فوجدنا ان فئة كبيرة لم تسدد هذه الديون و لمعرفة أسباب عدم تواجد هذه المشاريع و عدم تسديدها للديون التي عليها قمنا بتوزيع استبيان على فئة من الاشخاص المتوجهين للوكالة فوجدنا ان ليس لديهم اية افكار حول معايير تقييم المشروع و لذلك يجدون صعوبة في تسيير هذه المشاريع.

## خاتمة:

حاولنا من خلال هذه البحث إعطاء نظرة عامة على أهم ملامح الاستثمار المحلي في الجزائر ومساهمته في خلق مشاريع استثمارية، من خلال إبراز الدور الذي تلعبه الأجهزة الناشطة في مجال الاستثمار والتشغيل من خلال التطرق إلى الشروط التي تعمل في إطارها والمهام المطلوبة منها وحصيلة عمل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية سعيدة.

خلصنا من هذه الدراسة إلى أنه رغم الجهود الكبيرة المبذولة إلا أن النتائج المحصل عليها تبقى نتائج غير مرضية على مستوى ولاية سعيدة فبالرغم من أن نشاط الوكالة يغطي كافة النشاطات ويفترض أنه يوفر كافة المستلزمات لإنشاء المؤسسات , إلا ان هذه الجهود جاءت بالفشل وهذا بسبب عدم وجود المشاريع الاستثمارية على أرض الواقع مما أدى بها الى عدم تسديد القروض التي عليها للبنك وسبب راجع الى عدم تواجد هذه المشاريع أو بالأحرى فشل هذه المشاريع الاستثمارية هو عدم كفاءة المستفدين منها و هذا لعدم وجود أي أفكار لمعايير تسيير مشروع.

## الاقتراحات و التوصيات

لذلك نقترح إجراء تعديلات من شأنها زيادة فعالية دور الوكالة:

-التنسيق بين مختلف المتعاملين في المجال ( الوكالة، البنوك، الأفراد، الجامعات، المعاهد, ... )

-تبسيط الإجراءات وتقليل مدتها.

-توجيه الشباب أصحاب المشاريع نحو نشاطات ذات قيمة مضافة عالية، تلبي احتياجات السوق المحلية و الوطنية لضمان استمرارية المؤسسات المنشأة.

-إعطاء الأولوية للمؤسسات ذات الأفكار الجديدة، التي قد تحدث مناصب عمل ليس فقط فيها وإنما بإحداثها لمناصب عمل جديدة في المؤسسات التي تتعامل معها أو بإحداثها لمؤسسات مكملة.

-توجيه الاستثمارات بما يتماشى مع النسيج الاستثماري الوطني الكلي.

-تشجيع الاستثمارات وإعادة توجيهها بما يتوافق مع خصوصية كل منطقة، طبيعة التركيبة السكانية.

-تقديم امتيازات إضافية للمشاريع التي توفر مناصب عمل دائمة أكثر.

-اعطاء الأولوية للخريجي الجامعات و أصحاب الشهادات .

- ضرورة تكييف سياسات التمويل حسب متطلبات واحتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

-تكوين المستفدين من الوكالة قبل تمويل مشاريعهم

-اعطاء الاولوية أيضا لأصحاب التجارب في قطاع الخاص

- برجة أيام تحسيسية لتوعية المتوجهين للوكالة.

- رفع اللبس للوكالة لأن أصحاب المشاريع الحقيقية مانعهم الوحيد الوازع الديني.

- البحث وتطبيق آليات وصيغ تمويلية بدون فائدة، فقد يكون رفض التعامل بالفائدة من بين أهم عزوف الشباب البطال من اللجوء إلى انشاء مؤسسات مصغرة عن طريق الوكالة.

- جملة من المشاريع التي تم تكفل بها لم تعالج معالجة علمية و كان منح القروض بشكل بيروقراطي.

- الاتصال بالجامعة للاستفادة بالخبرات الجامعية.

## قائمة المراجع :

### الكتب باللغة العربية :

- 1-دكتور أمين السيد احمد لطفي "دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية"دار النشر و التوزيع للطبع الاسكندرية 1998.
- 2- الدكتور عبد الغفار حنفي "اساسيات التمويل و لاستثمار"دار الحامد للنشر و التوزيع 2002
- 3-الدكتور شقيري نوري موسى "دراسة الجدوى الاقتصادية" دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة 2000
- 4-الدكتور سمير محمد عبد العزيز "الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية " مكتبة الاشعاع الفتية للطبع و النشر الاسكندرية1990
- 5-ادارة المشروعات الاستثمارية اقتصاديا تمويليا مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية مصر 2007
- 6-أساسيات التمويل و الإدارة المالية دار الجامعة الجديدة الاسكندرية مصر 2007
- 7-Bot-دراسات الجدوى التجارية والاقتصادية والاجتماعية مع مشروعات
- 8-الدكتور جاسم كاظم العيساوي "دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات) الديوان النشر و الطبع1990
- 9-الدكتور:حسين عمر " الاستثمار والعمولة" ديوان النشر و التوزيع 1990
- 10-الدكتور باسم عبد الله " مدخل في تقييم المشروعات "-دار الحامد للنشر و التوزيع 2002
- 11-الدكتور سعيد عبد العزيز عثمان "دراسات جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق دار النشر و التوزيع 1997
- 12-سيد الهواري - كتاب الإدارة والمالية - الجزء الأول - مكتبة عين شمس 1985
- 13-الإدارة المالية والتمويل للدكتور محمد صالح الحناوي دار النشر 1998
- 14- محاضرات في اقتصاد البنوك (شاكرويني) - ص58 - ديوان المطبوعات الجامعية - 1989
- 15-قادري عبد العزيز الاستثمارات الدولية دار النشر و التوزيع بوزريعة الجزائر. 2004
- 14- الدكتور عبد القادر محمد عبد القادر عطية "تنمية المشروعات الاقتصادية " دار النشر و التوزيع 2002

## المذكرات:

- 1- ابراهيم رمضان "آلية تشجيع و ترقية الاستثمار كأداة لتمويل التنمية الاقتصادية" أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،: جامعة الجزائر، سنة 2008/2007.
- 2- حمزة بن حافظ "دور الاصلاحات في تفعيل الاستثمار الأجنبي" حالة الجزائر 2008-1998 رسالة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر، سنة 2008/2007.
- 3- صفيان فنيط "دور الاصلاحات في تفعيل الاستثمار الاجنبي" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير حالة الجزائر 1998-2008
- 4- "دور سياسة التشغيل في معالجة مشكلة البطالة" رسالة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية في الجزائر ما بين 2001-
- 5- "أثر الاستثمار الأجنبي على التنمية الاقتصادية" رسالة نيل شهادة الماجستير دراسة حالة الجزائر سنة 2010 جامعة معسكر .
- 6- "تقييم المشروعات الاستثمارية دراسة حالة شركة الاسمنت تموشنت رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية سنة 2009 جامعة تلمسان .
- 7- "تقييم المشروعات الاستثمارية في ظل عدم التأكد " رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية 2009 جامعة تلمسان .
- 8- مذكرة تخرج لشهادة الماستر في العلوم الاقتصادية "نظم تمويل مشروع استثماري" جامعة معسكر 2008 .

## المدخلات :

الملتقى الدولي "دور الأجهزة الحكومية في دعم الاستثمارات المحلية وتقليص حجم البطالة دراسة حالة

**ANSEJ** - إعداد: د- بن بركة عبد الوهاب و أ- حبه نجوى جامعة بسكرة.

الكتب باللغة الفرنسية:

de projets berti Analyse&Evalua" 1-Abdallah BOUGHABA

2000. paris"edition

2-Gved.N »Finance d'entreprise les regles du jeu » edition

d'organisation .francz 1997

3- Jean Barreau – jacoueline Delahye Gestion

Financiere « Manuel & Application »France edition paris

2009.

الهيئات العمومية بالولاية:

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- المركز الوطني للسجل التجاري .
- البنك الوطني الجزائري
- البنك الخارجي الجزائري
- القرض الشعبي الجزائري

الجرائد الرسمية:

- الجريدة الرسمية، العدد 41، 1996-1417.
- الجريدة الرسمية، العدد 06، 2004-1424.
- الديوان الوطني للإحصائيات.

مواقع الإنترنت:

- [www.forum,koora.com](http://www.forum,koora.com)
- [www.hrdiscussion.com](http://www.hrdiscussion.com)
- <http://www.acc4arab.com/acc/showthread.php?t=1888>
- <http://bu.umc.edu.dz/opacar/theses/economie/ABEN3561.pdf>
- 2013 <http://vista.maktoobblog.com>
- 2013/03/15 : أطلع عليه في [www.ansej.org-saida.dz](http://www.ansej.org-saida.dz)

## Effectifs

### Tableau de fréquences

SPSS مخرجات برنامج

#### الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide رجل	89	61,4	61,4	61,4
مرأة	56	38,6	38,6	100,0
Total	145	100,0	100,0	

#### العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide [19-25[	49	33,8	33,8	33,8
[25-30[	44	30,3	30,3	64,1
[30-35[	32	22,1	22,1	86,2
[35-40[	20	13,8	13,8	100,0
Total	145	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أمي	9	6,2	6,2	6,2
ابتدائي	31	21,4	21,4	27,6
متوسط	47	32,4	32,4	60,0
ثانوي	20	13,8	13,8	73,8
جامعي	38	26,2	26,2	100,0
Total	145	100,0	100,0	

دوافع اختيار القطاع الحر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide البطالة	96	66,2	66,2	66,2
عدم الاستفاد من وظيفة في القطاع العمومي	49	33,8	33,8	100,0
Total	145	100,0	100,0	

مدة البطالة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من سنة	35	24,1	24,1	24,1
[01-03]	54	37,2	37,2	61,4
[04-06]	10	6,9	6,9	68,3
أكثر من 6 سنوات	46	31,7	31,7	100,0
Total	145	100,0	100,0	

مميزات القطاع الحر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide سهولة الحصول على عمل	59	40,7	40,7	40,7
الحرية في اختيار اوقات العمل	17	11,7	11,7	52,4
يناسب المؤهلات	35	24,1	24,1	76,6
قطاع مريح	34	23,4	23,4	100,0
Total	145	100,0	100,0	

يسمح اتلقطاع بتلبية حاجياتكم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide كليا	87	60,0	60,0	60,0
جزئيا	34	23,4	23,4	83,4
الجزء منها	24	16,6	16,6	100,0
Total	145	100,0	100,0	

ممارسة مع النشاط نشاط آخر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	53	36,6	36,6	36,6
لا	92	63,4	63,4	100,0
Total	145	100,0	100,0	

قبول وظيفة في الوظيف العمومي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	112	77,2	77,2	77,2
لا	33	22,8	22,8	100,0
Total	145	100,0	100,0	

مجال المشروع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide مجال الصناعة	23	15,9	15,9	15,9
مجال التجارة	44	30,3	30,3	46,2
مجال الخدمات	64	44,1	44,1	90,3
مجال الفلاحة	14	9,7	9,7	100,0
Total	145	100,0	100,0	

رقم أعمال

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	[1000000-2000000]	12	8,3	8,3	8,3
	]2000000-3000000]	12	8,3	8,3	16,6
	]3000000-4000000]	17	11,7	11,7	28,3
	لا أعلم	104	71,7	71,7	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

فكرة حول الربح المتوقع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موجب	33	22,8	22,8	22,8
	لا أعلم	112	77,2	77,2	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

فكرة حول VAN

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	32	22,1	22,1	22,1
لا	113	77,9	77,9	100,0
Total	145	100,0	100,0	

فكرة حول فترة السداد

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	33	22,8	22,8	22,8
لا	112	77,2	77,2	100,0
Total	145	100,0	100,0	

فكرة حول العائد المتوقع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	32	22,1	22,1	22,1
لا	113	77,9	77,9	100,0
Total	145	100,0	100,0	

فكرة حول TIR

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	32	22,1	22,1	22,1
	لا	113	77,9	77,9	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

**CAM**

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,13	4	2,8	2,8	2,8
	1,25	2	1,4	1,4	4,1
	1,38	3	2,1	2,1	6,2
	1,50	2	1,4	1,4	7,6
	1,63	5	3,4	3,4	11,0
	1,75	5	3,4	3,4	14,5
	1,88	8	5,5	5,5	20,0
	2,00	13	9,0	9,0	29,0

	2,13	3	2,1	2,1	31,0
	2,25	6	4,1	4,1	35,2
	2,38	23	15,9	15,9	51,0
	2,50	18	12,4	12,4	63,4
	2,63	45	31,0	31,0	94,5
	2,75	8	5,5	5,5	100,0
	Total	145	100,0	100,0	

### Variables introduites/supprimées<sup>b</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المستوى الدراسي <sup>a</sup>	.	Entrée

a. Toutes variables requises saisies.

b. Variable dépendante : CAM

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,545 <sup>a</sup>	,297	,292	,35257

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,545 <sup>a</sup>	,297	,292	,35257

a. Valeurs prédites : (constantes), المستوى الدراسي

### ANOVA<sup>b</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	7,509	1	7,509	60,412	,000 <sup>a</sup>
Résidu	17,776	143	,124		
Total	25,285	144			

a. Valeurs prédites : (constantes), المستوى الدراسي

b. Variable dépendante : CAM

**Coefficients<sup>a</sup>**

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2,896	,084		34,625	,000
المستوى الدراسي	-,183	,024	-,545	-7,772	,000

a. Variable dépendante : CAM



ملحق رقم 01 : الاستبيان

إن المعلومات التي سيتم جمعها من خلال هذا الاستجواب ستستعمل فقط لأغراض إحصائية  
ANSEJ بيانات خاصة حول عينة متوجهة للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- العمر:

من 18 إلى 25 سنة

من 25 إلى 30 سنة

من 30 إلى 35 سنة

من 35 إلى 40 سنة

3- المستوى الدراسي:

أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

4- ماهي دوافع اختياركم للقطاع الحر؟

البطالة عدم الاستفادة من وظيفة في القطاع العمومي

5- كم كانت مدة بطالتكم؟

أقل من سنة

من 01 سنة إلى 03 سنوات

من 04 سنة إلى 06 سنوات

أكثر من 06 سنوات

6- ماهي مميزات القطاع الحر؟

يناسب المؤهلات

سهولة الحصول على العمل

قطاع مربح

الحرية في اختيار اوقات العمل

7- هل يسمح هذا القطاع بتلبية طموحاتكم؟

الجزء منها

جزئيا

كلها

8- هل ستمارس مع هذا النشاط نشاط آخر؟

لا

نعم

9- اذا اتاحت لكم فرصة العمل في الوظيف العمومي فهل ستقبلونها؟

لا

نعم

10- ما هو المجال الذي ينتمي اليه مشروعكم؟

مجال التجارة

مجال الصناعة

مجال الخدمات

مجال الفلاحة

11- كم يقدر رقم اعمال مشروعكم ؟

من 1000000 دج الى 2000000 دج

من 2000000 دج الى 3000000 دج

من 3000000 دج الى 4000000 دج

لا اعلم

12- هل لديك فكرة حول الربح المتوقع لمشروعكم؟

لا أعلم

موجب

14 VAN - ماهي القيمة الحالية الصافية

لا اعلم

اعلم

15- هل لديك فكرة حول فترة السداد ؟

لا

نعم

16- هل لديك فكرة على حساب العائد المتوقع ؟

لا أعلم

أعلم

17 TIR؟ - هل لديك فكرة على حساب

لا اعلم

أعلم

شكرا لحسن تعاونكم

